



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار



تمثال في كولومبيا لتخليد  
"الأسطورة" فالكاو



مذاخر وصيدليات تحتوي على أدوية  
مصنوعة من الأتربة والمواد الاسمنتية



ديفيد بيكهام يختار براد بيت  
لتجسيد شخصيته

العدد (2949) السنة الحادية عشرة - السبت (30) تشرين الثاني 2013 http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## أمين بغداد تواعد نائباً بملاحقته عشائرياً.. والرئاسة تراجعت عن كشف المتغيّبين

## ٧٠٠٠ صورة لرئيس الوزراء تثير سجالات في "جلسة الفيضانات"

بغداد / المدى

نوري المالكي المنتشرة في عموم البلاد. وتحدث مصدر برلماني مطلع لـ "المدى" عن بعض كواليس أحداث الجلسة الاستثنائية الطارئة التي عقدها البرلمان اول من امس الخميس التي خصصت لمناقشة أزمة الامطار والفيضانات التي تعرضت لها مناطق واسعة في بغداد وعدد من المحافظات. وأوضح المصدر ان "أمين بغداد وكالة نعيم عبيوب تحدث عن منجزات الأمانة واسباب أزمة الفيضانات ما دفع النائب عن

كتلة الاحرار النيابية جواد الشهبلي لقطع حديثه موجها اليه كلاما قاسيا جدا، واصفا اياه "بالكذاب وبانه سرق أموال الشعب العراقي". واذاف المصدر ان عبيوب تواعد الشهبلي بعد يوم من الجلسة، بملاحقته عشائريا وارسل مجموعة من افراد عومته لعشيرة النائب الذين رفضوا الاستجابة لطلب عبيوب، لافتا إلى ان هذه الحادثة سبق وان جرت من قبل امين بغداد في وقت سابق مع النائب عن

## ٢٣ جثة مجهولة الهوية في بغداد وتكريت بينها ٧ مقطوعة الرأس

بغداد / المدى برس

قد اختطفوا في ساعة متقدمة من ليل امس، من قبل مسلحين يرتدون زيا عسكريا في المنطقة نفسها". وفي صلاح الدين افاد مصدر في الشرطة لـ "المدى برس" امس إن "قوة من الشرطة عثرت، ظهر امس، على سبع جثث مقطوعة الرأس وعليها اطلاق نار، موزعة في مناطق متعددة من حي القادسية، شمالي تكريت، تعود الى عمال بناء متعاقدين مع شركة ايطالية تعمل في إنشاء ملعب تكريت الرياضي"، مبينا أن "خمس من المغدورين هم من أهالي صلاح الدين واثنان منهم من بغداد". الى ذلك أكدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أن رئيس الحكومة نوري المالكي "كان على علم بحركة الميليشيات"، مشيرة إلى أن عناصر من القوات المسلحة هي من قامت بـ "قتل المدنيين ورمي جثثهم".

التفاصيل ص ٣

عثرت قوات الامن على ٢٣ جثة مجهولة الهوية امس الجمعة بينهم ٧ مقطوعة الرأس في تكريت، والـ ١٦ الباقية وجدت شمال بغداد بينهم ضابط برتبة نقيب في الجيش، وفيما اعلنت وزارة الداخلية تكثيف تواجدها في المناطق التي شهدت عمليات قتل واختطاف في بغداد، اتهمت لجنة الامن النيابية، عناصر في القوات المسلحة "بقتل المدنيين ورمي جثثهم"، مطالبين المجتمع الدولي "بالمتدخل لوقف نزيف الدم العراقي".

وقال مصدر في وزارة الداخلية في حديث إلى (المدى برس)، امس إن "قوة من الشرطة عثرت، صباح امس، على ١٦ جثة بينهم ضابط برتبة نقيب في الجيش العراقي، في أحد البساتين بمنطقة الطارمية شمالي بغداد"، مبينا أن "المغدورين كانوا

## المرجعية: التغيير لن يحدث الا عبر الانتخابات وتداول السلطة

كربلاء / المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، "بتشكيل قوة أمنية من أهالي قضاء الطوز لحماية القضاء"، ودعا المواطنين إلى "المشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة دون النظر إلى سلبات السنوات الماضية" التي يفترض ان تدفع المواطن إلى التغيير عبر الاقتراع، فيما شدد على ضرورة قيام الكتل السياسية بـ "اختيار مرشحين جدد للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة".

وقال ممثل السبستاني في كربلاء عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحضرة الحسينية، وحضرها (المدى برس)، إن "قضاء الطوز هو القضاء الأكثر تعرضا للإرهاب في العراق وما تزال معاناة أهله مستمرة للغاية الآن بسبب الأعمال الإرهابية"، لافتا إلى أن "الأجهزة الأمنية لم تجد أي حلول تحد من التفجيرات في هذا القضاء رغم المناشدات والاستغاثات الكثيرة من أهله".

وأضاف الكربلائي "إننا نطرح أمام الجهات المسؤولة مقترح اهالي الطوز والذي طبق في بعض مناطق العراق وحقق نجاحا نسبيا في الحد من التفجيرات إذ اقترحوا تشكيل قوة أمنية من أهالي القضاء تتولى مهام الامن وتحت إمرة الأجهزة الحكومية"، مبينا أن "الأهالي أعرف بساكنيه والغرباء الذي يدخلون وهم احرص من غيرهم على المدينة وأهلها". ومن جهة أخرى، طالب الكربلائي الجهات الحكومية المعنية بـ "الإسراع بتعويض المتضررين من فيضانات الامطار والبدء من الآن بدراسة الأسباب التي أدت إلى غرق المدن، بسبب الامطار واتخاذ الخطوات العملية لعدم تكرار هذه المشكلة في العام المقبل".

وشدد ممثل المرجعية على ضرورة "المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة وإن لا تحول السلبات التي حدثت في السنوات السابقة دون مشاركة المواطن بانتخاب من يمثل في البرلمان"، موضحا أن "أي تغيير وأي مسار لا يمر إلا عن طريق الانتخابات والتداول السلمي للسلطة".

التفاصيل ص ٢



عراقي يمر امام جامع الوزير قرب شارع المتنبي.. تصوير/ محمود رؤوف

## يونامي: مقتل ٩٠٠٠ عراقي منذ تموز والإرهاب بحاجة لاستراتيجيات ناجحة

## هيومن رايتس: تهديدات مزدوجة تواجه صحفيي العراق

بغداد / المدى برس

إتهمت منظمة هيومن رايتس وتتش، امس الجمعة، السلطات العراقية بـ "تصعيد" ملاحقتها للصحافيين العراقيين ومضايقتهم، وفيما بينت أن الصحافيين في العراق يواجهون تهديدا مزدوجا من العصابات المسلحة والدعوات قضائية ضدهم، إنتقدت ترك الأجهزة الأمنية لقاتلي الصحافيين "تلقاء".

وقالت هيومن رايتس وتتش في تقرير اطلعت عليه (المدى برس)، إن "أربعة صحفيين تعرضوا للاعتقال في مدينة الموصل منذ اوائل تشرين الاول وقال مسؤولوا الامن العراقيون بانهم يحققون في عمليات القتل والتي كان اخرها في، ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٣، لكنها لم تلق القبض أو توجه إتهاما لأي شخص على صلة بتلك الاعتقالات". وأضافت المنظمة أن "السلطات الأمنية العراقية صعدت من ملاحقاتها الجنائية بحق صحافيين بتهمة التشهير وزادت من المضايقات الأخرى عليهم"، مبيبة أن "قوات الأمن ألقت القبض على ثلاثة صحافيين وصارت معادتهم بعد تغطيتهم لموضوعات سياسية حساسة مثل سوء الأوضاع الأمنية والفساد وسوء الخدمات وتضرر السكان من الفيضانات مع الماء القبض على صحفي آخر، بتهمة التشهير بسبب مقال يتهم فيه مسؤولين بالفساد".

التفاصيل ص ٤

## هروب ٣٥٠ مقاولا يشل ٨٠٪ من مشاريع بابل.. والموازنة تذهب لإعمار المراقد

من دون إبرام عقود لحين وصول المخصصات المالية". وقال رئيس لجنة نزاهة بابل انه "بعد تسلم الموازنة بدأت المحافظة بإتفاق ٢٠٠ مليار دينار، مرجحا ان يصل الإنفاق إلى ٣٠٠ مليار دينار خلال الأسبوعين المقبلين، ولغت إلى ان المشاريع المتعاقد عليها تشمل قطاعات التربية، والتعليم والصحة، والخدمات البلدية"، مرجحا أن تكون موازنة ٢٠١٤ المقبلة ٤٥٠ مليار دينار.

التفاصيل ص ٢

اطلقتها في شهر ايار الى المحافظة، وتم إرسال خريطة المشاريع في بابل إلى وزارة التخطيط في تموز الماضي، فيما تمت المصادقة على الخطة وإعادتها إلى المحافظة في ٥ تشرين الثاني الحالي. مشيرا إلى ان "الأموال لا يمكن ان تطلق قبل التصديق على خارطة المشاريع". وأضاف فدم، في تصريح يوم امس لـ "المدى" انه "خلال فترة المصادقة على خطة المشاريع عملت المحافظة، وبالتنسيق مع مجلس الوزراء، على إعلان المشاريع وإحالتها إلى الشركات المنفذة لكن

مليار. إلى ذلك كشفت لجنة النزاهة في المحافظة تلتك ٨٠٪ من المشاريع بسبب هروب ونكول ٣٥٠ مقاولا. فيما قال أعضاء في مجلس المحافظة ان الموازنة تنفق على التبليط وإعادة إعمار مراقد دينية فيما يتم إهمال ١٦٠ قرية وحيا تعيش من دون كهرباء. وقال حسن فدم، رئيس لجنة النزاهة في مجلس بابل، إن "بابل حصلت على نحو ٥٠٠ مليار دينار في موازنة العام الحالي"، مؤكدا أن الحكومة

بغداد / المدى

كشفت محافظة بابل عن تأخر اطلاق موازنتها للعام الحالي، مؤكدة انها لم تتسلم التخصيصات إلا مطلع الشهر الجاري، لكنها كشفت عن إحالة ٧٠ مشروعا قبيل المصادقة على خطط مشاريعها. وفيما ابدي مسؤولون محليون خشيتهم من ان تنهب الموازنة البالغة ٥٠٠ مليار دينار إلى "مشاريع متسرعة" بسبب ضيق الوقت، توقعوا ان يصل معدل انفاق التخصيصات إلى ٣٠٠

## اندبندنت: مواقف الصدر المعتدلة أمر مهم في لحظة تزايد الاحتراب الطائفي

ترجمة المدى

غربي على مدى عشر سنوات - اعرب الصدر عن تشاؤمه من الاحتمالات التي يواجها العراق قريبا، قائلا ان "مستقبل العراق القريب مظلم". وقال الصدر انه الآن اكثر قلقا من تأثير الطائفية في العراقيين في مستوى الشارع، معربا عن اعتقاده انها "إذا انتشرت بين الشعب سيكون من الصعب محاربتها". ويقول انه يعتقد ان وقوفه ضد الطائفية قد جعل منه يفقد جزءا من دعمه في صفوف انصاره.

وموقف الصدر المعتدل امر رئيسي في لحظة تزايد فيها الاحتراب الطائفي في العراق. فقد قتل حوالي ٢٠٠ شيوعي في الأسبوع الماضي فقط.

التفاصيل ص ٣

## مجلس السلم والتضامن يطالب الرئاسات الثلاث برفض "الاحوال الجعفري"

بغداد / المدى

يضمن الحفاظ على مبدأ المواطنة والمساواة امام القانون، فاجننا وزير العدل بإعلانه لمشروع المسمى "قانون الاحوال الجعفري" بما يوحيه من إشارة للنزعة الطائفية التي ستزيد التفوقه والشتمات بين ابناء الشعب الواحد والذي نرى فيه نحن النساء العراقيات خطرا على السلم الاهلي ويستنكارها لمشروع قانون "الاحوال الجعفري" المقدم من قبل وزير العدل حسن الشمري. وقالت لجنة المرأة في مجلس التضامن، في بيان صدر عنها امس وتلقت "المدى" نسخة منه، انه "في الوقت الذي طالبت فيه النساء العراقيات ومنظمات المجتمع المدني بإلغاء أو تعديل المادة ٤١ من الدستور والمتعلقة بالاحوال الشخصية لكي

من دون إبرام عقود لحين وصول المخصصات المالية". وقال رئيس لجنة نزاهة بابل انه "بعد تسلم الموازنة بدأت المحافظة بإتفاق ٢٠٠ مليار دينار، مرجحا ان يصل الإنفاق إلى ٣٠٠ مليار دينار خلال الأسبوعين المقبلين، ولغت إلى ان المشاريع المتعاقد عليها تشمل قطاعات التربية، والتعليم والصحة، والخدمات البلدية"، مرجحا أن تكون موازنة ٢٠١٤ المقبلة ٤٥٠ مليار دينار.

التفاصيل ص ٤

تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

وين رقم ١٩ .. يا فيان؟

مرة واحدة التقيت فيها النائبة فيان دخيل التي ترأس لجنة الإعمار والخدمات في البرلمان .. كان لقاء خاطفا اقتصر على التحية والمصافحة العاجلة لأن الآخرين في المكان كان علي السلام عليهم أيضا. مع هذا فأبني أقدّر السيدة دخيل واحترمها أكثر بمئات المرات من عشرات من النواب الذين أعرف بعضهم منذ عقدين وأكثر.

السيدة دخيل بالنسبة لي أنموذج حقيقي لمثل الشعب.. على مدى سنوات وجودها في مجلس النواب وعلى رأس لجنة الإعمار والخدمات أثبتت أنها وطنية عن حق ومخلصة عن حق وجادة عن حق ومنابرة عن حق، "تسوا" مئة نائب وأكثر ممن لا يرون في النيابة غير تحصيل المكاسب والمغانم. باختصار إن السيدة دخيل فخرٌ حقيقي لأبناء قوميتها الكردية وديانتها الإيزيدية وكتلتها النيابية، التحالف الكرستاني، ولنا، ولو كان لدينا لنا نحن العرب والمسلمين مئة نائب مثلها ما كنا في هذي الحال التعيسة.

لكن .. السيدة دخيل خللنتني أمس وأنا اقرأ التقرير الذي لته في جلسة البرلمان الطارئة المنعقدة أمس الأول للبحث في فضيحة الفيضان الكبير المتكرر العام بعد الآخر. كان التقرير جيدا للغاية.. قدم صورة واقعية لما حدث واسبابه وسبل الخروج من هذه المحنة، لكنه خلا من أي إشارة لثيء مهم للغاية .. لماذا؟ لسبب أدري. السيدة دخيل مطالبة بالتوضيح .. اقترح ان تعقد مؤتمرا صحفيا طارئا لتقديم التوضيح، والا فساسحب شخصيا اعجابي بها وبأدائها المميز!

تقرير لجنة الامعار والخدمات الذي القته السيدة دخيل جاء فيه "أشرنا منذ وقت مبكر الخلل الكبير في أداء الجهات التنفيذية المعنية بملف تصريف المياه وعدم التخطيط السليم لمعالجة هذه المشكلة وسوء التنفيذ بالمشاريع المتعلقة بهذا القطاع، ويتضح ذلك من خلال عشرات المخاطبات مع وزارة البلديات وامانة بغداد ورتاسة مجلس الوزراء، إذ أشرنا على مواطن الخلل المتمثل بالنسب المتدنية في إنجاز المشاريع .."

وقالت دخيل وهي تختتم تقديم التقرير "أقولها بكل ألم وليسمعها كل أبناء الشعب العراقي، ليس من مسؤولية مجلس النواب العراقي جلب الخدمات للمواطنين إذ انها مسؤولية الحكومة ولكنها نتحمل مسؤولية المراقبة والمتابعة للاجهزة الحكومية وعدم تفاعل الحكومة واستجابتها للإجراءات الرقابية، يدعوننا لاتخاذ موقف واحد ومحدد وحاسم استنادا لما أقره الدستور والنظام الداخلي ومن دون ذلك سيتحول مجلسنا المحرق الى ظاهرة صوتية لا تتناسب مع حجم الكارثة التي يمر بها شعبنا الكريم في اغلب المحافظات".

التقرير حدد أسباب الفضيحة ب:

- 1- عدم فاعلية لجنة الخدمات الوزارية رغم امتلاكها كافة الصلاحيات اللازمة لإدارة هذه الأزمات وعدم اتخاذها الإجراءات الاحترازية والتنسيقية بين الجهات الخدمية المسؤولة عنها.
- 2- عدم وجود خطط سنراتيجية لمشاريع المجاري في بغداد والمحافظات.
- 3- عدم وجود شبكات خاصة بتصريف مياه الامطار معزولة عن شبكات المجاري.
- 4- قلة فعاء الكوادر المتخصصة والمقدمة من الوكلاء والمدراء العاملين في أمانة بغداد ووزارة البلديات.
- 5- عدم المتابعة الحقيقية في تنظيف شبكات المجاري والاستعداد لموسم الامطار من قبل معظم البلديات في بغداد.
- 6- انسدادات تتراوح بين ٦٠ و ٨٠% في خط زبلن الحويوي الذي أنشئ في ثمانينيات القرن الماضي، حيث يعمل الآن ببطالة لا تتجاوز ٢٥%.
- 7- تقصير أمانة بغداد في انجاز مشروع خط الخنساء، والاسباب القديمة غير مبررة هي وجود العشوائيات، حيث كان يمكن تدارك هذا الامر لو ان أمانة بغداد كانت قد نفذت المشروع وقت إنجائه.
- 8- عمل بعض البلديات ممتلكي جداً في تنظيف الخطوط الناقلة والمهولات ما أدى لانسداد قسم من هذه الخطوط بشكل كامل في كثير من الأحياء.
- 9- وجود عدد كبير من المناطق غير مخدومة بشبكات تصريف المياه والمجاري في بغداد والمحافظات.
- 10- عدم إمكانية تشغيل المضخات في محطات التصريف بالطاقة الكاملة في كل منطقة كي لا تفيض المناطق التي تليها وكانت النتيجة غرق جميع الأحياء.
- 11- عدم وجود تواصل في العمل بين مديريات البلدية.
- 12- عدم استخدام المبازل بتصريف مياه الأمطار وان وجد هذا التصريف فان المبازل تكون غير مكرية.
- 13- تقادم شبكات المجاري وانتهاء العمر التصميمي لها وعدم وجود بدائل لهذه الشبكات.
- 14- كثرة العشوائيات والتجاوزات وعدم معالجة هذه الحالات المخالفة للقانون.
- 15- قلة السود التي تحجز السيول كما حدث في صفوان والعمارة وواسط.
- 16- تردي نسب انجاز امانة بغداد ووزارة البلديات لمشاريعها رغم وجود التخصيصات اللازمة.
- 17- عدم التفات الجهات المعنية الى قلة عدد الأليات (شافطات/ ساحبات) المتوفرة لدى أمانة بغداد ووزارة البلديات ، وعند مناقشة الامر مع الجهات المعنية يدعون قلة التخصيصات رغم ان أكثر من ٧٠% من ميزانياتهم يعود الى خزينة الدولة.
- 18- عدم الاستعانة بالخبرات الأجنبية في تصميم وتنفيذ المشاريع.

السيدة دخيل .. "لعد" وين رقم ١٩ .. وين الصخرة التي تحدث عنها رئيس الحكومة بعظمة لسانه، دخلت الموسوعات والأطلس إلى جانب صخرة سيزيف وصخرة الروشة وصخرة المسجد الأقصى.. صخرة عيبوب!

بغداد لم تصادق على خطة المشاريع إلا قبل شهر.. وتعبيد الطرق له حصة الأسد

# نزاهة بابل: ٨٠% من مشاريع المحافظة متلكئة بسبب هروب ٣٥٠ مقاولا .. والموازنة تذهب لإعمار المراقد

كشفت محافظة بابل عن تأخر اطلاق موازنتها للعام الحالي، مؤكدة أنها لم تتسلم التخصيصات إلا مطلع الشهر الجاري، لكنها كشفت عن إحالة ٧٠ مشروعاً قبل المصادقة على خطط مشاريعها. وفيما أبدى مسؤولون محليون خشيتهم من ان تذهب الموازنة البالغة ٥٠٠ مليار دينار الى "مشاريع متسعة" بسبب ضيق الوقت، توقعوا ان يصل معدل انفاق التخصيصات الى ٣٠٠ مليار.

بغداد/ وائل نعمة

الى ذلك كشفت لجنة النزاهة في المحافظة عن تلو ٨٠% من المشاريع بسبب هروب ونكول ٣٥٠ مقاولا. فيما قال أعضاء في مجلس المحافظة ان الموازنة تنفق على التليط وإعادة إعمار مرقاد دينية فيما يتم إهمال ١٦٠ قرية وحيا تعيينش من دون كهرباء.

وقال حسن فدعم، رئيس لجنة النزاهة في مجلس بابل، إن "بابل حصلت على نحو ٥٠٠ مليار دينار في موازنة العام الحالي"، مؤكداً أن الحكومة اطلقتها في شهر ايار الى المحافظة، وتم إرسال خريطة المشاريع في بابل إلى وزارة التخطيط في تموز الماضي، فيما تمت المصادقة على الخطة وإعادتها إلى المحافظة في ٥ تشرين الثاني الحالي. مشيراً الى ان الأموال لا يمكن ان تطلق قبل التصديق على خارطة المشاريع.

وأضاف فدعم، في تصريح يوم امس ل"المدى" انه "خلال فترة المصادقة على خطة المشاريع عملت المحافظة، وبالتنسيق مع مجلس الوزراء، على إعلان المشاريع وإحالتها الى الشركات المنفذة لكن من دون إبرام عقود لحين وصول المخصصات المالية".

وقال رئيس لجنة نزاهة بابل انه "بعد

تسلم الموازنة بدأت المحافظة بإنفاق ٢٠٠ مليار دينار، مرجحاً ان يصل الانفاق الى ٣٠٠ مليار دينار خلال الأسبوعين المقبلين، ولفت الى ان "المشاريع المتعاقد عليها تشمل قطاعات التربية، والتعليم والصحة، والخدمات البلدية"، مرجحاً ان تكون موازنة ٢٠١٤ المقبلة ٤٥٠ مليار دينار.

الى ذلك قال عقيل الربيعي، نائب رئيس مجلس بابل، إن "المحافظة لديها ٤٠٠ مشروع تمت إحالتها من الدورة السابقة وعمل المجلس على متابعتها لحين وصول موازنة العام الحالي".

وأضاف الربيعي، في حديث ل"المدى" امس، أن "٨٠% من المشاريع الموجودة متلكئة، و٣٦٣ مقاولا هرب من تنفيذ المشاريع"، وأشار الى ان "المشاريع المنفذة اخذ تليط الطرق فيها حصة الأسد فيما توزعت الأخرى على مشاريع مد اسلاك كهرباء، ومركز شرطة ومستوصفات في المناطق الريفية"، مؤكداً "عدم وجود مشاريع بنى تحتية".

وتابع نائب رئيس مجلس بابل بالقول انه "بعد التصديق على خطة المشاريع واطلاق التخصيصات المالية تمت إحالة ٧٠ مشروعاً على الشركات المنفذة"، لكنه أبدى مشرعة بهدف انفاق الموازنة المخصصة قبل نهاية العام الحالي".

وانتقد الربيعي اتفاق موازنة العام الحالي على "مشاريع بسيطة كالتليط"، مستغرباً عدم وجود مشاريع مهمة واستراتيجية مثل مشروع الصرفي النقطي الذي تم سحبها من بابل ومنحه الى مدينة النجف لأسباب طائفية وجزئية"، مشيراً الى ان "الصفي انفق عليه ٤٠ مليون دولار من أموال البنى التحتية".

وأشار الربيعي إلى أن "بابل عوضت بمصفي آخر لكنه يقع بالقرب من مصفى النجف النقطي ولا يبعد عنه سوى كيلومترات معدودة"، معتبراً ان "التقارب بين المصفيين لن يكون في صالح المصفي الجديد".

الى ذلك، اكد عضو في مجلس بابل، رفض أن يتم الكشف عن اسمه، صرف مبالغ طائلة من الموازنة لترميم مرقاد ومزارات دينية في مناطق تنفق الى الخدمات الأساسية".

وأوضح المصدر، ل"المدى" ان "مجلس بابل لا يستطيع الاعتراض على مشاريع إعادة بناء مزارات ومرقد لعلماء دين في المحافظة لإرتباطها بقضايا طائفية وانتخابية"، مؤكداً ان "نسبة كبيرة من الموازنة تذهب الى تلك المشاريع التي تقع في اماكن لا يوجد فيها مجار او مدارس كافية وتخلو من الخدمات البلدية"، لافتاً الى "وجود ١٦٠ قرية وحي في محافظة بابل من دون كهرباء".

## لجان التظاهرات تتهم الحكومة بالعجز أمام الاغتيالات والتهجير ضد مكون واحد معتصمو الفلوجة: مصفى المالكي ومطاره غير كافيين لاستغلالنا سياسياً

الأنبار - صلاح الدين/ المدى برس

يطلقون تصريحاً جديداً بأنهم سيطفون سراح أكثر من ٦٠ امرأة".

وأشار المشهداني إلى أن "ساحات الاعتصام تنفي وترفض تصريحات مهدي الصمديعي الذي يدعي بأنه رئيس هيئة إفتاء أهل السنة والجماعة بالعراق"، مؤكداً أنه "لا يمثل إلا نفسه وللسنة والجماعة مرجعهم وعلماؤهم".

ودعا المشهداني "أهل السنة والجماعة في خطبته إلى الثبات حتى تحقيق المطالب، وعدم الالتفات إلى المغرضين والمفرقين"، متابعا "أهل الفلوجة يطالبون الإدارة المحلية للمحافظة باختيار قائمقام الفلوجة الجديد

في حراكها السلمي، برغم إرهاب الحكومة والانتهاكات الإنسانية ضد المعتقلين في السجون والقتل والاستهداف للأبرياء".

وأضاف المشهداني أن "ازدواجية الحكومة تظهر في وسائل الإعلام من خلال تصريحات مسؤوليها، من أن سجونهم ليس فيها معتقلات وبعد أيام نجدهم

في ساحة الاعتصام، احمد الدليمي في جمعة اطلق عليها "ماضون رغم إرهابكم"، ان إيران تخلق الأزمات وتقف وراء "القتل على الهوية في العراق من اجل بقاء البلد ضعيفا".

واضاف ان "البلد يعاني من مشكلة كبيرة من غياب الامن وانعدام الخدمات والاغتيالات والمنظلة في ظل العجز الحكومي وسيطرة ايران على الشارع العراقي وخضوع بعض المسؤولين لسياساتها".

واشار الى ان "المعتصمين في ساحات الاعتصام مشهود لهم بالانضباط العالي وسمليتها الا ان بعض المسؤولين يتهمون ساحات الاعتصام بانها ساحات إرهاب هي تصريحات لعجزها عن الاستجابة لمطالب المعتصمين بضغط من ايران".

واضاف ان "العراق يشهد حاليا موجة من القتل على الهوية والتهجير الطائفي في ظل عجز الحكومة عاجزة عن الدفاع عن شعبها والتزامها الصمت كأن ما يحدث لا يعينها".

وطالب الحكومة ببيان موقفها عما يجري في بغداد وديالى والمحافظات الجنوبية من قتل



جانب من تظاهرات الرمادي - ارشيف



مجلس محافظة بابل - ارشيف

## المرجعية: الخلاص من السلبيات يأتي عبر تغيير السلطة بالانتخابات

كربلاء - التجف/ المدى برس

طالب ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، "بتشكيل قوة أمنية من أهالي قضاء الطوز لحماية القضاء"، ودعا المواطنين الى "المشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة دون النظر الى سلبيات السنوات الماضية" التي يفترض ان تدفع المواطن الى التغيير عبر الاقتراع، فيما شدد على ضرورة قيام الكتل السياسية ب"اختيار مرشحين جدد للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة".

وقال ممثل السبستاني في كربلاء عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحضرة الحسينية، وحضرتها (المدى برس)، إن "قضاء الطوز هو القضاء الأكثر تعرضاً للإرهاب في العراق وما تزال معاناة أهله مستمرة لغاية الآن بسبب الأعمال الإرهابية"، لافتاً الى أن "الأجهزة الأمنية لم تجد اي حلول تحد من التفجيرات في هذا القضاء رغم المناشدات والاستغاثات الكثيرة من اهله".

وأضاف الكربلائي "إننا ننظرح أمام الجهات المسؤولة مقترح اهالي الطوز والذي طبق في بعض مناطق العراق وحقق نجاحا نسبيا في الحد من التفجيرات إذ اقترحوا تشكيل قوة أمنية من أهالي القضاء تتولى مهام الامن وتحت إمرة الأجهزة الحكومية"، مبينا أن "الأهالي أعرف يساكنيه والغريب الذي يدخلون وهم احرص من غيرهم على المدينة وأهلها".

ومن جهة أخرى، طالب الكربلائي الجهات الحكومية المعنية ب"الاسراع بتعويض المتضررين من فيضانات الامطار والبدء من الان بدراسة الاسباب التي ادت الي غرق المدن، بسبب الامطار واتخاذ الخطوات العملية لعدم تكرار هذه المشكلة في العام المقبل".

وشدد ممثل المرجعية على ضرورة "المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة وان لا تحول السلبيات التي حدثت في السنوات السابقة دون مشاركة المواطن بانتخاب من يمثله في البرلمان"، موضحاً أن "أي تغيير واي مسار لا يمر إلا عن طريق الانتخابات والتداول السلمي للسلطة".

وأشار الى أن "الكتل السياسية تتحمل جزءاً من عملية الانتخابات من خلال اختيارها لمرشحينها واعتماد معيار الكفاءة والنزاهة فيهم"، مطالبا الكتل ب"رصد الساحة بدماء جديدة وعدم ترشيح الأسماء والشخصيات السابقة والتي لم يحصل منها المواطن على ما يطمح اليه".

واكد الكربلائي على أهمية "وضع برنامج انتخابي واقعي وان تتعهد الكتل بتطبيقه وأن تركز على معالجة ملفات الفساد المالي والإداري المستشري في المؤسسات الحكومية"، منها الى "عدم اعتماد الحزبية والولاء في اختيار من يتسلمون المواقع المهمة فضلا عن عدم تحصين المحسوبين على الأحزاب والكتل من المحاسبة القانونية اذا ما ثبت تصديرهم وفسادهم".

ويشهد قضاء طوز خورماتو، (٩٠ كم شرق تكريت)، الذي تسكنه غالبية من التركمان، بين مدة وأخرى، تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة وعمليات اغتيال تطال التركمان ومسؤولين في الحكومة، آخرها ما حدث في (٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٣)، عندما قتل وأصيب ١٦ شخصا بانفجار عبوتين ناسفتين بالتعاقب شرقي القضاء، كما قتل وأصيب ٦٠ شخصا، في (٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٣)، بانفجار عبوة ناسفة وتفجير انتحاري بسيارة مفخخة وسط القضاء.

ودعا أمام النجف صدر الدين القبانجي، امس الجمعة، الشعب العراقي إلى تحديث سجلهم الانتخابي، لكي لا يجرموا من المشاركة، وفيما عد أن اختطاف أستاذ اكاديمي عراقي في ليبيا وقتله "هو قرصنة العصر الجديد، وجريمة بحق الإنسانية"، طالب "السلطات الليبية بأن تتقف موقفا أكثر اعتدالا ولا تتورط بأخطاء كان القذافي قد ارتكبها".

وقال القبانجي إن "من يفكر بالإصلاح ومصالح العراق يجب عليه أن يحدث سجله الانتخابي، موضحاً أن "تحديث سجل الناخبين تعبير عن اهتمام الشعب بمستقبله"، مؤكداً أن "عشرات الآلاف سيجرمون من المشاركة في الانتخابات، وهم المقصرون إذا لم يبارروا الجندوا سجلاتهم الانتخابية".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤	بناية ١٤
٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠	٠١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٨٩٥٠

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## قال في أول لقاء مع صحفي غربي منذ ١٠ أعوام إن "العراق مهدد بمستقبل مظلم" الاندبندنت البريطانية: مواقف الصدر المعتدلة أمر مهم في لحظة تزايد الاحتراب الطائفي

مستقبل العراق بوصفه بلداً موحداً ومستقلاً، هو اليوم في دائرة الخطر بسبب العداء الشيعي - السني، كما يقول مقتدى الصدر، الزعيم الشيعي الذي قاتل جيوش اميركا وبريطانيا وما زال شخصية لها قوتها في السياسة العراقية، كما يصفه الصحفي البريطاني باترك كوكبيرن، الذي نقل عن الصدر تحذيره من خطر "تضكك الشعب العراقي، وتضكك حكومته، ما سيسهل على القوى الخارجية السيطرة على البلد". وفي لقاء مع الاندبندنت في مدينة النجف المقدسة - وهو أول لقاء يعطيه مقتدى الصدر وجها لوجه مع صحفي غربي على مدى عشر سنوات - اعرب الصدر عن تشاؤمه من الاحتمالات التي يواجهها العراق قريبا، قائلا ان "مستقبل العراق القريب مظلم".

### ترجمة المدى

وقال الصدر انه الان اكثر قلقا من تأثير الطائفية في العراقيين في مستوى الشارع، مبرحا عن اعتقاده انها "اذا انتشرت بين الشعب سيكون من الصعب محاربتها". ويقول انه يعتقد ان وقوفه ضد الطائفية قد جعل منه يفقد جزءا من دعمه في صفوف انصاره.

وموقف الصدر المعتدل امر رئيسي في لحظة تزايد فيها الاحتراب الطائفي في العراق. فقد قتل حوالي ٢٠٠ شيعي في الاسبوع الماضي فقط. وعلى مدى اربعين عاما، شكل الصدر وزعماء دينيون آخرون من عائلته تيارا سياسيا وسط المجتمع الشيعي في العراق. ومقاومتهم طويلة الامد لنظام صدام وفي ما بعد معارضته للاحتلال الاميركي كان لها اثر حاسم.

ويبقى الصدر يتمتع بتأثير رائد في العراق بعد مسيرة استثنائية كثيرا ما كان فيها قريبا من الموت. ففي مرات عدة، ظهر ان الحركة السياسية التي يترجمها، التيار الصدري، كانت ان تسحق.

فقد كان عمره خمسة وعشرين سنة في العام ١٩٩٨ عندما تعرض ابوه، محمد صادق الصدر، احد زعماء الشيعة الذين يحظون بالتقدير، وشقيقا مقتدى، لاختطاف بيد مسلحين من نظام صدام في النجف. ونجا مقتدى من مصير مماثل، وبقي تحت الإقامة الجبرية في النجف حتى العام ٢٠٠٣ عندما اطيح بصدام بيد الغزو الاميركي.

واصبح هو وأنصاره الاشد قوة في مناطق شيعية كثيرة في العراق بوصفهم اعداء النظام السابق، بل ومعارضى الاحتلال. وفي

العام ٢٠٠٤، خاض جيش المهدي التابع له معركتين شرستين ضد القوات الاميركية في النجف، وفي البصرة دخل بحرب عصابات طويلة ضد الجيش البريطاني، الذي رأى جيش المهدي وهو يسيطر على المدينة. وكان المجتمع السني ينظر لجيش المهدي بأنه الذي لعب دورا مركزيا في حملة القتل الطائفي التي بلغت ذروتها في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧. ويقول مقتدى الصدر ان "اشخاصا اخترفوا جيش المهدي ونفذوا اعمال القتل هذه"، مضيفا انه لو تورطت ميليشيا في قتل سنة فسيفون اول شخص يندب بها.

وعلى مدى وقت طويل من هذه المد، لم يظهر الصدر ان لديه السيطرة التامة على قوات تعمل باسمه؛ وفي نهاية المطاف جمدهم.



الصدر والصحفي الذي أجرى اللقاء،

مقتدى الصدر في الحكومة. لكن الصدر من اشد خلال ولايته الائتلتين، منهما ادارة المالكي بالطائفية والفساد وانعدام الكفاءة.

وعند حديثه عن المالكي، الذي تزداد علاقته معه تعجرا، قال الصدر ربما انه ليس الشخص الوحيد المسؤول عما يحدث في العراق، لكنه الشخص الذي يتولى المسؤولية. وسئل عما اذا كان يتوقع ان يستمر المالكي بمنصبه رئيسا للوزراء، فاجاب مقتدى الصدر "اتوقع انه ذاهب الى التشريع لولاية ثالثة، لكنني لا اريد له ذلك".

وقال الصدر انه وقادة عراقيون آخرون كانوا قد سعوا سابقا الى استبدال المالكي، لكن المالكي نجا بمنصبه بسبب حصوله على

وفي الوقت نفسه، طرد جيش المهدي من معقله القديمة في البصرة ومدينة الصدر بيد الجيش الاميركي والقوات المسلحة العراقية الناشئة. وعندما سئل عن وضع جيش المهدي اليوم، اجاب الصدر "انه ما زال موجودا الا انه جمد بسبب ان الاحتلال انتهى على ما يظهر. ولو عاد، فسيعود [مليشيا جيش المهدي]".

وفي السنوات الخمس الماضية، اعاد الصدر بناء تياره بوصفه واحدا من اللاعبين الرئيسيين في السياسة العراقية ببرنامج هو خليط من المذهب الشيعي، والشعبوية الجماعات المسلحة وإعطاء معلومات عن الانتخابات العامة التي جرت في العام ٢٠١٠، صار التيار جزءا من الحكومة الحالية، بسنة

دعم من قوى أجنبية، بخاصة اميركا وايران. وازداد الصدر ان "ما يبعث على الدهشة حقا هو ان اميركا وايران يقرران امر شخص واحد"، مضيفا ان "المالكي قوي لأنه يحظى بدعم اميركا وبريطانيا وايران".

ويوجه الصدر انتقاداته بنحو خاص إلى تعامل الحكومة مع الاقلية السنية، التي فقدت السلطة في العام ٢٠٠٣، بنهبهم وتجاهل مطالبهم. ويعتقد ان الحكومة العراقية فقدت فرصتها بالتصالح مع المحتجين السنة في العراق، الذين بدأوا تظاهراتهم في كانون الاول الماضي، مطالبين بحقوق مدنية اكثر وانهاء الاضطهاد.

وقال الصدر ان "رأي الشخصي هو ان الوقت فات الان على معالجة هذه المطالب [السنية] عندما فشلت الحكومة، التي ينظر المتظاهرون اليها على انها شيعية، بالاستجابة لمطالبهم". وسئل عن الطريقة التي ينبغى من الشيعة العاديين الرد بها، وهم الذين يشكلون الغلبة الكبيرة من الالف شخص الذين يقتلون شهريا تقريبا بتفجيرات القاعدة، قال الصدر "ينبغي منهم فهم ان السنة لا يهاجمونهم، بل ان الذين يهاجمونهم هم المتطرفون، تهاجمهم قوى خارجية".

وحسب ما يرى الصدر، فان المشكلة في العراق هي ان العراقيين كلهم مضطربون بحوالي نصف قرن كانت فيه ثورة دائمة من العنف: صدام، الاحتلال، حرب بعد حرب، حرب الخليج الاولى، حرب الخليج الثانية، ثم حرب الاحتلال، وبعدها المقاومة.

وهذا من شأنه ان يؤدي الى تغيير في نفسية العراقيين.

واوضح ان العراقيين يرتكبون خطأ اذا هم سعوا الى حل مشكلة واحدة بخلق مشكلة اسوأ، مثل استخدام الأميركيين للاطاحة بصدام حسين لكن بعدها صارت عندهم مشكلة الاحتلال. وقارن العراقيين بـ"شخص وجد فارة في بيته، فجاء بقط، وعندما أراد اخراج القط جاء بكلب، واخراج الكلب من بيته اشترى فيلا، ومن ثم عاد فاشترى فارا مرة أخرى". وسئل مقتدى الصدر عن السبيل الأمثل للعراقيين ليتعاملوا مع الغار، فقال "لا باستعمال القط ولا الكلب، بل بدلا

من هذا وذلك، الوحدة الوطنية، ورفض الطائفية، ورحابة الصدر، وانفتاح الأفكار، ورفض التطرف".

وتعتمد السمة الرئيسية لمقاربة الصدر على دعم وتعزيز دولة وطنية مستقلة، قادرة على اتخاذ قراراتها على أساس مصالحها الخاصة. ولان الصدر لديه عدا لا يتغير تجاه الاحتلال الأميركي والبريطاني، فانه يحملها مسؤولية الكثير من امراض العراق الحالية.

وحتى يومنا هذا، لا الصدر ولا اي احد من تياره سيلتقي مسؤولين اميركيين او بريطانيين. لكن الصدر يعادي أيضا التدخل الايراني في الشؤون العراقية، قائلا "نحن نرفض كل انواع التدخلات من القوى الخارجية، سواء كان تدخلنا لصالح العراقيين او ضد مصالحهم، فمضير العراقيين ينبغى ان يقرره العراقيون انفسهم".

ويعتبر هذا تغيرا في موقف رجل كانت تصفه الولايات المتحدة وبريطانيا بأنه رهينة ايران. وقوة التيار الصدري تحت مقتدى الصدر ووالده. وقدرته على الصمود بوجه اعداء اقوياء والتغلب على الهزائم. يدين بكثير منها الى حقيقة انه يمزج النهضة الشيعية بالحركة الاجتماعية والوطنية العراقية.

لكن لماذا تجد أعضاء الحكومة العراقية غير فاعلين تماما وفاسدين؟ يعتقد الصدر "انهم يتنافسون على اخذ قسم من الكعكة، بدلا من التنافس على خدمة الشعب".

وسئل عن سبب نجاح حكومة اقليم كردستان لجهة الامن والتنمية الاقتصادية بنحو اكبر من بقية مناطق العراق، فقال الصدر انه يعتقد ان هناك سرقات وفساد اقل حجما بين

الأكرد ولربما بسبب "انهم يحبون قوتهم ومنطقهم". فاذا حاولت الحكومة العراقية تهيمشهم، فقد يطلون الاستقلال. وقال الصدر إن "السيد مسعود بارزاني قال له ان اذا ضايقني المالكي بشدة، ستوجه الى طلب الاستقلال".

وفي نهاية اللقاء، قال الصحفي باترك كوكبيرن "سأنتي الصدر عما اذا كنت خائفا من مقابلتها وما اذا سيجعل هذا الأمر الحكومة البريطانية تعديني إرهابيا".

## الأمن النيابية: المالكي على علم بالمليشيات..

### وعناصر امن وراء الاغتيالات

## العثور على ٢٣ جثة مجهولة الهوية في

## بغداد وتكريت بينها سبع مقطوعة الرأس

### بغداد/ المدى برس

في مؤخرًا عمليات استهداف للأشخاص من قبل مسلحين مجهولين". وأضاف معن، أن هناك "جهدا استخباريا كبيرا يبذل للكشف عن الجهات التي تقف وراء العمليات المسلحة في تلك المناطق من العاصمة"، داعيا الاهالي إلى "التعاون مع الأجهزة الأمنية من خلال التبليغ عن المناطق التي شهدت عمليات قتل واختطاف المشوهين ومركباتهم وصورهم ليتم إلقاء القبض عليهم".

الى ذلك أكدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أن رئيس الحكومة نوري المالكي "كان على علم بحركة المليشيات"، مشيرة إلى أن عناصر من القوات المسلحة هي من قامت بـ"قتل المدنيين ورمي جثثهم"، وفيما طالبت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية "بالتدخل لوقف نزيف الدم العراقي"، أعربت عن استغرابها من تدخل الحكومة لحل الخلافات الدولية، في وقت تعجز عن بسط الأمن في بلادها".

وقال عضو اللجنة شوان محمد طه في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشكلتنا في العراق، أننا دائما نحمل مسؤولية الجرائم للقاعدة ولكن أيضا هناك مجاميع مسلحة تتحرك أمام أنظار الحكومة وبعض السياسيين يشاركون حتى في استعراضاتهم وهم يقومون بأعمال غير قانونية"، مبرحا عن استغرابه من "تحرك الحكومة العراقية لحل الخلافات بين الدول وهي غير قادرة على بسط الأمن وتقديم أبسط الحقوق للمواطن العراقي".

في جتهه قال عضو اللجنة حامد المظك في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك غياب واضح للمهنية والإنسانية والمسؤولية القانونية وهناك من يعمل داخل أفراد القوات المسلحة وأجهزة الأمن والشرطة ويقوم بقتل الأبرياء ويرمي الجثث هنا وهناك"، مطالبا رئيس الوزراء نوري المالكي "باتخاذ إجراءات حاسمة لإيقاف مثل هذه الاعمال الوحشية والاعمال التي تسيء للحكومة وإلى مصداقيتها".

ودعا المظك المنظمات الدولية وحقوق الإنسان والأمم المتحدة أن تتدخل لإيقاف نزيف الدم العراقي لأن الحكومة أصبحت ضالعة في هذه الاعمال الإرهابية، التي تنفذ بلباس الجيش والشرطة ولباس الدولة.

عثرت قوات الامن على ٢٣ جثة مجهولة الهوية امس الجمعة بينهم ٧ مقطوعة الرأس في تكريت، وال١٦ الباقية وجدت شمال بغداد بينهم ضابط برتبة نقيب في الجيش، وفيما اعلنت وزارة الداخلية تكليف تواجدها في المناطق التي شهدت عمليات قتل واختطاف في بغداد، اتهمت لجنة الامن النيابية، عناصر في القوات المسلحة "بقتل المدنيين ورمي جثثهم"، مطالبين المجتمع الدولي "بالتدخل لوقف نزيف الدم العراقي".

وقال مصدر في وزارة الداخلية في حديث إلى (المدى برس)، امس إن "قوة من الشرطة عثرت، صباح امس، على ١٦ جثة بينهم ضابط برتبة نقيب في الجيش العراقي في أحد البساتين بمنطقة الطارمية شمالي بغداد"، مبينا أن "المغذورين كانوا قد اختطفوا في ساعة متقدمة من ليل امس، من قبل مسلحين يردون زيا عسكريا في المنطقة نفسها".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجثث بدت عليها إطلاقات نار في منطقة الصدر والبطن"، مشيرا إلى أن "القوة نقلت الجثث إلى دائرة الطب العدلي، تمهيدا لتسليمهم لذويهم، فيما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي تقف وراءه". وفي صباح الدين افاد مصدر في الشرطة لـ "المدى برس" امس إن "قوة من الشرطة عثرت، ظهر امس، على سبع جثث مقطوعة الرأس وعليها اطلاقات نارية، موزعة في مناطق متعددة من حي القاسية، شمالي تكريت، تعود الى عمال بناء متعاقدين مع شركة ايطالية تعمل في إنشاء ملعب تكريت الرياضي"، مبينا أن "خمسة من المغذورين هم من أهالي صلاح الدين واثان منهم من بغداد".

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية وقيادة عمليات بغداد، العميد سعد معن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات قيادة عمليات بغداد عززت منذ، الأربعاء الماضي بالتعاون مع وزارة الداخلية، من انتشارها في مناطق الشعلة والبياع والإسكان والحرية للحد من عمليات الإغتيال التي تحدث في محلاتها وأزقتها"، مشيرا إلى أن تلك "المناطق شهدت

## أمين بغداد توعد نائبا بملاحقته عشائريا.. والرئاسة تراجعت عن كشف المتغيين

## ٧٠٠٠ صورة للمالكي تثير سجلا في جلسة الفيضانات

### بغداد/ محمد صباح

٧٠٠٠ صورة للمالكي في محافظات الوسط والجنوب والطرق والأماكن العامة والمحسرات التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية ونقاط التفشيش، واتهمت الجملي زميلتها باستخدامها في الدعاية الانتخابية.

الى ذلك كشف مصدر نيابي في كتلة الأحرار لـ "المدى" ان المالكي سحب قضية توزيع تعويضات متضرري الأمطار والفيضانات من وزراء الكتلة الصردية على الرغم من انها تقع في صميم اختصاصهم"، ومنحها أمانة بغداد لأغراض انتخابية".

وأكد النائب عن العراقية حسن البياتي لـ "المدى" حصول مشادات كلامية رافقت عقد الجلسة الاستثنائية النيابية التي عقدت الخميس الماضي، وقال إن "بعض النواب تطرق إلى وجود صور للوزراء ورئيس الوزراء واعتبروها مخالفة للقانون والدستور"، لافتا إلى انه من الضروري رفع هذه الصور من امكانها الحالية سواء كانت في الدوائر الحكومية ووضعيها في الاماكن المختصة للدعاية الانتخابية.

وكان مقرر البرلمان محمد الخالدي اعلن اول من امس الخميس بعد انتهاء الجلسة الاستثنائية للبرلمان، استعداد البرلمان لتخصيص موازنة مالية إضافية لحل أزمة الفيضانات الناجمة عن الأمطار التي شهدتها البلاد، وقال الخالدي في مؤتمر صحفي إن الجلسة شهدت حضور ١٨٢ نائبا واستضافة وزير البلديات عادل مهوود وأمين بغداد وكالة نعيم عبيوب ومحافظي المحافظات المتضررة جراء فيضانات الأمطار، مشيرا الى أن "المحافظين الذين حضروا الجلسة هم محافظ بغداد علي التميمي ومحافظ الناصرية يحيى الناصري ومحافظ البصرة ماجد النصاروي ومحافظ بابل صادق السلطاني ومحافظ واسط محمود عبد الرضا مله طلال ومحافظ الديوانية عمار المدني". ولفت مقرر البرلمان إلى أن "الجلسة تضمنت قراءة تقرير لجنة الخدمات والإعمار واستعراض ما جرى في بغداد والمحافظات نتيجة الأمطار"، مبينا أن "المجلس سينظر في تخصيص موازنة إضافية من اجل إيجاد حلول لمشكلة الفيضانات".

وتوقع الخالدي "طول أمطار غزيرة خلال الفترة المقبلة وتكرار الفيضانات التي شهدتها المحافظات العراقية خلال الأيام الماضية".

الجلسة لم تبت أيضا بشكل مباشر كما تم قطع عدد من مداخلات النواب أثناء عرض الجلسة على شاشات التلفاز بعد ساعات من انتهائها.

وأضاف المصدر أن نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك امتنع من الحضور للجلسة الطارئة معللا سبب ذلك بأنه غير مسؤول عما حدث من الفيضانات التي اجتاحت البلاد بسبب الأمطار. إلى ذلك كشف المصدر ان النقاشات بشأن الفيضانات تحولت الى سجال بين النواب بشأن ٧٠٠٠ صورة لرئيس مجلس الوزراء نوري المالكي منتشرة على نقاط التفشيش في جميع أنحاء البلاد.

وأوضح المصدر ان النائب عن دولة القانون حنان الفتلاوي سألت وزير البلديات عادل مهوود عن اسباب وضع صور كبيرة له بمساحة ٤×٣ عند مواقع تابعة لوزارة البلديات، فيما قابلها مهوود بكل احترام وتقدير، ولكن النائب عن العراقية وحدة الجملي ردت من جانبها على الفتلاوي بمساءلتها عن انتشار الآلاف من صور المالكي في البلاد.

واضاف المصدر ان النائب الجملي ردت على الفتلاوي مطالبة بتفسير انتشار

وتحدث مصدر برلماني مطلع لـ "المدى" عن بعض كواليس أحداث الجلسة الاستثنائية الطارئة التي عقدها البرلمان اول من امس الخميس التي خصصت لمناقشة أزمة الامطار والفيضانات التي تعرضت لها مناطق واسعة في بغداد وعدد من المحافظات.

وأوضح المصدر ان "أمين بغداد وكالة نعيم عبيوب تحدث عن منجزات الأمانة واسباب أزمة الفيضانات ما دفع النائب عن كتلة الأحرار النيابية جواد الشهيلي لقطع حديثه موجها اليه كلاما قاسيا جدا، واصفا اياه "بالكذاب وبانه سرق أموال الشعب العراقي".

واضاف المصدر ان عبيوب توعد الشهيلي بعد يوم من الجلسة، بملاحقته عشائريا وارسل مجموعة من أفراد عومته لعشيرة النائب الذين رفضوا الاستجابة لطلب عبيوب، لافتا إلى ان هذه الحادثة سبق وان جرت من قبل أمين بغداد في وقت سابق مع النائب عن دولة القانون شروان الوائلي بعد استجواب أمين بغداد قبل سنتين.

وأوضح المصدر ان "من بين الأمور التي سجلت أثناء الجلسة عدم التزام هيئة رئاسة البرلمان بما أوعدت به بالكشف عن النواب المتغيين عن الجلسة الطارئة، مؤكدا ان



جلسة نيابية - ارشيف

## يوم سياسي

## سانت ليغو المعدل سيغير خارطة التحالفات

اعتبر النائب عن التحالف الكردستاني، محسن السعدون، اعتماد نظام سانت ليغو المعدل في قانون الانتخابات الجديد، بأنه سيغير في التحالفات السياسية في الدورة البرلمانية المقبلة.

وقال السعدون أنه في كل الأنظمة الانتخابية لا يستطيع أي أحد أن يحدد عدد الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات، باعتبار أبواب الانتخابات مفتوحة لجميع الكتل، ولا أحد يستطيع أن يحدد عدد الكتل، ومن يحدد يعتبر ضد إرادة الناخب. وبين أن الكيانات تكون بأعداد كبيرة في الترشح للانتخابات، ولكن النتيجة تظهر في عدد الأصوات التي يحصل عليها كل كيان سياسي.

وأوضح السعدون أن اعتماد نظام سانت ليغو المعدل في قانون الانتخابات الجديد أعطى مجالاً لتسجيل الكيانات الصغيرة باعتبار هذا النظام لا يعطي الفوز في الانتخابات للكيانات الكبيرة.

## يجب إيقاف حملات استهداف الصحفيين

عدت عضوة لجنة حقوق الإنسان النيابية أشواق الجفاف، الاستهداف المتكرر للصحفيين والإعلاميين، محاولة لإسكات الصوت الحر، مشددة على ضرورة توفير الحماية لهم.

وتكررت الجفاف تستنكر الاستهداف المتكرر للصحفيين والإعلاميين، ونعده انتهاكاً لحقوق الإنسان ومحاولة لإسكات الصوت الإنساني الحر، مشددة على ضرورة توفير الحماية لهم في كل مكان وزمان. وقالت أن قوى الشر تتكالب لإسكات صوت الحق وصوت الضمير الحي الذي يكون قريباً من هموم المواطن ومعاذاته عبر استهداف شريحة الإعلاميين التي تعتبر رابطة مهما بين المسؤول والمواطن.

## العراق يحتاج خبرات دولية لمكافحة الإرهاب

رأى عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، عباس البياتي، أن العراق بحاجة إلى خبرات دولية لمكافحة الإرهاب، داعياً السياسيين إلى تعزيز الثقة بالأجهزة الأمنية. ونكر البياتي أن إضعاف الأجهزة الأمنية هو تشجيع للإرهاب والإرهابيين، فهذه الأجهزة من الجيش والشرطة هي مؤسسات وطنية ملك للشعب العراقي ولا بد من تعزيز الثقة بهم ودعمهم بالأموال والإمكانات كافة وتعزيز قدراتهم بالأسلحة والأجهزة المتطورة لتتمكن من مواجهة الإرهاب والإرهابيين.

وأضاف إن الإرهابيين بأساليبهم الغادرة يحاولون زعزعة ثقة المواطن بالأجهزة الأمنية، وبالمقابل على السياسيين تعزيز الثقة بالقوات الأمنية، مؤكداً حاجة العراق إلى خبرات عالمية وإقليمية في مجال مكافحة الإرهاب وهذه الخبرات يمكن الحصول عليها من خلال المؤتمرات واللقاءات والتعاون والاتفاقيات الأمنية مع دول العالم.

## نطالب بجلسة نيابية لبحث استهداف التركمان

أعلن عضو مجلس النواب عن المكون التركماني حسن أوزمن، الخميس، عن جمعه توقيع 110 نواب لمطالبة رئاسة البرلمان بعقد جلسة استثنائية طارئة لمناقشة الوضع الأمني المتردي في المناطق ذات الغالبية التركمانية. وقال أوزمن أنه استطاع جمع 110 توقيع لنواب من مختلف الكتل السياسية بغية مطالبة رئاسة البرلمان بعقد جلسة استثنائية طارئة لمناقشة الوضع الأمني المتردي في المناطق ذات الغالبية التركمانية في محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك. وأضاف أن هناك عدة مناطق تتعرض فيها العوائل التركمانية إلى عمليات إبادة جماعية وتهجير قسري من قبل جماعات إرهابية بغية تغيير ديمغرافية المنطقة. وأكد أوزمن على ضرورة إصلاح واقع الأجهزة الأمنية وتوحيد جهة إصدار القرار للوقوف على الأخطار والخروقات وتحديد الجهة المنفذة.

## يجب التحقيق جدياً بمقتل شيوخ العشائر

طالب رئيس ائتلاف العراقية الحرة قتيبة الجبوري، الحكومة والأجهزة الأمنية بإجراء تحقيق عاجل على أعلى المستويات في قضية اغتيال الشيخ عدنان الغانم ومرافقه الشيخ كاظم الجبوري في محافظة البصرة.

وقال الجبوري لظلماً حاولت قوى الشر والإرهاب العزف على وتر الطائفية المقيتة في محاولة منها لإثارة التفرقات الطائفية وزرع بذور العداوة والبغضاء بين أبناء الشعب العراقي الواحد، من خلال استهداف الرموز الوطنية والعشائرية ورجال الدين ودور العبادة، إلا أن العراقيين في كل مرة يبرهنون على مدى تماسكهم وتلاحمهم في وجه هذه الهجمة المدعومة بأجندات خارجية. وأضاف أن اغتيال الشيخ عدنان الغانم ومرافقه الشيخ كاظم الجبوري الذين عرفا بمواقفهما الوطنية وانتمائهما العميق للعراق، جاء ليثبت حجم المؤامرة التي يتعرض لها العراق داخلياً وخارجياً.

## دعت "القادة السياسيين والدينيين" إلى الامتناع عن تأجيل الانتخابات

## الأمم المتحدة: مقتل 9000 عراقي منذ تموز... والإرهاب بحاجة لاستراتيجيات ناجحة

دعت بعثة الأمم المتحدة في العراق، الحكومة العراقية إلى "الإعلان رسمياً عن وقف تنفيذ عقوبة الإعدام"، وأصرت عن "أسفها" لإعدام 12 شخصاً أدينوا "بتهم إرهابية" بتاريخ 17 تشرين الثاني الجاري. إلى ذلك أشادت بتصويت مجلس النواب العراقي على قانون الانتخابات البرلمانية، لكنها أكدت "مقتل 9000 عراقي للفترة الممتدة من شهر تموز وحتى شهر تشرين الأول الماضي".



عصر اسني يتفحص سيارة مفخخة بعد انفجارها في بغداد - أرشيف

يحتاج إلى طائفة من الاستراتيجيات لتنفيذ ناجح للسياسات التي تتبجح جماع النشاط الإرهابي مع تصحيح السلوكيات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان، مبيناً أن "الأمم المتحدة تعمل مع وزارة العدل من أجل تحسين أحوال السجون وإصلاح العدالة الجنائية". وأعرب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

الانتخابات الوطني ومبادرة السلام الاجتماعي في مرحلتها الأولى الهشة ويخشى انخراطها عن مسارها بفعل التوترات الجديدة التي يتوقع أن تظهر مع بدء الحملات الانتخابية، مشدداً على ضرورة "امتناع القادة السياسيين والدينيين عن أي عمل من شأنه أن يؤجل أو يقوض عملية الانتخابات المقررة في 30 نيسان 2014". وأشار ميلادينو في تقريره إلى أن "الأمم المتحدة تقدر أن نحو 9000 من المدنيين وعناصر قوات الأمن العراقية قد قتلوا وأصيب الإلاف خلال الفترة من تموز إلى تشرين الأول". وأوضح أنه "مع أن الرد العسكري ضد الهجمات الإرهابية ضروري فإن البلد

## بغداد / المدى برس

وكانت وزارة العدل أعلنت مطلع تشرين الأول الماضي عن تنفيذ أحكام الإعدام بـ 22 مداناً بتهم "إرهابية وجنائية"، وفيما بينت أن من بين المنفذ فيهم الحكم أحمد خلف المنورط بحادثة مصرف الزوية عام 2009، أشارت أن تنفيذ الأحكام تم على دفعتين.

كما أعلنت الوزارة في 10 تشرين الأول الماضي عن تنفيذ أحكام الإعدام بحق 42 مداناً بقضايا إرهابية بينهم امرأة، ليكون عدد المنفذ فيهم حكم الإعدام منذ مطلع الشهر الحالي، 65 مداناً.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أعلنت في 15 من تشرين الأول 2013، اليوم الثلاثاء، عن مصادقة مجلس المفوضين على نظامي مرافقي الكيانات وتسجيل الكتل السياسية الخاصة بالانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في العام 2014.

وصوت مجلس النواب، مطلع الشهر الجاري بالأغلبية على قانون الانتخابات البرلمانية المقبلة نهاية نيسان من العام 2014. ومن المقرر أن تجري الانتخابات النيابية في 30 من نيسان عام 2014 حسب قرار صدر من رئاسة الجمهورية.

وقال نيكولاي ميلادينو، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق في تقريره أمام مجلس الأمن، نشرته الأمم المتحدة، وأطلعت عليه (المدى برس)، إن "التوصل إلى سن قانون الانتخابات البرلمانية العراقية يتوافق جميع الآراء في 4 تشرين الثاني الحالي يعتبر إنجازاً مهماً، داعياً القادة السياسيين في البلاد إلى المضي بإفغان قوانين المجلس الاتحادي وقوانين الأحزاب السياسية مع استعداد الأمم المتحدة لتقديم مشورتها الفنية في هذه العملية".

وحذر ميلادينو بأنه "لا يزال قانون

## الصدر يشكل "لجنة سرية" لإعادة هيكلة جيش المهدي في بغداد

## بغداد / المدى برس

قرر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إعادة هيكلة "جيش المهدي" في العاصمة بغداد وضواحيها عبر تشكيل لجنة سرية تقوم بالهيكلة، وأكد وجوب إبطاء هذا الأمر "بلا نقاش"، وفيما أشار إلى هذه الهيكلة جاءت لحفظ سمعة "الجيش العائدي" وتجنب المشاكل في هذه الفترة، شدد على عدم أحقية أي من عناصره في بغداد أن يدعى الانتماء (لجيش الأمام) حالياً.

هيكلية هذا الجيش العائدي في العاصمة بغداد وضواحيها وأطرافها اجمع، متابعاً "الكل يجب ان يطيع هذا الأمر بلا نقاش وان يكون خلال هذه الفترة ذاكرة لله ومستغفراً وان تكون العبادة والتكامل العلمي عمله حصراً، على أن تشكل لجنة سرية تقوم بواجبها إزاء هذه (الهيكلة)، فعلى الجميع التعاون معها ومن يعصها فهو عصيان لنا ال الصدر". وتابع بيان الصدر "ومعه لا يحق لاحد الأفراد في بغداد ان يدعى انه منتم الى (جيش الإمام) في اجل غير مسمى، ولو سمعنا ان تلك الأسباب

وقال الصدر، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، "حيث انتهت المقاومة العسكرية للمحتل بعد انسحابه الرمزي، وحيث بدأت بعض المفاصد والمظالم تنطفوا على الساحة العراقية والتي تنسب لجيش (الإمام المهدي) زورا او صدقا صار لزاما علي حفظ سمعة هذا الجيش العائدي وتجنب المشاكل في هذه الفترة لتجنب الشعب العراقي ويلات العنف والصدام". وأضاف الصدر في بيانه "ولأجل أن لا يستغل هذا الجيش من قبل أفراد او من قبل بعض مبعوضيه والمتشقين عنه، صار لزاما علي (إعادة

## قالت إن بغداد سعدت من ملاحقتها للإعلاميين بتهم التشهير

## هيومن رايتس: تهديدات مزدوجة تواجه صحفيي العراق من الحكومة والمليشيات

## بغداد / المدى برس

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، امس الجمعة، السلطات العراقية بـ"تصعيد" ملاحقتها للصحفيين العراقيين ومضايقتهم، وفيما بينت أن الصحافيين في العراق يواجهون تهديدا مزدوجا من العصابات المسلحة والدعوات قضائية ضدهم، انتقدت ترك الأجهزة الأمنية لقتالي الصحافيين "طلاقاً".

وقالت هيومن رايتس ووتش في تقرير اطلعت عليه (المدى برس)، إن "أربعة صحفيين تعرضوا للاغتيال في مدينة الموصل منذ أوائل تشرين الأول وقال مسؤولو الأمن العراقيون بانهم يحققون في عمليات القتل والتي كان آخرها في 24 تشرين الثاني 2013، لكنها لم تلق القبض أو توجه اتهاماً لأي



دعوات قضائية بتهم توجه اليهم لانشيء سوى لما يكتوبونه وكان للموجة الأخيرة من الاغتيالات، اثر مروع على الصحفيين الذين يخاطرون بتعرضهم للملاحقة القضائية على يد السلطات نفسها التي من المفترض ان تقوم بحمايتهم وانتقدت هيومن رايتس ووتش

شخص على صلة بتلك الاغتيالات". وأضافت المنظمة أن "السلطات الأمنية العراقية سعدت من ملاحقتها الجنائية بحق صحفيين بتهمة التشهير وزادت من المضايقات الأخرى عليهم، مبينة أن "قوات الأمن ألقت القبض على ثلاثة صحفيين وصادرت معداتهم بعد تغطيتهم لموضوعات سياسية

في تقريرها "عدم تنفيذ الحكومة لوعودها بإجراء تحقيقات مع عدم صدور اي معلومات عن تلك التحقيقات، مشيرة الى أن "السلطات العراقية تتحدث عن نيتها بشأن القيام بإجراء تحقيقات بهذه الاغتيالات ولكن بالكلام فقط". ولقنت المنظمة الى أن "الحكومة لم تكلف نفسها حتى بإجراء تحقيقات مع شهود عيان ولم تقم بأي عملية اعتقال واحدة بحق مشتبه به او توجه تهمة واحدة للمسلحين الذين يتجولون ويطغون ويغتالون الصحفيين بوضوح النهار".

يذكر أن مستوى العنف ضد الصحفيين بلغ خلال العام 2013 الحالي، أعلى مستواهاته، وفقاً لما سجله مرصد الحريات الصحفية، حيث بلغت الانتهاكات لهذا العام 293 انتهاكاً وصنفت بـ 68 حالة احتجاز واعتقال و 90 حالة منع وتضييق و 68 حالة اعتداء بالضرب و 7 هجمات مسلحة و 51 انتهاكاً متفرقاً و 13 حالة إغلاق وتعليق رخصة عمل مؤسسات إعلامية محلية وأجنبية في حين سجل هذا العام مقتل صحفيين اثنين، وهو ما يدل على أن البيئة الأمنية والقانونية للعمل الصحفي ما تزال هشّة ولا توفر الحد الأدنى من "السلامة المهنية" في بلد يعاني من آثار العنف والانقسامات.

# الكرديستاني: بارزاني سيزور بغداد لاطلاع المالكي على موقفنا من تصريحات الشهرستاني

□ اربيل / المدى برس

أكد التحالف الكرديستاني، أمس الجمعة، أن رئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني سيزور العاصمة بغداد "قريباً"، مبيناً أنه على موقف الإقليم من تصريحات نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني المتعلقة بتصدير النفط إلى تركيا، وفيما أشار إلى أن إقرار قانون النفط والغاز كان سيعالج هذه المسألة، حمل الشهرستاني "المسؤولية الأساسية" من عدم إقراره.

وقال النائب عن التحالف الكرديستاني حسن جهاد في حديث إلى (المدى برس)، "لا نرى أي شيء جديد من موقف نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني تجاه رفضه تصدير النفط العراقي عبر تركيا"، مبيناً أن "كلامه متكرر وهو استمرار لمواقفه السابقة عن موضوع النفط".

وحمل جهاد "الشهرستاني المسؤولية الأساسية من عدم إقرار قانون النفط والغاز"، مبيناً أن "إقرار هذا القانون سيعالج إشكاليات عديدة، والتي من أهمها تصدير النفط إلى تركيا". وأكد جهاد أن "رئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني سيزور بغداد قريباً، لإطلاع الحكومة ورئيسها نوري المالكي على آخر المواقف والتطورات في هذا الجانب".

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني أكد، يوم الخميس الماضي، رفض الحكومة تصدير النفط العراقي عبر تركيا بدون علمها وموافقتها، وفي حين عد أن ذلك يشكل تجاوزاً "لا يمكن التغاضي عنه



نيجرفان بارزاني، أكد خلال اجتماعه مع رئيس الحكومة التركية، رجب طيب أردوغان، في أنقرة يوم الأربعاء (27 من تشرين الثاني 2013 الحالي)، بحسب ما نقل مصدر مرافق للوفد المرافق له، وأورد الموقع الرسمي لحكومة الإقليم، اليوم، أن الإقليم يبذل "قصارى جهده" لمعالجة المشاكل العالقة بين حكومتي بغداد وأنقرة، مشدداً على أن تحسين العلاقات بين الطرفين يؤدي بالنتيجة إلى "استقرار العراق والمنطقة ككل"، في حين قال أردوغان، أن حكومته "تتعامل مع العراقيين كافة من دون أي تفرقة من حيث القومية أو الطائفية أو المذهب"، مؤكداً أنه "سيزور العراق قريباً، وفي إطار جولته سيزور أربيل وكركوك".

ونقل موقع حكومة كردستان، عن وزير الطاقة التركي، تانر يلدرن، قوله، إن عملية تصدير النفط من إقليم كردستان "ستبدأ قبل نهاية العام 2013 الحالي"، مؤكداً أن ما جرى توقيعه مع حكومة الإقليم "لم يكن مخالفاً للدستور العراقي ولا للملاحظات التي قدمتها الحكومة العراقية".

ولم ينكر يلدرن أن البدء بتصدير النفط في الإقليم وتوقيع العقد "سيفتح الطريق أمام عقود أخرى ومشاريع أخرى تؤدي إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بين أنقرة وأربيل".

على سعيد متصل انتقد نائب رئيس كتلة التحالف الكرديستاني البرلمانية، محسن السعدون، في بيان، أصدره يوم الخميس الماضي، وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، تصريحات

الشهرستاني، مبيناً أن "إدارة النفط ثروة لكل الشعب العراقي، وتتنص المادة 115 على إدارتها بالاشتراك مع الإقليم والمحافظات غير المنضوية في إقليم".

وعد السعدون وصف تصدير النفط من الإقليم بـ"التهرب" أمراً "مخافياً للحقيقة"، وأن عدم إشراك الإقليم والمحافظات في استكشاف وتطوير الثروة النفطية يشكل "تهرباً من الالتزامات الدستورية، وخلق لأزمات متوالية، فيما الفقر يضرب المواطنين في وسط العراق وجنوبه".

ونكر نائب رئيس كتلة التحالف الكرديستاني البرلمانية، أن إدارة النفط "ليست ضمن السلطات الاتحادية المنصوص عليها في المادة (110) من الدستور، وليس حتى من السلطات المشتركة المنصوص عليها في المادة (114) من الدستور، إنما ينطبق عليها نص المادة (115) من الدستور"، معتبراً أن النفط والغاز "ملكاً للشعب العراقي، وأن واردات النفط هي لكل الشعب العراقي، وأن تصدير النفط من إقليم كردستان لا يعتبر تهريباً كما يدعي الشهرستاني، إنما زيادة واردات العراق"، وأن "مفهوم التهرب ينطبق عندما يتحرك الشهرستاني النفط العراقي غير مستغلاً لصالح الشعب العراقي، ومستغلاً صلاحيات المحافظات الدستورية لصالح إدارة النفط مركزياً من دون أي تحسين في المستوى المعاشي للشعب العراقي".

يذكر أن ملف النفط يشكل أحد المواضيع "الشائكة" في علاقة بغداد بأنقرة، على خلفية علاقة الأخيرة بأربيل وتسهيلها عمليات تصدير النفط الإقليم عبر أراضيها، الأمر الذي تعارضه بغداد على طول الخط.

## كردستان تدين حملة المناهضة العنف ضد المرأة وسط مطالبات بتفعيل القوانين المتعلقة به

□ اربيل / المدى برس

انطلقت في مدينة أربيل، يوم الاثنين الماضي، فعاليات حملة المناهضة العنف ضد المرأة التي تستمر لمدة أسبوعين وتتضمن فعاليات متنوعة فيما أكد رئيس وزراء إقليم نيجرفان بارزاني مطالبته بإجراء تحقيق دقيق في سبب زيادة ظاهرة العنف ضد المرأة في بعض مناطق الإقليم في حين دعت ناشطة الى تفعيل القوانين المتعلقة بهذه الظاهرة.

وقال بارزاني في كلمته أثناء الاحتفالية التي حضرها (المدى برس) انني اريد ان اقوم بتشخيص الواقع من اجل اعادة النظر وتقديم الأفضل في المستقبل مبيناً انه من خلال متابعتي وجدت ان العنف ضد المرأة انخفض ولكن في ذات الوقت وللأسف شهد زيادة في بعض المناطق وطلبت بتحقيق دقيق في هذا الأمر. وأضاف بارزاني ان بعض القوانين التي شرعها برلمان الإقليم وتعلق بمناهضة العنف ضد المرأة مثل تعديلات قانون الأحوال الشخصية ومواجهة العنف الأسري لا تطبق جيداً في المحاكم، مشدداً على وضع كل الاعتبارات جانباً لأن القضية تخص عموم المجتمع.

واضح رئيس الوزراء ان حملة مناهضة العنف ضد المرأة لا تعني أنها محددة بهذه الأيام وإنما يجب ان تستمر دائماً لان العنف الممارس ضد المرأة يؤدي الى أسرة غير مستقرة وهو ما يؤثر بالمجتمع كاملاً.

من جهتها أكدت المحامية والناشطة النسوية ريمين صباح ان حملة مناهضة العنف ضد المرأة هي خطوة بالاتجاه الصحيح وتتطلب الاستقرار بها والانتقال بفعاليتها الى جميع مناطق الإقليم وخصوصاً تلك التي تتخضع على انها صاحبة سجل مرتفع في ممارسة هذه الظاهرة.

وبينت صباح في حديث الى (المدى برس) ان الحملة أخذت شكل التقليد السنوي في الإقليم وتأتي بعد إنجاز مميز للمرأة بتأسيس المجلس الأعلى لشؤون المرأة ضمن المؤسسات الحكومية في إقليم كردستان عام 2011 وهي جميعاً تؤشر لحالة صحية وإيجابية في التعاطي مع قضايا المرأة.

الى ذلك أوضحت النائبة السابقة في برلمان الإقليم والناشطة اشتي عزيز ان السبب الاول في عدم تنفيذ لقوانين يعود الى ضعف الدور الرقابي للبرلمان، مبينة في حديث الى (المدى برس) ان قانون مهم مثل مناهضة العنف الأسري لم يتم تطبيقه عملياً لحد لان برغم مرور سنتين على تمريره. وكان المجلس الأعلى لشؤون المرأة في إقليم كردستان قد أعلن في وقت سابق ان نشاطات الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة تقام تحت شعار (سيادة القانون والعدالة الاجتماعية ستحمي السلم العائلي والمجتمع) وتستمر 16 يوماً، لافتاً الى عقد مؤتمر وطني حول أسباب ومعوقات تنفيذ القانون الخاص بحقوق المرأة وسبل معالجتها.

## جامعة السليمانية التقنية تطالب بدعمها لمواجهة قبول ثلاثة أضعاف طاقتها الاستيعابية من الطلبة

السليمانية / المدى برس

ناشد مجلس جامعة السليمانية التقنية، أول امس الخميس، حكومة إقليم كردستان والمجتمع المدني المساعدة لتمكينه من مواجهة قبول ثلاثة أضعاف طاقتها الاستيعابية من الطلبة للعام الدراسي الحالي 2013-2014، بنحو "لا يؤثر" على الرضاة الأكاديمية، مطالباً بزيادة التخصيصات المالية للجامعة ورفعها بملاكات جديدة وإيجاد آلية "مرنة" تنتج لها الاستفادة من تدريسيي الجامعات الأخرى.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي، عقده مجلس جامعة السليمانية التقنية، في مقر رئاسة الجامعة، بمنطقه قرعة، شرقي السليمانية، (314 كم شمال شرق العاصمة بغداد)، وجه خلاله رسالة مفتوحة، إلى رئاسة حكومة إقليم كردستان، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الإقليم، ومحافظة السليمانية، والمجتمع المدني، وحضرته (المدى برس). وقال المجلس في رسالته، إن "دائرة القبول

المركزي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الكرديستانية، أرسلت للجامعة، على غرار ما تفعله كل سنة، نحو 5900 طالب للعام الدراسي الحالي، في حين أن الخطة التي أعدها الجامعة تقضي بقبول 2000 طالب فقط". وأضاف المجلس في بيانه، أن "قبول ثلاثة أضعاف العدد المحدد من قبل الجامعة، يحملها أعباءً جسيمة من شأنها التأثير على المستوى العلمي لاسيما في ظل عدم توافر الإمكانيات اللازمة لاستيعاب ذلك العدد من الطلبة، من حيث الملاك التدريسي والأبنية والمختبرات والأقسام الداخلية، وغيرها من المستلزمات الضرورية الأخرى"، عاذاً أن من "شأن ذلك التأثير أيضاً على أداء الجامعة وتشكيلاتها من الكليات والمعاهد وتحميلها أعباءً مضاعفة قد تؤدي إلى حدوث نقص في هذا الجانب أو ذاك". وأوضح مجلس جامعة السليمانية التقنية، بحسب البيان، أن "الرسالة المفتوحة تهدف إلى إطلاع الجهات المسؤولة والرأي العام الكرديستاني، على التحديات التي تواجهها الجامعة، للقيام بواجبها الأمثل



في دعمها وإسنادها لتمكين من أداء رسالتها العلمية والتربوية بالنحو اللائق على وفق قساري جهده ليكون عند حسن الظن لإعداد جيل مسلح بالعلم والمعرفة يساهم في تنمية إقليم كردستان ونهضته"، مناشداً الجهات المعنية

كافة سواء كانت في الحكومة أم المحافظة أم المجتمع المدني، تفهم معاناة كليات الجامعة ومعاهدها، والإسهام قدر الإمكان في تذليلها خدمة للصالح العام والطلبة قادة المستقبل". إلى ذلك قال مساعد رئيس جامعة السليمانية التقنية، للشؤون الطلابية، البروفيسور خالد محمد إسماعيل شهر بيازار، إن "الجامعة تأمل أن تقوم حكومة إقليم كردستان بعامه، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي فيها، بخاصة، بزيادة تخصيصاتها المالية بنحو يناسب مضاعفة خطة قبولها ثلاث مرات، وعدم الضغط عليها أكثر في موضوع القبول أو فتح دراسات مسائية". ودعا البروفيسور شهر بيازار، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجامعة السليمانية أيضاً إلى "إيجاد آلية مرنة تتيح للجامعة الاستفادة من القدرات التدريسية في الجامعات الكرديستانية الأخرى وتمكينهم من إلقاء محاضرات في كلياتها ومعاهدها، فضلاً عن رفدها بالملاكات الأكاديمية الجديدة، ودعم مشاريعها لمساعدتها في زيادة قدرتها الاستيعاب"، لافتاً إلى أن "الجامعة تأمل من

## تحذيرات من انقراض الأقليات العراقية ومقترح نيابي بتخصيص حصة من الوظائف الحكومية لهم

□ اربيل / المدى برس

إطلق ناشطون في مجال حقوق الإنسان نداء تحذير من تناقص الأقليات في العراق وصولاً الى الانقراض في حال استمرار الاستهداف المنهجي بحقهم مؤكداً ان التطبيق الحقيقي للقانون من شأنه حمايتهم فيما ارتأت لجنة الأوقاف النيابية ان يتم تخصيص حصة أشبه بالكوتا من الوظائف الحكومية لهم في الوزارات. وقال عضو مجلس النواب العراقي خالص ايشوع على هامش حضوره في مؤتمر مخصص للأقليات في أربيل: ان المكون المسيحي في تناقص مستمر بسبب هجرتهم بعد استهدافهم امنياً واقتصادياً وكذلك فقدانهم الثقة بمستقبل العيش في العراق.

ودعا ايشوع في حديث الى (المدى برس) الى الإيقاف الفوري للتغيير الديموغرافي الذي تتعرض له المناطق المسيحية والعمل على توفير الحماية الأمنية لأبناء هذه المناطق بالإضافة الى توفير فرص العمل لهم وتخصيص موازنات مالية من اجل النهوض بواقع المناطق المسيحية التي تتعرض للنهب والاقصاء، مشيداً بتجربة إقليم كردستان الذي يمثل نموناً لحرية العبادة والعمل التي تتمتع بها جميع المكونات.

يتعرض للمحو في العراق، لافتاً الى انه شخصياً يمتلك أسرة ضخمة وعدد كبير من الأقرباء في العراق سابقاً ولكنهم اليوم لم يتبقى منهم سواه بعد ان تفرق الآخرون في عدد كبير من دول العالم، من جهته أكد رئيس لجنة الأوقاف النيابية علي العلاف حاجة أبناء المكونات التي طمأنينة من الدولة ممثلة بجميع مؤسساتها وان يشعروا بالرعاية الأمنية والاقتصادية أسوة



بحقوق الإنسان في أمريكا حميد مراد انقراض الأقليات في العراق اذا استمر تناقصهم بالإرقام والإعداد الموجودة حالياً، مبيناً ان كل المؤشرات توحى بان الجهات الخارجية والأيدى الداخلية تضغط على أبناء المكونات من اجل إجبارهم على ترك البلد. وشدد مراد في حديث الى (المدى برس) ان سمعة العراق تنسوت وتضررت خارجياً في مجال حقوق الإنسان، داعياً الى جهود متظافرة من الجميع لإنقاذ العراق من المراتب الأولى التي ينالها في التقارير الدولية الخاصة بالتجاوزات الحاصلة على حقوق الإنسان.

وتابع بأن السبيل الأول لحماية الأقليات هو بتطبيق القانون الذي يحاسب ويعاقب من يتعرض او يتجاوز على فرد في المجتمع وهو ما تشاهده بوضوح في دولة مؤلفة من عدة أعراق ومكونات مثل أمريكا حيث تضمن حقوق الجميع عن طريق تطبيق القانون. وعقدت وزارة حقوق الإنسان العراقية على مدار اليومين الماضيين مؤتمرها الخاص بالأقليات في أربيل وتحت شعار (أطراف العراق نموذجاً للتعايش السلمي ونبد العنف) وبمشاركة عدد من أبناء الأقليات وممثلهم في مجلس النواب والمفوضية المستقلة لحقوق الإنسان وحضور ممثلين عن وزارات وهيئات في حكومة إقليم كردستان.

مشيرة إلى أنها تفكر بـ "إنشاء سوق لنساء الريف"

## وزارة المرأة تعلن دعم مطلقات وأرامل بابل بـ ٢٥ مليون دينار

□ بابل / المدى برس

أطلقت وزارة الدولة لشؤون المرأة في بابل، مشروع صندوق تنمية المرأة الريفية، ضمن المبادرة الزراعية للأرامل والمطلقات، وأكدت العمل على رفع القروض الممنوحة للصندوق إلى 25 مليون دينار، في حين لفتت محافظة بابل إلى أن مشروع المرأة الريفية يهدف إلى مساعدة 200 امرأة.



امرأة ريفية تخبز الخبز... أرشيف

بأسعار السوق، إضافة إلى تخصيص صناديق إقراض متنوعة منها صندوق تنمية النخيل القائم منها والجديد، وصندوق تقنيات الري الحديثة، وصندوق الثروة الحيوانية، وصندوق لدعم المشاريع الاستراتيجية، فضلاً عن صندوق إقراض صغار الفلاحين لدعم مشاريعهم الزراعية والحيوانية المختلفة.

يذكر أن التقديرات تشير إلى أن هناك نحو مليون إلى ثلاثة ملايين أرملة في العراق، والعدد في تزايد في ضوء استمرار أعمال العنف التي تستهدف في الغالب الأسكن العامة وتطيح بشكل شبه مستمر منذ ٢٠٠٣ بأعداد متزايدة من العراقيين.

المشمولات ضمن المبادرة الزراعية، لتمكينهم من تنفيذ المشاريع التي يرغب بها، في حين بينت إدارة المحافظة، أنها فتحت مكتباً خاصاً بشؤون النساء، واستحدثت ثلاثة مراكز خاصة بالمرأة الريفية.

وأطلقت الحكومة العراقية في آب من العام ٢٠٠٨، مبادرة شاملة للنهوض بالواقع الزراعي في البلاد، وحددت المحاصيل الاستراتيجية.

وتشمل المبادرة دعم الفلاحين بالبذور والأسمدة والمبيدات الزراعية، واستصلاح لأراضي وضمان شراء الإنتاج من المحاصيل الاستراتيجية

تنفذ على أرض الواقع وتستهدف نحو ١٥٠ إلى ٢٠٠ امرأة في المحافظة. بدوره قال مدير زراعة بابل حسين حسوني في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة المرأة استهدفت في مشروعها الأرامل والمطلقات من النساء الريفيات في المحافظة"، مبيناً أن "هناك ٨٥ امرأة من فاقادات المعيل قدام طلباتهن للحصول على القروض".

وكانت وزارة الدولة لشؤون المرأة، أعلنت في (٣ تشرين الأول ٢٠١٣)، إطلاق مشروع يهدف إلى تنمية المرأة الريفية من خلال استحداث مراكز متخصصة في المحافظات التي تسهم فيها بدور متميز، مبيّنة أن المشروع يقضي بإنشاء صندوق خاص لإقراض

إلى مراكز لتنمية المرأة وتطوير مكتب المرأة، وأقامة دورات ودعم المنظمات غير الحكومية والتي تعنى بالمرأة، فضلاً عن إطلاق مشروع صندوق تنمية المرأة الريفية الذي يمتد لثلاث سنوات وهو جزء من أموال المبادرة الزراعية"، مشيرة إلى أن "هناك توجيهها برفع القروض من خمسة ملايين إلى ٢٥ مليون دينار".

من جانبه قال نائب محافظ بابل وسام أصلان الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللقاء تطرق إلى مشروع دعم المرأة الريفية في تقديم قروض مالية لها حصراً من خمسة ملايين إلى ٢٥ مليون دينار وستكون على شكل منح عينية وليست نقدية من خلال مشاريع

وقالت وزيرة الدولة لشؤون المرأة ابتهاج كاسد الزبيدي في حديث إلى (المدى برس): "بعد تشكيل الحكومات المحلية قمنا بالتحرك على جملة من المحافظات منها محافظة واسط وبابل، بهدف توثيق التعاون والتسيق الفعال بين الوزارة وبين مكتب المرأة في المحافظة ولجنة المرأة في مجلس المحافظة"، مؤكدة "ضرورة رفد مكتب المرأة في المحافظات بكوادر متخصصة من باحثات اجتماعيات وقانونيات، لتنفيذ الخطط الخاصة بدعم المرأة". وأضافت الزبيدي أن "من ضمن المشاريع التي تمت دراستها مع مكتب المرأة في ديوان المحافظة هو إنشاء سوق للأرامل وسوق للنساء المعيلات للأسر إضافة



## جناب "المتروپط"

من الاستخدام الحديث لربطة العنق "الرباط او البايبنغ" كما يسميه البغداديون ، يمكن الإشارة الى بروز شخصيات سياسية احتلت المشهد السياسي ، واتخذت لها رأس تخت في مقهى البرلمان ، او في السلطة التنفيذية ، وتلك الشخصيات معروفة بالتخلي عن الرباط عند التوجه الى بولة جارة تحرم ارتداء ربطة العنق لانها زي غربي دخل الى المنطقة مع المستعمرين المحتلين سراف ثروات الشعوب ، واصحاب هذه النظرة يتناسون او يتجاهلون حقيقة ان ازياء الشرقيين مستعارة من الغرب ، بدءا من البدلات الرجالية الى حمالات الصدر للنساء والتنورات من نوع الميني جيب وانتهاء بمستحضرات التجميل وصيغ الشعر الدائم ، المستخدم بكثرة من قبل "المتروپطين" سدد الله خطاهم وبارك في جهودهم لخدمة الامة لحين تحقيق اهدافها في القضاء على اعدائها في الداخل والخارج ، ومن وقف بجوار الغالغ الحصينة منتظرا الفرصة المناسبة للهجوم على القصر الجمهوري او البلاط الملكي للوصول الى السلطة واعلان بدء عصر جديد افنديية بغداد القدماء من موظفين حكوميين وساسة ومسؤولين ، استخدموا ربطة العنق من دون الشعور بالحرج باستعارة تقليد غربي ، ومع السيادة كانت صورة رجل الدولة "تفرض حضورها في المشهد السياسي ، ويمرور الزمن وبارتداء السديارة وربطة العنق من قبل شخصيات المجتمع ، حتى تخلى اصحاب الجراويات عنها واصبحوا افنديية ، لكنهم حافظوا على مزاولة اعمالهم ولم يتدخلوا بشؤون السياسة ودھاليزھا ، ولم يرغب احدهم في ان يكون زعيم حزب او رئيس كتلة نيابية ، لكنهم وحرصهم على مستقبل ابنائهم شجعهم على ان يكونوا افنديية زمانهم ، بعضهم حقق تمنيات الاباء والاخر اقتنع بقسمته اصحاب استوديوهات التصوير سابقا كانوا يقدمون لزيائتهم اربطة العنق لالتقاط "صورة كهريائية" لظهور صاحبها بملظهر انيق ، تشجعه على اهداء صورته لبنت الجيران ان استطاع ذلك ، او لاصدقائه المخلصين ، وقد كتب خلفها اهدى صورتي هذه الى صديقي المخلص فلان ليظل جرس نكري يدق في وادي النسيان ، وكان هذا التقليد سائدا بين الاشخاص القادريين على دفع سعر النقاط الصورة البالغ نصف دينار او اقل في زمن كان فيه الدرهم يجيد قراءة التنبؤ الوطني

جناب المتروپط سواء كان عضوا في البرلمان او صاحب منصب مهم لا يحتفظ اربشفه الشخصي بصورة كهريائية ، لانه كغيره من عباد الله الفقراء يتجهون الى المصور الشمسي لالتقاط صور لعاملات رسمية ، للحصول على دفتر النفوس وشهادة السلامة من الإصابة بمرض السل ، واثناء التصوير يبذل المصور القادري من الجهد لتعديل هندام ابو الزيج الھيل لتكون صورته مقبولة يرضى عنها موظفو دوائر النفوس وهؤلاء عرف عنهم انهم اصحاب التعليق الشهير على الصور بالقول "طالع من الكبر بكفالة" ، فيتجرع الھدل التعليق على مفض ، وربما تذكره هذه الايام عندما يضع ربطة العنق لينضم الى جوقه "المتروپطين" من الساسة والمسؤولين الحريصين على التخلي عن اربطتهم اثناء سفرهم في رحلة الخطوط الجوية على متن طائرة ايرباس الى مطار دولة الدبوني .

## إعلاميو البصرة يشيعون زميلاً لهم ويخشون "المصير المجهول" بعد تنامي استهدافهم

□ البصرة - سلام خزعل

أبدى صحافيو البصرة، خشيتهم من "المصير المجهول" الذي يطال أسرهم في حال تعرضهم لأعمال العنف، لعدم وجود ما يضمن "حقوقهم"، فيما طالبوا الجهات الحكومية بـ"ضمان حقوقهم والحفاظ على سلامتهم".



صحافيو البصرة يخشون المصير المجهول بعد اغتيال خامس زميل لهم وقال قصي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العمل الصحافي بات مهنة محفوفة بالموت والمخاطر"، مشدداً على ضرورة "توظيف الجهود كلها لتثبيت روايت الصحافيين الذين يتعرضون للموت، وتخصيص قطع اراض سكنية لأسرهم". يذكر أن محافظة البصرة تعرضت لموجة قتل الصحفيين، واقتيال الصحافيين، فقد اغتيل مراسل قناة الحرة، عبد الحسين خزعل، سنة ٢٠٠٥، ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية، فاخر

قضاء الزبير، وقد شيع العشرات من أبناء البصرة وصحافيين، الحمداي، اول من امس الخميس، إلى مواء الأخير في مقبرة (الحسن البصري) في الزبير. من جانبه حمل مراسل قناة الحرة، في البصرة، سعد قصي، الأجهزة الأمنية بعمارة وقوات الجيش بخاصة، "مسؤولية مقتل الحمداي كونها كانت متواجدة في مكان الحادث ولم تمنع الطائشين من إطلاق العيارات النارية".

أو الإصابة". وطالب محسن، الجهات الحكومية المعنية ونقابة الصحفيين، وغيرهما من الأطراف المعنية "ضمان حقوق الصحافيين وعوائلهم في حال تعرضهم للخطر أو الاغتيال". وسقط مراسل قناة بغداد، وضاح الحمداي، صريحا على إثر إصابته برصاصة طائشة من قبل مطلق العيارات النارية، في تشييع جنازة شيخ عشيرة الغانم، الأربعاء الـ (٢٧ من تشرين الثاني ٢٠١٣ الحالي) في

وقال مراسل إذاعة "المريد"، علي محسن في حديث إلى (المدى برس)، إن "القيد وضاح الحمداي، مراسل قناة بغداد، كان مثابرا وصادقا في عمله ويتحلى بأخلاق رفيعة"، مشيراً إلى أن "اغتيال الحمداي وهو يغطي تشييع شيخ عشيرة الغانم، جعل أبناء الوسط الصحافي البصري يشعرون بقلق بالغ من المصير المجهول الذي ينتظرهم لعدم وجود قانون يحميهم ويضمن حقوقهم وأفراد عوائلهم في حال تعرضهم إلى القتل

## التعليم تدعو كوادرها في البلدان المتهبة إلى الاستفادة من برنامج "عودة الكفاءات"

□ بغداد / المدى

طلابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة الخارجية باتخاذ الاجراءات التفصيلية بحماية حياة الأساتذة والطلبة والكوادر العراقيين في البلدان المتهبة، داعية الكوادر التعليمية العاملة في الدول المضطربة، الى الاستفادة من برنامج عودة الكفاءات الذي أعلنت عنه وزارة في وقت سابق.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة قاسم محمد جبار في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان وزارة التعليم العالي تدين بشدة، الجريمة البشعة التي ارتكبتها الجماعات التكفيرية في مدينة درة الليبية، بقتلها للكتور حميد خلف الساعدي". وأشارت الى ان الوزارة "تواصلت مع وزارة الخارجية العراقية والسفارة الليبية في العراق، منذ اليوم الأول الذي أعلنت فيه بعض وسائل الإعلام عن اختفاء ثم اختطاف الدكتور الساعدي، وكانت تأمل ان تؤدي الجهود الدبلوماسية التي بذلتها وزارة الخارجية العراقية، الى اطلاق سراح الدكتور الساعدي".

وتابع لكن الجماعات التكفيرية التي لا يعصها من دماء الإبرياء شيء،، ففعلت فعلتها الشنيعة دون ادنى احترام لدماء الإبرياء، تماما كما مارست عمليات القتل الدموية تجاه العراقيين طوال السنوات الماضية.

وأضاف ان "وزارة التعليم العالي اتخذت العديد من الاجراءات الخاصة بالاساتذة والطلبة العراقيين في الدول العربية التي شهدت اعمال عنف خلال العامين الماضيين، وقدمت تسهيلات واسعة لعودة الطلبة العراقيين الدارسين في مصر وسوريا وليبيا". وأشار الى "انها تتابع احوال الاساتذة العراقيين في هذه الدول عن طريق المحقيقات الثقافية أو السفارات العراقية ودعوتهم للعودة الى التدريس في الجامعات العراقية، مضيفاً أن مئات الاساتذة العراقيين عادوا الى العراق، فيما تتواصل المحقيقات الثقافية وادارة البعثات عبر السفارات العراقية في مختلف بلدان العالم مع الاساتذة العاملين فيها". ودعا جبار "الاساتذة العراقيين من العاملين في الدول المتهبة، الى الاستفادة من برنامج عودة الكفاءات العراقية الذي أعلنت عنه وزارة التعليم العالي، في حال رغبوا في العودة للتدريس داخل العراق".

التقيمي، سنة ٢٠٠٦، ومراسل قناة النخيل، جاسم البطاط، سنة ٢٠٠٨، كما تعرض ومراسل وكالة روتيز، رشيد الأسدي، إلى حادث أمني وهو يقوم بأداء واجبه سنة ٢٠٠٤.

يذكر أن اغتيال مراسل قناة بغداد، وضاح الحمداي، يأتي بعد ثلاثة أيام فقط من اغتيال مصور تلفزيوني، من المكون المسيحي، يدعى علاء أنور بطرس، (١٤ سنة)، بهجوم مسلح، نفذه مجهولون في منطقة المجموعة الثقافية شمالي الموصل، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد).

وما يزال العراق على مدار العقد الماضي، يتصدر مؤشرات الإفلات من العقاب، وتعرض الصحفيون والعاملون معهم لهجمات متتالية منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، حيث قتل ٢٦٧ صحفياً عراقياً وأجنبياً من العاملين في المجال الإعلامي ومنهم الزميل غزوان أنس، منهم ١٥٥ صحفياً قتلوا بسبب عملهم الصحفي وكذلك ٥٥ فنياً ومساعداً إعلامياً، فيما لفت الغموض العمليات الإجرامية الأخرى التي استهدفت بطريفة غير مباشرة صحفياً وفنيين لم يأت استهدافهم بسبب العمل الصحفي، وأختطف ٦٥ صحفياً ومساعداً إعلامياً قتل أغلبهم ومازال ١٤ منهم في عداد المفقودين. حسب إحصائيات مرصد الحريات الصحفية. إلا أن جميع هذه الجرائم لم يُكشف عن مرتكبيها، ويتجاوز تصنيفها بكثير أي بلد آخر في العالم.

## ٢٥٠ متخصصاً يناقشون بالناصرية ٤٠ بحثاً عما يواجه قلوب

### العراقيين وحالاتها المستعصية

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن مركز الناصرية للقلب، عن انطلاق مؤتمره العلمي لمناقشة ٤٠ بحثاً في مجال جراحة القلب وأراضه، مبيّناً أن المشاركين سيجتهدون ما يواجه المرضى العراقيين وإمكانية معالجة الحالات المستعصية التي تواجههم، واقتراح التوصيات المناسبة بشأنها، في حين أبدى باحث هندي استعداده لنقل تجربة بلاده بشأن المشاكل التي تواجه المرضى بعد خضوعهم للتدخل الجراحي للشرابن التاجية وتوسع الشريان الأبهر. وجاء ذلك خلال (مؤتمر الناصرية للقلب الثالث)

الذي بدأ، اليوم، على قاعة بهو الإدارة المحلية، وسط الناصرية، (٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، ويستمر يومين، تحت شعار (من أجل أفضل الخدمات الطبية لمرضى القلب في العراق)، بمشاركة العشرات من الباحثين العراقيين، وباحث هندي، والعديد من المكاتب العلمية والفروع الممثلة للشركات العالمية للأدوية والمستلزمات الطبية.

وقال مدير مركز الناصرية للقلب، الدكتور حسين حمدان الكنزاوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المؤتمر أقيم بالتعاون مع جمعية القلب والصدر العراقية، وبرعاية وزارة الصحة وادارة صحة ذي قار"، مشيراً إلى أن "أعمال المؤتمر تتضمن مناقشة

٤٠ بحثاً في مجال جراحة وأمراض القلب، مع التركيز على الحالات الشائعة والنادرة في العراق". من جانبه قال رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، الدكتور محمد هاشم المياحي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "٢٥٠ متخصصاً يشركون في المؤتمر من المحافظات العراقية فضلاً عن باحثين أجانب"، مبيّناً أن "أعمال المؤتمر ستشهر طرح ما يواجه المرضى العراقيين وإمكانية معالجة الحالات المستعصية التي تواجههم، واقتراح التوصيات المناسبة بشأنها". بدوره قال الدكتور ماكندا، وهو من مركز كولومبيا ايشيا لجراحة القلب، في ولاية بنكلور الهندية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "البحث الذي قدمته

للمؤتمر يتعلق بالمشاكل المعقدة التي تواجه مرضى القلب بعد خضوعهم للعمليات الجراحية"، مبيّناً استعداده "نقل التجربة الهندية في حل المشاكل التي يواجهها مرضى القلب بعد التدخل الجراحي للشرابن التاجية وتوسع الشريان الأبهر". وكان رئيس دائرة صحة ذي قار، الدكتور سعدي الماجد، أعلن في (٢٣ من تشرين الأول ٢٠١٣)، عن بدء الاستعدادات لعقد (مؤتمر الناصرية الطبي الدولي الثالث) الذي تنظمه الدائرة بالشراكة مع كلية الطب في جامعة ذي قار وبمشاركة باحثين من خمس دول هي الولايات المتحدة الأميركية والهند وتركيا وإيران والندمارك.

## بعد عشر سنوات على الاجتياح.. العراق ضعيف تحت الأمطار المرعبة

الإصلاح

تقد رحل صدام حسين، لكن بالنسبة للعديد من فقراء العراق فإن الأمور لم تتحسن كثيراً. اليوم تتسبب الفيضانات المدمرة في تشريد سكان القرى مع غياب الدعم الحكومي. يرش رزاق مدلول وهو ينظر الى البيوت الخربة وسط مستنقع من طين عاش فيه مع عشرات المزارعين لغاية الفيضان المدمر الأسبوع الماضي، متحدثاً عن انهمام المطر الذي دام اربعة ايام في جنوب ووسط العراق وشمال السعودية مكتسحاً الطرق والقرى في مناطق نادراً ما تشهد امطاراً "هجم علينا جدار من الطين كما لو انه سد متصدع، حتى أبأؤنا لم يشهدوا مثل هذا المطر من قبل".

### □ عن الإندبندنت/ ترجمة عبد الخالق علي

القرويون خارج مدينة النجف كانت فرصتهم أفضل بقليل. يقول سامي عبدالله الذي يعمل في صناعة الطابوق في منطقة تسود فيها المداخن المرتفعة لمعامل الطابوق غرب النجف "حضر المسؤولون الساعة الثالثة صباحاً يوم الجمعة و طلبوا منا الخروج من المنطقة"، و اضاف "ان اغلب صانعي الطابوق هربوا رغم ان امرأة و ثلاثة من اطفالها غرقوا بعد انهيار البيوت تحت تأثير المياه". بدأت معامل الطابوق تجف، لكن باتجاه بحر النجف تحولت الحقول الواقعة على جانبي الطريق الى مستنقعات من الطين تتخللها البرك. في احدى القرى قال المزارعون ان معظم قطعانهم من الأغنام قد غرقت و تعنتت جثثها بجانب الطريق. من جانبه قال مختار المنطقة بذهول "لقد عشت هنا منذ عام ١٩٧٣ لكني لم أشهد شيئاً مثل هذا. لم يتسن للرويين انقاذ ممتلكاتهم بعد ان غمرت المياه عرباتهم بالطين".

بعض النظر عن ذلك التحذير الأول للمسؤولين بشأن الكارثة الوشكة، فقد بقيت الحكومة العراقية خاملة و غير فاعلة على كافة المستويات. يقول كافة القرويين الذين هجروا مناطقهم، بدرجات متفاوتة من الغضب، بانهم لم يخلقوا اية مساعدة من السلطات المركزية او المحلية. اما في بغداد فقد ألقى رئيس الوزراء نوري المالكي باللوم في فيضانات العاصمة على تخريب منظمات الصرف الصحي من قبل أعدائه السياسيين.

### الفساد يقاوم خرائب بيوت العراقيين

يقول خبراء المياه و الصرف الصحي ان ٧ مليارات دولار قد صرفت على مشاريع المجاري و الصرف الصحي في بغداد منذ عام ٢٠٠٣ الا انها لا تعمل بسبب الفساد و عدم الكفاءة. في بعض مناطق العاصمة راج الناس يستخدمون عوامات مؤقتة للتقليل في الشوارع التي تحولت الى انهار مختلطة من مياه الصرف الصحي و مياه الأمطار. لم يكن سكان القرى في ارباب مدينة النجف هم من خسروا الكثير في الغضب الأول. في بغداد ربما تكون

المجاري و انابيب المياه سيئة البناء لكنها غير موجودة اصلا في المحافظات. اليوم ليس بالإمكان التمييز بين خرائب البيوت التي دمرت الأسبوع الماضي و بين بقايا آثار القرى السومرية التي تحولت الى خرائب قبل ثلاثة آلاف سنة.

## أكدت تلف ١٢٨ الف دونم مزروع وانهيار أكثر من ٤ آلاف منزل طيني

## الديوانية تطالب البرلمان بزيادة مبلغ تعويض متضرري الأمطار

### □ الديوانية/ تحسين الزركاني

وطالبت إدارة محافظة الديوانية، مجلس النواب بزيادة مبلغ تعويضات المتضررين بسبب الأمطار، وشمول المحافظة غير المنتجة للنفط وغير الحدودية بمزيد من التخصيصات المالية، وفي حين بينت أن "تحوطها الكبير" مكثها من الحد من تأثير تلك الأزمة، أكدت تضرر نحو ١٢٨ ألف دونم مزروعة بمحصولي الشلب (الرز) والحلطة لأن الأمطار هطلت مع موعد حصاد الأول ونثر بذور الثاني. جاء ذلك خلال الجلسة "الطارئة" التي عقدها البرلمان، لمناقشة تداعيات أزمة الأمطار. وقال محافظ الديوانية، عامر المدني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "خمس وحدات إدارية تابعة للمحافظة لم تستخدم حتى الآن بشبكات المجاري والصرف الصحي ومياه الأمطار، مشيراً إلى أن من غير الممكن شمول تلك الوحدات ضمن مشاريع تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٤ المقبل".

وأضاف المحافظ، أن "مشروع مجاري الديوانية الكبير المنفذ من قبل شركة الرافدين، بدأ يسير بصورة جيدة على الرغم من الانحراف الذي تبلغ نسبته بين ٢٨-٣٠ بالمئة، بعد تشديد الرقابة على الجهة المنفذة من قبل الجهات المختصة والحس العالي لدى المواطنين"، مبيناً أن "منحة الطوارئ التي خصصتها الحكومة الاتحادية، البالغة مليار دينار، لن تكون نافعة لمواجهة الأزمة وتعويض المتضررين من الأمطار".

وأوضح المدني، أن هنالك "أكثر من أربعة آلاف دار طينية مبنية في مناطق العشوائيات"، لافتاً إلى أن "المبلغ المرصود للتعويض لن يكفي لشراء قرقاتن لإيواء المتضررين".

وطالب محافظ الديوانية، بضرورة "شمول المحافظات غير المنتجة للنفط



مواطنون تجدهم شاحنة من الغرق بمياه الأمطار

أجبرتهم على الانتقال الى ضواحي النجف حيث لا ماء و لا كهرباء. الوحيدون الذين قدموا المساعدة هم جمعية الهلال الأحمر العراقية التي وفرت الخيم ووزعت وجبات الطعام في حاويات من البلاستيك. يقول احمد الجبوري المسؤول عن ادارة الأزمات في الهلال الأحمر "لم أشهد شيئاً كهذا، لايد انه نتيجة لتغير المناخ". معظم اعمال الإغاثة كانت تنفذ من قبل كوادر من مكتب رجل الدين السيد مقتدى الصدر، الذين راحوا يعيدون بناء الطرق لربط المناطق المنعزلة التي انقطع بسبب مياه الفيضانات. يقول عباس الكوفي احد المسؤولين في مكتب السيد الصدر في النجف انه في ليلة العاصفة الكبرى اتصل هاتفياً بوزير الدفاع لطلب طائرات مروحية لإنقاذ الناس لكن لم يكن هناك من يرد على الهاتف ليلاً او نهاراً، و يضيف "لقد استعرت قارباً صغيراً من الشرطة النهرية لكن المسؤول قال ان المياه كانت غزيرة و ليس بالإمكان استخدام القارب. وبالتالي انقلب القارب".

ان عدم قدرة العراق على مساعدة شعبه



### الحكومة تفشل في استثمار 100 مليار دولار

قالت مجموعة من اللاجئين انهم عاشوا الى ما قبل سنوات قليلة في احد معسكرات الجيش السابق المتروكة، الا ان الحكومة

عند تعرضهم للكوارث الطبيعية، رغم عائدات النفط التي بلغت ١٠٠ مليار دولار، يؤكد فشل الحكومة بعد عشر سنوات من سقوط نظام صدام حسين.

### الفقر يتغلب على مشكلة الموت المجاني بالنسبة للعراقيين

تقتصر التغطيات الإعلامية العالمية عن العراق هذه الأيام على التفجيرات التي تقتل الف عراقي كل شهر- حيث تسود التقارير عن سوريا و مصر - لكن بالنسبة لأغلب العراقيين فإن المشكلة الأوسوأ في حياتهم هي ليست الموت المفاجئ و انما الفقر. ففي مدينة النجف - التي تعتبر افضل من الكثير من مدن العراق - يشكل الفقراء ما يقرب من ٤٠ ٪ من السكان. فمنطقة "جدايد آل ربيعة" في النجف تقع في مستوى اعلى من القرى التي دمرتها المياه الغزيرة والتي تعاني من أضرار الفيضان، لكن سكانها لازالوا يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة. يقول السيد سعد عزيز الحلي الموسوي، صاحب محل و شيخ عشيرة " اما ان تعمل و تأكل او لا تعمل و لا تأكل. في عهد صدام لم يحصلوا على شيء و هم لا يحصلون على شيء اليوم. ملابسهم رثة، و يعملون كعمال بناء و سائقى سيارات اجرة ان كانت لديهم سيارات. الناس تفكر بالطعام و ليس بالتعليم". كبار السن هنا ليست لديهم أية مؤهلات لأن تعليمهم انقطع بسبب الخدمة الطويلة في الجيش السابق. في اغلب مناطق العراق تعتبر الحكومة هي المصدر الرئيسي للتوظيف، لكن السيد الموسوي يقول انه لا يوجد في جدايد آل ربيعة من يعمل لدى الدولة "لأن الواسيلتين الوحيدين للحصول على عمل هما اما دفع الرشوة او معرفة أحد الاشخاص المهمين في الدولة - و نحن فقراء لدرجة اننا لا نتمكن من كفا الواسيلتين". اليس من الغريب في بلد مثل العراق المليء بالنفط و الأموال، ان يكون فيه هذا الكم الهائل من الفقر؟ يقول احد كبار السن و هو جالس بصمت على كرسي، لا، ليس غريباً، انه أكثر غرابية من الغريب".

## قالت ان الحكومة لم تأخذ الامر بالحسبان في المشاريع العمرانية جامعة بابل: العراق سيبقى معرضاً لهزات ارتدادية بعد حدوث الزلازل في المنطقة

### □ بابل / اقبال محمد

رجحت جامعة بابل، امس الجمعة، "استمرار" الهزات الارتدادية في بعض المحافظات بعد حدوث كل زلزال، وبيّنت أنها "ستستمر الى حين استقرار طبقات القشرة الأرضية"، وفي حين أشارت الى أن العراق "معرض لهزات أرضية ارتدادية كونه جزءاً من الصفيحة العربية"، انتقدت "عدم تصميم المشاريع العمرانية على اعتبار العراق منطقة نشاط زلزالي لاستيعاب الهزات الأرضية".

وقال رئيس قسم علم الأرض التطبيقي في كلية العلوم بجامعة بابل عادل عبد الكريم، المختص بالجيولوجيا الرسوبية، في بيان صدر عن الجامعة وتلق (المدى برس) نسخة منه، إن "الهزات الارتدادية ستستمر بعد كل زلزال يحدث لحين استقرار طبقات القشرة الأرضية بعد الهزة الأرضية التي تعرض لها قضاء خانقين والتي استتشر بهزاتها الارتدادية سكان عدد من محافظات البلاد".

وأضاف عبد الكريم أن "العراق بصورة عامة معرض لهزات أرضية ارتدادية بسبب كونه جزءاً من الصفيحة العربية التي تتحرك سنوياً باتجاه عام نحو الشرق والشمال الشرقي وتتعارض مع الصفيحة الآسيوية"، موضحاً أن "التقاء الصفيحتين هو الحدود العراقية الإيرانية التركية".

### مجرد كلام:

#### ■ عدوية الهلالي

### هرباً من الحرية

كان فيلماً أجنبياً، وكانت البطلة زوجة ضعيفة يعاملها زوجها كجلاد ويقيدها فلا تخطو خطوة واحدة إلا معه وبأمره، وكان يعيدها صاغرة، لو حاولت الفرار ليزيد من جرعة الرب و القسوة.. كانت تتمنى موته، وذات يوم، وجدته ميتاً في فراشه فجأة، فلم تصدق أنها حصلت أخيراً على حريتها... بدأت تأكل ماتريد وتلبس ماترغب وتصاحب من يحلو لها ففتشلت في استغلال حريتها وتعرضت لضغوط جلابدين وطامعين من انواع مختلفة.. اكتشفت المرأة انها لاتزال سجينه ضعيفا وخوفها من شبح الجلاب، فقررت ان تنتحر، هربا من الحرية!!

كنا مثل تلك المرأة..عانينا من الرب و القسوة وفجأة، وجدنا انفسنا خارج قصص الجلاب وادركنا أنه مات فعلا وحصلنا على حريتنا اخيرا، فهل نجحنا في استغلالها بعد طول انتظار لها.. في البداية مارسناها بسلبية شديدة ربما لأننا لم نعتد الحرية فانفس بعض منا في لذة " فردة" أموال الدولة واقتنى البعض الآخر ماكان ممنوعا عليه في فترة الكبت.. وهناك من مارسها بايجابية وحاول ان يخلق واقعا جديدا بالتظاهر والمطالبة بالتغيير الحقيقي والكتابة الحرة واخيرا السعي الى ممارسة نعمة الانتخبات بحماس فلم تكن ساحة المعركة الجديدة مع عدو خارجي بل كانت داخل انفسنا.. كان علينا ان نهزم الخوف ونقول كلمتنا لكن حريتنا بقيت مقنوصة ومشروطة منذ ان ارتضى العديد منا بالمسلات الجاهزة دون التفكير باستقلالية ووعي فهناك من انتخب ما اشارت به المرجعية الدينية وهناك من ركض خلف لواء حزب اعتقد انه سيمثله بناء على ايمان ديني او عرقي او طائفي، أما من احتفظ بأحلامه الوردية ببناء دولة ديمقراطية فلم تكن له حظوظ تذكر في الانتخابات لأنها تحولت من جديد الى ساحة معركة يسودها العنف ويلطخها الدم، وما ان اعلى الفايزون كراسي الحكم حتى اكتشف الشعب كم أنه كان مخدوعا لأن قاداته الذين انتخبهم صاروا يحكمون باتباع الخداع لا المبادئ الاخلاقية، وصار على الشعب ادرك مدى خداعهم ان يبني مفعوله ويختار غيرهم.. لكن الامر تختاب بحماس فلم هو الرضاى بالمكن والخوف من المجهول فحن لانغير اماكن عملنا مهما عانينا فيها من متاعب لأن (اللي نعرفه احسن من اللي منعرفه) ونزوج بناتنا بناء على المثل الشعبي (شين التعرفه افضل من زين الما تعرفه) ونتحمل العواقب الوخيمة لاختيارنا السلبية... نحن نواصل رؤية الاشياء كماهي لاكما ينبغي ان تكون وهذه اقصى درجات السخرية لأن على الانسان لكي يكون انسانا حقيقيا الا يتنازل عن حرية لا نظير ميزة اكبر منها ستعود عليه بالفائدة -كما يقول روسو -فالسلا والاستقرار الذي يجب ان يوفره الحاكم لرعاياه نظير تنازلهم عن حريتهم أمر لاوجود له لدينا لذا نحن نتلقى بحكامنا منذ زمن طويل وسبق ان عشنا تحت تهديد اطعامهم و طموحاتهم اللامشروعة وديكتاتوريتهم القفئية وها نحن نعيش تحت تهديد جديد بالديكتاتورية.. هل ألسنا نفقد حريتنا اذن بعد ان تصورنا اننا حصلنا عليها.. هل نصيب مثل تلك المرأة ونتنحر هربا من الحرية وانتحارنا هو بالتأكيد اختيارنا لنفس الوجود التي سلبتنا حريتنا ثانية، ام سنواصل قراءه كتاب مستقبلنا بانفسنا ومواصلة القراءة تعني ضرورة ان نقلب الصفحة..

الفرصة مازالت امامنا لنستخدم ارادتنا الخاصة دون مسلمات جاهزة او شعارات زائفة.. لنعد حريتنا تقوينا هذه المرة حتى لو احتطنا فلااعتراف بالخطأ سهل بكثير من التنازل عن الحرية!!

اضطر العشرات من عوائل القضاء ترك منازلها للجوء لمناطق مفتوحة وسط ظروف "قاسية". وأعلن مركز الرصد الزلزالي العراقي، في (٢٣) من تشرين الثاني الحالي)، أن عدد الهزات الأرضية التي ضربت مناطق متفرقة من العراق وصل إلى أكثر من ٥٠، أشدها كان بقوة ٥,٦ بحسب مقياس ريختر، وتوقع حدوث هزة رئيسية أخرى خلال الايام القليلة المقبلة، وفيما عزا سبب حدوث الهزات إلى "عطس الصفيحة العربية سم" سنويا تحت الصفيحتين الإيرانية والتركية، دعا المواطنين إلى توخي "الحيطه والحذر".

وكشف مصدر في هيئة الرصد الزلزالي، في (٢٤) تشرين الثاني (٢٠١٣)، عن حدوث هزة أرضية بقوة تصل لأكثر من خمس درجات على مقياس ريختر، في بغداد وكركوك وديالى وأربيل والسليمانية، متوقعة حدوث هزات أخرى هذه الليلة. وكانت آخر هزة حدثت وتأثر بها العراق كانت في (٢٠ تشرين الأول ٢٠١٣)، إذ أعلن المرصد الأميركي للهزات الأرضية، عن وقوع هزة أرضية بقوة ٥,٣ على مقياس ريختر في المنطقة الحدودية بين العراق وإيران قرب محافظة السليمانية.

وتعتبر مناطق العراق الحدودية مع إيران خصوصا محافظة السليمانية،(٣٥٠ كم شمال العاصمة بغداد)، من أكثر المحافظات التي تشهد نشاطا زلزاليا بسبب وقوعها على الخطين الزلزاليين الإيراني والأوروبي الممتد من جبال الالب الفرنسية.

وتابع رئيس قسم علم الأرض التطبيقي "عند حدوث تصادم الصفيحتين يحدث انبعاث طاقة بسبب الحركة والاحتكاك والتي تكون على شكل امواج تحدث حركات ارتدادية وأن مركز الحدث او بؤرة الزلزال يتأثر أكثر من غيره"، مشيراً إلى أنه "بصورة عامة كلما نتبعد عن النطاق او مايسمى بجبال طوروس وحصاروس و زاكروس وحتى امتدادات سلسلة جبال حميرين على الحدود العراقية الإيرانية باتجاه الشمال في العراق وتركيا، تكون بعيدين عن قوة الزلازل".

واكد عبد الكريم أن "هناك مشكلة كبيرة في العراق تتمثل بأن اسس البناء لجميع المشاريع العمرانية لم تأخذ بالحسبان اعتبار العراق منطقة نشاط زلزالي مثلما فعلت دول إيران وتركيا واليابان وبقية الدول"، ولفت الى أن "المشاريع العمرانية في العراق لم تصمم على استيعاب تلك الحركات والهزات الأرضية"، مبيناً أن هذا ينطبق على كل الأشياء الموجودة على سطح العراق من عمارات ومنازل ومحطات كهرباء وماء وغاز وانابيب لفظ وسود.

وكانت جمعية الهلال الأحمر في محافظة ديالى أعلنت، في (٢٧) تشرين الثاني (٢٠١٣)، بأنها "نصبت ١٥٠ خيمة كبيرة" في قضاء خانقين لإيواء عوائل تحركت منازلها خوفاً من الهزات الأرضية، وفيما أكدت قوات البيشمركة أنها قامت "بتوفير الحماية الكاملة للمخيمات ومنازل المواطنين"، انتقد مواطنون "الإهمال الحكومي

## إعلان

يقيم مركز اجاز التنمية مؤتمراً صحفياً للإعلان عن تأسيسه وذلك يوم السبت ١١/٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الصيد على قاعة الصيد.

### مازن الاشيقر

## اعلانات

### تنويه

ورد سهواً بالعدد (٢٩٣٢) بتاريخ ٧ تشرين الثاني ٢٠١٣ في الاعلان التابع للمعدات الهندسية الثقبلة للمناقصة رقم ٢٠١٤/هـ ت/٢٠١٣ حيث ذكرت عبارة آخر موعد لقبول العطاءات خطأً والصحيح هي شراء العطاء ٢٠١٣/١/٢٢١ الساعة الثانية عشر ظهراً يوم الخميس في الفقرة الخامسة، لذا اقتضى التنويه.

متوقعا زيادة الانتاج بمعدل 400 الف برميل يوميا

## العراق يعلن استعداد بتروجينا الصينية لشراء ربع اسهم اكسون موبل في حقل غرب القرنة



مشأة نفطية تابعة لشركة بترو تشاينا في حقل الحلفاية في ميسان

العراق، وتتولى تشغيل حقل الحلفاية في ميسان). وكانت شركة اكسون عرضت خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، بيع حصتها في حقل غرب القرنة-١ جنوبي العراق، بعد نزاع مع بغداد بشأن عقود وقعتها الشركة مع إقليم كردستان، بعدها الحكومة الاتحادية "غير قانونية". ووقعت وزارة النفط العراقية، في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٠، عقدا نهائيا مع ائتلاف شركتي اكسون موبيل الأميركية وشل البريطانية الهولندية لتطوير حقل غرب القرنة في البصرة، ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية والتي سترفع إنتاج العراق من النفط الخام إلى ١١ مليون برميل يوميا، ولرفع انتاج الحقل النفطي من ٣٠٠ الف برميل يوميا ليصل الى مليونين و٢٢٥ الف برميل يوميا خلال مدة تصل الى ست سنوات. ويعد حقل غرب القرنة من الحقول العملاقة في العراق والعالم إذ تقدر احتياطاته بنحو (١٢,٩) مليار برميل، وجرى استخراج النفط منه أول مرة خلال العام ١٩٧٣. وكانت وزارة النفط العراقية، طالبت في ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٣، شركة أكسون موبيل بتحديد موقعها النهائي من الخيار بين عقدها في حقول البصرة أو عقدها في إقليم كردستان، وفيما أكدت انها ترفض أن تعمل الشركة في حقول المنطقتين في آن واحد، في حين دخلت الشركة وهي إحدى اكبر شركات النفط في العالم، وتستثمر في حقل غرب القرنة العملاق بجنوب العراق، في خلافات مع بغداد عقب إعلانها عن توقيع عقود استكشاف في ست رقع نفطية في كردستان العراق.

البحرية الأربع مرحلة التشغيل خلال العام ٢٠١٤ المقبل، وبعد أن تتم صيانة وتطوير الأرصفة الناقلة في جنوبي العراق". يذكر أن الرئيسة المفوضة لشركة BP البريطانية، التي تعتبر الراعية لشركة بتروجينا، قالت في تصريح سابق، إن إنتاجها النفطي من المشاريع العراقية يبلغ ١,٦٥ مليون برميل يوميا. وأضاف نائب رئيس الوزراء العراقي، حسين الشهرستاني، بحسب الموقع، أن الإنتاج سيزداد بمعدل ٤٠٠ ألف برميل يوميا نهاية العام الحالي، على أن يتجاوز سقف الإنتاج حاجز الخمسة ملايين برميل خلال السنوات الثلاث المقبلة، مبيّنا أن الطاقة التصديرية ستتضاعف لتتجاوز معدل الستة ملايين برميل يوميا حالما تدخل منصات التصدير في حقل الرميطة أكبر حقل نفطي في

٢٠١٣ الحالي". وأورد الموقع أن "شركة النفط الوطنية الصينية CNPC، العاملة في حقل الرميطة المدار من قبل شركة BP البريطانية، التي تعتبر الراعية لشركة بتروجينا، قالت في تصريحات سابقة، إن إنتاجها النفطي من المشاريع العراقية يبلغ ١,٦٥ مليون برميل يوميا". وأضاف نائب رئيس الوزراء العراقي، حسين الشهرستاني، بحسب الموقع، أن الإنتاج سيزداد بمعدل ٤٠٠ ألف برميل يوميا نهاية العام الحالي، على أن يتجاوز سقف الإنتاج حاجز الخمسة ملايين برميل خلال السنوات الثلاث المقبلة، مبيّنا أن الطاقة التصديرية ستتضاعف لتتجاوز معدل الستة ملايين برميل يوميا حالما تدخل منصات التصدير

بغداد/ حامد احمد

ونقل موقع بلومبيرغ Bloomberg الأمريكي للأخبار الاقتصادية، في خبر به، واطلعت عليه (المدى برس)، عن حسين الشهرستاني، قوله إن شركة بتروجينا PetroChina Co، وهي أكبر شركة منتجة للنفط والغاز في الصين، تستعد لتوقيع اتفاقية مع شركة اكسون موبيل Exxon Mobil الأميركية، لشراء ٢٥ بالمئة من أسهمها في حقل غرب القرنة -١ جنوب شرقي العراق". وذكر الموقع، أن "شركة اكسون موبيل تمتلك ٦٠ بالمئة من حصة حقل غرب القرنة، وأن الشركة تقدر وصول معدلات إنتاج الحقل إلى حوالي ٦٠٠ ألف برميل يوميا، في نهاية عام

## خمسة

البصرة

أعلن مجلس الوزراء، امس الجمعة، أنه قرّر إحالة مشروع ماء البصرة الكبير الى "ائتلاف شركات هيتاشي اليابانية وOtv الفرنسية والمقاولون العرب المصرية"، وبين أن قيمة العقد بلغت "أكثر من ٢٦٩ مليون دولار"، لافتا الى أن مدة التنفيذ ثلاثون شهرا وخمس سنوات للصيانة والتشغيل".

وقال بيان صدر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء وتلقت (المدى برس) نسخة منه إن "المجلس قرّر إحالة المناقصة الخاصة بمشروع ماء البصرة الكبير الى عهدة ائتلاف شركات هيتاشي اليابانية وOtv الفرنسية والمقاولون العرب المصرية".

وأضاف البيان أن "المجلس قرر بجلسته الاعتيادية التاسعة والأربعين المنعقدة بتاريخ ٢٦/١١/٢٠١٣ الموافقة على إحالة مناقصة رقم (٤) الخاصة بمشروع ماء البصرة الكبير - إنشاء محطة تحلية (R.O) الى عهدة هذا الائتلاف".

وأشار الى أن "مبلغ المناقصة مقداره مئتان وتسعة وستون مليوناً وثمانمئة وواحد وسبعون ألفاً وواحد وثلاثون دولاراً"، مبيّنا أن "مدة التنفيذ امدها ثلاثون شهرا وخمس سنوات للصيانة والتشغيل".

واسط

ابتد احدى الشركات التركية الاستثمارية رغبتها بتنفيذ مشاريع سكنية خاصة بالبناء الجاهز في المحافظة.

وقال رئيس لجنة الاعمار في مجلس محافظة واسط منتظر النعماني في تصريح صحفي ان شركة حكيم باب التركية ابدت رغبتها لتنفيذ مشاريع البناء والإعمار في واسط وبفترة قياسية وفق مواصفات هندسية متطورة خلال فترة لا تتجاوز ١٠ يوما.

وبين ان الشركة التركية عرضت نوعين من البناء الجاهز للمنازل وهما الاسمنتي والحديدي.

وأشار النعماني الى ان المفاوضات كانت جدية مع الشركة التركية وتم الاطلاع على المشاريع المماثلة التي تنفذها في العراق.

ذي قار

اعلنت وزارة الموارد المائية عن مباشرتها بتنفيذ اعمال انشاء جسر AZZ على شط ابو لحية في ناحية الإصلاح في محافظة ذي قار بطول (٧٢) م.

ونكرت الوزارة في بيان تلقت اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "الملاكات الهندسية والفنية في مركز تعاضد الأهوار والأراضي الرطبة العراقية احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية تقوم بتنفيذ اعمال انشاء جسر AZZ على شط ابو لحية في ناحية الإصلاح في محافظة ذي قار بطول (٧٢) م وبكلفة (٢٤١) مليون، و(٢٤٠) الف دينار لتسهيل عملية مرور السيارات والسبالة في المنطقة".

وأضاف ان "العمل تضمن تجهيز وبق ركائز حديدية (H-pile) بطول (٣٠ X ٣٠) سم بالإضافة لتجهيز (Checker plat) سمك (٨) ملم لأرضية الجسر وتجهيز حديد زاوية بأبعاد (١٠٠X١٠٠) سم للاسناد الجانبي للركائز واكمال اعمال الدفن للمقربيات".

الديوانية

زار رئيس مجلس محافظة الديوانية حاكم الخزاعي المجلس البلدي لقضاء الحمزة الشرقي.

وذكر بيان لمجلس الديوانية اطلعت "المدى" على نسخة منه امس الجمعة، ان "الخزاعي اكد خلال زيارته القضاء على ضرورة تهئية الكوادر العاملة للاستعداد للأمطار القادمة وتلافي الإخطاء التي حصلت في المرة السابقة". وأشار الى "ضرورة اكمال التصميم الاساسي للقضاء وتقديمه الى مجلس المحافظة"، داعيا جميع الأضوية والنواحي الى "اكمال التصميم الخاص بها لتخصيص موازنة خاصة بكل قضاء".

من جهته دعا رئيس المجلس البلدي للقضاء محمد الموسوي الى "رفد الدوائر في القضاء بالاحتياجات وخاصة الدوائر الخدمية"، مشيراً الى "ضرورة دعم رئيس مجلس المحافظة لافتتاح المركز الصحي الجديد في القضاء".

المنثى

استضاف مجلس محافظة المنثى المحافظ إبراهيم الميالي، ومدراء الدوائر الخدمية والقيادات الامنية في المحافظة، وذلك لاعداد خطة متكاملة تحسبا لوقوع أي خطر طارئ مستقبلا كالسيول والزلازل. وذكر مواقع اخبارية ان مجلس محافظة المنثى استضاف المحافظ إبراهيم الميالي، ومدراء الدوائر الخدمية، بالإضافة الى القيادات الامنية من اجل اعداد خطة متكاملة تحسبا لوقوع أي خطر مستقبلي كهبول الامطار والسيول والزلازل، وتحديد اهم المناطق التي قد يصيبها الضرر الاكبر. وأضاف انه سيتم مناقشة وبحث الخطة الامنية بعد اعلان حظر التجوال يوم امس نتيجة لورود معلومات حول دخول سيارتين مفخختين لاستهداف المناطق السكنية والأسواق في المحافظة، وشهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات الوسطى والجنوبية كالبصرة، وميسان، وذي قار، واسط، والمنثى، وكربلاء المقدسة، والنجف الأشرف، وبابل، والديوانية، الاسبوع الماضي موجة من الإطارات الغزيرة اسفرت عن حدوث فيضانات وسيول وغرق معظم المناطق.

## النقل : سنتسلم ثلاثة طواقم من القطارات الصينية مطلع 2014 تبلغ سرعتها 160 كم في الساعة

بغداد/ المدى برس

استشارة خبراء". لكن ريكاني، عاد ليؤكد أن "مشكلة القطارات الصينية تكمن في عدم إمكانية سيرها بسرعتها القصوى بسبب عدم اكتمال مشاريع السكك الحديدية الملائمة لها"، مشدداً على أن هذه "القطارات من الطراز الحديث وتعمل بنظام الطواقم أو ما يعرف (بإدي ام يو) وهو نظام لم يكن موجوداً في العراق من قبل".

يذكر أن الشركة العامة لسكك الحديد العراقية، تعاقدت مع شركة DEC الصينية، في (١٦ من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم)، على استيراد عشرة قطارات متطورة وسريعة بقيمة ١١٥ مليون دولار.

كما أعلنت الشركة، التابعة لوزارة النقل، حينها، عن ابرامها عقداً استثمارياً أولياً مع ائتلاف شركتين كوريتين لإنشاء الخط الوطني الذي يربط الفاو أقصى الجنوب، بزاخو في أقصى الشمال العراقي.

وكانت شركة السكك الحديد العراقية، أعلنت في (١٢ من أيار ٢٠١٢)، عن عزم العراق إعادة بناء منظومة شبكة سكك الحديدية على غرار التطور في المجال النفطي والقطاعات الأخرى، وأكدت أن إحياء منظومة السكك الحديدية سيسهم بـ "وحدة البلد"، وأن كلفة هذه المشاريع ستصل إلى ٦٠ مليار دولار، برغم المعوقات التي تواجه عملية التطوير.



مواطنون يتنقلون بالقطار من بغداد الى المحافظات الجنوبية.. أرشيف

## خارج الحدود

إيران

المشاكل الاقتصادية تتجاوز العقوبات

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن مشاكل إيران الاقتصادية تتجاوز العقوبات الغربية وحمل سلفه مسؤولية "ركود تضخمي لا نظير له". وقال محللون إن فترتي رئاسة محمود أحمدي نجاد من عام ٢٠٠٥ إلى آب الماضي شهدت نمواً غير مسبقٍ لإيرادات النفط بفضل الأسعار المرتفعة لكنها أهدرت على الدعم الذي ضخ أموالاً في الاقتصاد ورفع

بريطانيا

الاقتصاد ينمو معتمداً على الإنفاق الداخلي

نظرا لاستمرار انخفاض دخول المواطنين من حيث القيمة الحقيقية، بالإضافة إلى أن مؤشرات نمو الأجور لا تستطع مجاراة مؤشرات نمو معدلات التضخم بعد الأزمة المالية العالمية، فإنه من المستبعد أن يستقر الانتعاش الاقتصادي البريطاني. سجل نمو قياسي للمرة

نمو الإنفاق الاستهلاكي. وأضاف خبراء بنك إنكلترا أنه في الوقت الحالي، يعتبر الاقتصاد البريطاني واحداً من أسرع الاقتصادات نمواً في المنطقة، ما دام الانتعاش الاقتصادي الذي بدأ في بداية العام الحالي مستمرا.

ألمانيا

اتفاق يرفع اليورو لأعلى سعري في ٤ سنوات مقابل الين

سجل اليورو أعلى مستوياته في أربع سنوات مقابل الين وارتفع أمام الدولار يوم أمس، بعد أن توصل المحافظون بزعامة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى اتفاق مع الديمقراطيين الاشتراكيين لتشكيل حكومة ائتلافية. وأبرمت أكبر قوتين سياسيتين في ألمانيا الاتفاق في الساعات المبكرة من يوم أمس،

## أرقام

١٧٧

مليون دينار مجموع غرامات المخالفات التي قامت بها المطاحن خلال تشرين الاول، وقال مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب علي هاشم، توصل فرقنا الرقابية جولاتها التفتيشية على المطاحن.

٤٠٠

مليار دينار تم تخصيصها للشركة العامة للفسفات احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، لمعالجة النفايات الصناعية وانشاء مصنع متكامل لإنتاج اليوريا والامونيا بطاقة (٧٥٠) طن/يوم.

٤٥٠

الف دينار مقابل الطن الواحد للتمور اعلنت وزارة الزراعة عن البدء بتسليمها من الفلاحين عبر منافذها، محذرة من وجود جهات تعمل على شراء المحصول بأسعار زهيدة.

٨٠٠

مليون دولار اسبوعيا تهرب من العراق الى البنوك السويسرية حسبما قال رئيس لجنة العلاقات الأوروبية مع العراق ستراوس ستيفنسن، من جانبه نفى البنك المركزي العراقي هذه الأنباء.

٦٧٦٦

وحدة سكنية اعلن وزير الاعمار والاسكان محمد صاحب الدراجي، يوم أمس، أن الوزارة قامت بانجازها وتوزيعها، وان هناك ٣٢٩٣ وحدة سكنية قيد التوزيع.

١٠

طائرات قامت وزارة النقل بتوقيع عقد شرائها مع شركة (بومبارد) الكندية، فيما اعلنت عن انها تقاوض مع شركة (ايرباص) الفرنسية لشراء مجموعة من طائرات (اي ٣٢٠).

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
إيفرتون	١٨:٠٠	جنوى	٢٢:٤٥
ستوك سيتي	١٨:٠٠	تورينو	٢٢:٤٥
أرسنال	١٨:٠٠	أتلتيكو مدريد	١٨:٠٠
بارما	٢٠:٠٠	ريال مدريد	٢٢:٠٠
بولونيا	٢٠:٠٠	بلد الوليد	٢٢:٠٠

## السعدي يلوح بخيار المحكمة الاتحادية

# حمودي يرسم خارطة طريق (كاس) لإنقاذ الكرة

□ بغداد / المدى

أكد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي أن لديه خارطة طريق لحل الأزمة التي حدثت بين اتحاد الكرة وكتلة المعارضين في الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم بخصوص التفسيرات القانونية لقرار محكمة (كاس) الدولية الرياضية والاتحاد الدولي للعبة بشأن الانتخابات الجديدة المزمع إجراؤها في فترة لا تتجاوز يوم ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٤.

وقال حمودي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر اللجنة الأولمبية الوطنية انه حدد يوم غد الأحد موعداً لعقد طاولة حوار بين اتحاد الكرة وكتلة المعارضين للتوصل إلى حل توافقي لإجراء انتخابات جديدة بإشراف اللجنة الأولمبية بدلاً من انتخابات ١١ حزيران ٢٠١١ التي تم بطلانها وإلغاء نتائجها من قبل محكمة (كاس) الدولية الرياضية بناء على الشكوى التي تقدمت بها كتلة المعارضين التي على خلفية التجاوزات والمخالفات التي تم ارتكابها من قبل عدد من أعضاء الاتحاد الذي تم انتخابه في اليوم ذاته.

وأوضح إن دعواته لكلتا الطرفين إلى جلسة الحوار جاءت بناء على مقترح تقدم به عدد من الصحفيين الرياضيين من أجل عدم الاتجاه إلى أطراف خارجية التي ربما ستؤدي إلى تجريد الكرة العراقية في حالة عدم إجراؤها خلال الموعد الذي تم تحديده من قبل الاتحاد الدولي للعبة ولكوني اعد الإعلام الرياضي هو الشريك الأساس في صناعة الإنجاز العراقي.

وأكد أن الأولمبية ليست طرفاً في قضية اتحاد الكرة وإنما هي راعية لجميع الاتحادات المركزية ومن بينها اتحاد الكرة الذي تقدر هيئته العامة فقط بأنه (اتحاد غير شرعي) وهي من تمتلك الصلاحية في تعيين هيئة مؤقتة بدلاً منه تدير شؤون الكرة العراقية داخلياً وخارجياً لحين إجراء الانتخابات لاختيار مجلس إدارة جديد فضلاً عن إن



رئيس اللجنة الأولمبية أثناء لقاء الاعلاميين

سندفع ثمنه كثيراً في وقت لاحق ، مؤكداً ان القضاء العراقي سيكون الفيصل الأول والأخير لحل المشكلة في حالة عدم توصل الطرفين إلى اتفاق بشأن الانتخابات. وكشف حمودي أنه ينتظر وصول كتاب رسمي من الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى اللجنة الأولمبية العراقية يخولها بتعيين لجنة مشرفة تتولى زمام الأمور بشأن العملية الانتخابية التي أتمنى أن تفر عن تشكيل مجلس جديد يقود الكرة العراقية لولاية تمتد لأربع سنوات مقبلة.

ومن جهته عبر عضو كتلة المعارضين في الاتحاد العراقي لكرة القدم محمود السعدي عن سعادته بالدعوة التي وجهها رعد حمودي للجلوس على طاولة واحدة بين اتحاد الكرة

وكتلة المعارضين يوم غد الأحد للتوصل إلى صيغة توافقية بشأن إجراء انتخابات جديدة التي ستقود الكرة العراقية من التجديد حسب الرسالة التي أرسلها الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأوضح ان كتلته ستبلي الدعوة للجلوس على طاولة واحدة ترعاها اللجنة الأولمبية للتباحث والتشاور بشأن القرارات التي تم صدورها من قبل محكمة (كاس) والاتحاد الدولي للعبة من أجل الوصول إلى اتفاق معين يكون ملزم للطرفين في تطبيقه ، مضيفاً انه في حالة إصرار الاتحاد الحالي على ان يكون هو من يتولى تعيين لجنة تتولى الإشراف على إجراء الانتخابات فإننا سنلجأ إلى المحكمة الاتحادية التي ستكون الفيصل

## الشباب: أمن ملعب الشعب مسؤولية الجميع

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة الشباب والرياضة انها سعت منذ وقت ليس بالقيل إلى وضع آلية تنظيمية لإدارة ملعب الشعب مع اتحاد القدم وبما يضمن الجانب الأمني بشكل أساس والجوانب الإدارية والمالية، ولكن جوبه هذا المسعى بتسويق واضح من قبل الاتحاد.

ونكرت وزارة الشباب والرياضة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه : سبق أن طالبت الوزارة تزويدها بمواعيد إقامة المباريات في ملعب الشعب ، وهو إجراء تتخذه الوزارة بالتنسيق مع الجهات الأمنية المعنية التي طالبتنا بتلك المواعيد من أجل التحضيرات اللازمة طول أيام الموسم الكروي وليس في عشية المباريات فقط، لتوفير الأمن للجمهور الكبير الذي يحضر إلى الملعب وباعداد كبيرة جداً تتطلب حمايته في ظل وجود تحديات واضحة.

وأضافت : في هذا الصدد ليس كل ما يعرف يقال ولكن يتحتم على وزارة الشباب والجهات الأمنية توفير الحماية اللازمة للاعبين والجمهور كواجب ومسؤولية ومنع أي حادث قد يحصل لا سمح الله ويعطي انطباعاً للجهات الخارجية بانعدام الأمن في الملاعب.

وأوضحت الوزارة انه في ظل عدم شرعية عمل الاتحاد الحالي فإنها تقترح ان ينتخب رئيس اللجنة الأولمبية العراقية الكاتب رعد حمودي ممثلاً واحداً أو أكثر للتباحث مع الوزارة والمضي في وضع الآلية التنظيمية التي تنظم الجانب الإداري وبشكل صحيح فضلاً عن الجانب المالي، الذي يجب ان يتضمن في محضر حقوق الأندية التي تقام مبارياتها على ملعب الشعب وحق الاتحاد فضلاً عن تخصيص نسبة من الأموال للصيانة والإقامة من حيث النظافة وصيانة الكهرباء والأور الخرى.

ولفتت الوزارة في بيانها إلى أنها سبق ان أعلنت اتحاد بأنها تسعى إلى التفخيم الحضاري وبنيتها بدعوة إحدى الشركات المتخصصة لبيع التذاكر وبطريقة متطورة تضمن حقوق الأندية والاتحاد والملاعب، وهذا الأمر لا يعد تدخلاً إطلاقاً كما يحاول البعض إشاعته - لألسف الشديد- وإنما محاولة جادة لتنظيم الصحيح والشفاف وإيأتي من صميم عمل الوزارة.

## عبد الله مجيد: امتك دعماً قوياً لرئاسة اتحاد الكرة

ينظروا إلى مصلحة الكرة العراقية بشكل خاص ، ولابد من تضامناً الجهود لكي نخرج من هذه الأزمة إلى بر الأمان ، وعدم النظر إلى أسماء الأشخاص المرشحين لرئاسة الاتحاد والطائفة التي ينتمون لها ، لأننا أبناء العراق ونعمل من أجل خدمته ، مشيراً إلى ان اتحاد الكرة لم يكن عمله سلبياً بشكل كبير خلال الفترة السابقة ولكن كانت هناك ملاحظات كثيرة على عمله.

واختتم : اعتقد ان ما يفقده الاتحاد المنحل هو افتقاده إلى العلاقات الخارجية وتوقيع البروتوكولات مع الدول المتقدمة والتي تسهم بتطوير اللعبة ، وأتمنى شخصياً أن يكون التغيير شاملاً لمنظومة الاتحاد خلال الانتخابات القادمة ، لأن من وجهة نظري إننا بحاجة إلى تجربة جديدة وهناك أشخاص مؤهلين ان يقوموا بالكرة العراقية بشكل احترافي وكبير.



د. عبد الله مجيد

مثملاً حصلت في الانتخابات السابقة عام ٢٠١١ التي عدت غير شرعية بسبب عدم نزاهتها وشفافيتها. لذلك أتمنى عدم تكرار ما حصل سابقاً خلال المرحلة المقبلة. وأوضح مجيد : يجب على الجميع ان

□ بغداد / علي إسماعيل

أكد رئيس نادي أربيل الدكتور عبد الله مجيد أنه سيرشح نفسه في انتخابات اتحاد الكرة خلال الانتخابات الجديدة لاملاكه دعماً قوياً من أعضاء الهيئة العامة الذين طلبوا منه الترشيح الرسمي لرئاسة اتحاد كرة القدم حسب قوله.

وقال مجيد ل(المدى) : ان قرار ترشيحي الرسمي لرئاسة الاتحاد لم أقرره حتى الآن لأن الأمور لم تزل غامضة بشأن الشخصيات التي تنوي الترشيح لهذا المنصب والظفر به ، لذلك الوقت لا زال طويلاً لمعرفة تفاصيل الترشيح ومن هم الأشخاص الذين سينافسونني على الرئاسة. وأضاف : أنها منافسة شريفة ولكنها قد تكون غير نزيهة في بعض الأحيان بسبب التكتلات والتلاعب بأصوات أعضاء الهيئة العامة بمسألة منح الأصوات للرئيس المقبل

## استقالة جلوب من تدريب منتخب الناشئين

### منتخب الناشئين

□ بغداد / المدى

اعلن الكاتب طالب جلوب استقالته من العمل على رئاسة الملاك التدريبي لمنتخب الناشئين لكرة القدم ١٩٩٨. وقال جلوب: انه لا يشرفني العمل مع اتحاد الكرة الذي لا يمتلك الشرعية بعد حله من قبل محكمة (كاس) الرياضية السويسرية في ظل وجود شخصيات تعمل فيه من أجل المصالح الشخصية اكثر من مصلحة الكرة العراقية التي باتت تعاني من سلسلة من الانكسارات والانتكاسات التي أدت إلى توضع نتائج العديد من المنتخبات العراقية التي شاركت مؤخراً في بطولات أسيوية وعالمية نتيجة للإهمال الذي لفته تلك المنتخبات خلال مراحل استعداداته قبل خوض المنافسات.

وأشار إلى انه سينضم إلى كتلة المعارضين في الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم التي اطمح منها إن تقوّن بالانتخابات الجديدة التي سيتم إجراؤها يوم ٢٠ كانون الثاني المقبل بالعاصمة بغداد حتى تضع ستر ايجابية طوية الأمد بالتعاون مع الشخصيات الرياضية الكفوة في الداخل والخارج.

## منتخبنا في التصنيف التاسع بعد المئة عالمياً



ترجع منتخبنا في التصنيف العالمي

□ بغداد / المدى

اثنان الأولي على المنتخب السوري وديا (١-٢) والثانية على المنتخب الإندونيسي (٢-٢) وتعرض إلى خسارة في المباراة الثالثة من المنتخب السعودي (٢-١) في تصفيات كأس أمم آسيا ٢٠١٥.

واحتل منتخبنا المركز ٣١ أسبوعياً خلف منتخبات إيران واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وأوزبكستان والأردن والإمارات وعمان والصين والسعودية وقطر والكويت فيما جاء في المركز ١٢ عربياً بعد منتخبات الجزائر ومصر وتونس وليبيا والأردن والإمارات والمغرب وعمان والسعودية وقطر والكويت.

ترجع منتخبنا الوطني لكرة القدم ٦ مراكز جديدة في التصنيف الشهري الجديد الصادر من الاتحاد الدولي للعبة للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه لشهر تشرين الثاني الحالي ليحتل المركز ١٠٩ عالمياً برصيد ٢٩٩ نقطة . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم : ان منتخبنا الوطني لكرة القدم فقد ٢٥ نقطة من رصيد نقاطه التي كان عليها في تشرين الأول الماضي البالغة ٣٢٤ نقطة نتيجة لخوضه ٣ مباريات خلال شهر تشرين الثاني الحالي فاز في

## السماح ينهي علاقته بالأهلي السعودي

□ بغداد / المدى

قرر قائد منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود عدم تجديد تعاقدته مع نادي الأهلي السعودي الذي ينتهي في غضون أسبوعين، وأكد اللاعب أنه يمتلك العديد من الأسباب التي تدفعه لعدم الاستمرار. وكتب يونس محمود عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك أنه فوجئ بقرار استبعاده من المشاركة مع الفريق أمام الشباب وهي المباراة التي خسرها الأهلي بهدف نظيف. وقال يونس: أحب أن أوضح نقطة مهمة وخاصة بوضعي مع النادي الأهلي السعودي فبالأمس قرر المدرب إبعاد المحترفين الثلاثة من تشكيلة النادي لمباراة الشباب ولا اعرف لحد هذه اللحظة أسباب الاستبعاد وهل هو لما تبقى من مباريات او فقط مباراة الشباب وصراحة هو قرار مفاجئ حتى ان إدارة النادي استغربت من



يونس محمود يودع تجربته المريرة مع الأهلي



12 مهمة سهلة لأرسنال امام كارديف



11 برشلونة ينشد الى خطف نقاط مباراة بلباو



10 الميناء يخطف نقطة ثمينة من نفط الجنوب



## كل سبت



■ خليل جليل

## لا نريد أن نصل إلى هذه المشاهد!

يبدو أن الاتحاد العراقي لكرة القدم ينسى دائماً أن هناك من يتربص بسترراتيجية عمله التي لا تخلو بطبيعة الحال من أخطاء، وهذا بالطبع أمر وارد في كل مكان، وينسى دائماً ما يفترض عليه من دور مهني في معالجة تلك الأخطاء على نحو سريع وعدم تركها سائبة ومن دون تعاطي مباشر ليصبح بالتالي عرضة للانتقادات الحادة لوقوعه في تلك الأخطاء من دون أن يلتفت إلى أسبابها مباشرة، وأحد هذه الأخطاء عدم تطبيقه بشكل واضح وصريح أمام الجميع، ما جاء في الاتفاق المبرم بينه وبين وزير الشباب والرياضة بخصوص آلية التنسيق بين الطرفين بخصوص إقامة مباريات الدوري على ملعب الشعب وتنفيذ ما تم الاتفاق بينهما بخصوص توزيع عائدات المباريات وتسويقها وفق آلية تلي احتياجات جميع الأندية التي تخوض مبارياتها على ملعب الشعب من جهة واستحقاقات إدامة اللعب الذي أصبح عائدا لوزارة الشباب والرياضة وصيانته من جهة ثانية وتخصيص ما يستحقه الاتحاد أيضاً من تلك العائدات طالما هناك حاجة لتلك الاستحقاقات.

لكن للأسف إن الاتفاق المسبق بين وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي لكرة القدم بعد اجتماع أربعة من أعضائه مع وزير الشباب في وقت سابق، هذا الاجتماع الذي وصف بأنه تنسيقي يهدف لوضع آلية لإقامة المباريات على ملعب الشعب لم يجد هذا الاتفاق تفاعلاً مهماً من قبل الاتحاد العراقي الذي ترك الأمر من دون أن يبعد نفسه عن الانتقادات وتلك التربص الذي ينتظره وأن يجنب نفسه أية مطبات وملايسات وأية اتهامات بالتقصير.

فكان على الاتحاد وتحديد لجنة المسابقات التي كان يفترض على رئسها وأعضائها أن يتوقعوا مثل هذه الملايسات، فأبسط متابع للمشهد الكروي الحالي يتوقع مثل هذا السيناريو الذي وجد أرضية أفتعت الغير بأن الاتحاد العراقي هو صاحب التقصير وكان عليه أن يتفاعل مع هذه القضية أو التي نسميها المشكلة المنتقدة وإن يجد لها الحلول وإن يجنب نفسه كل أهوال هذه الصدامات من أجل إقامة المباريات على ملعب الشعب الدولي، لكن للأسف إن مسؤولي لجنة المسابقات انشغلوا بما هو خارج مهامهم الحقيقية.

وما حدث أول من أمس عند أبواب ملعب الشعب الدولي حيث اكتظفت جماهير الزوّار القادمة لمباراة فريقها مع زاخو عند الأبواب الرئيسية ومن دون أن يسمح لها والفريقين بدخول أرضية الملعب بسبب منع وزارة الشباب والرياضة إقامة هذه المباراة بسبب عائداتها، إلا وجهاً حقيقياً لأسباب كان يفترض على الاتحاد أن يناقشها ويتجنبها.

إذا منع وزارة الشباب والرياضة إقامة مباراة الزوّار يحمل في الوقت نفسه تفسيرين، الأول نعتقده منسجماً ومناسباً لما قرره الوزارة في وقت سابق وهي محقة به عندما اتفقت مع الاتحاد العراقي على تنفيذ الاتفاق ولكن الأخير نستغرب تماماً بأنه كان سطحياً مع هذا الجانب.. فنعتقد بأن تكليف أكثر من عضو في إدارة الاتحاد لمتابع هذه القضايا كان أهم بكثير من أي جانب آخر لكن للأسف الاتحاد يبدو ومن دون قصد أغضض عينيه عن هذا الأمر وانشغل بأمور أخرى فرضتها الظروف المحيطة به.

نحن نتفق جميعاً أن مسألة الدوري والمباريات يفترض أن تكون بمنأى ومعزل عن كل أشكال الصراع بين الاتحاد العراقي لكرة القدم ووزارة الشباب والرياضة وتكنا نأمل أن لا تصل حدود هذا التوتر إلى ما وصلت إليه الأحداث وتكنا نتوقع أن يحسب الاتحاد وجميع أعضائه المتوزعين في الشمال والجنوب ألف حساب لمثل هذه التطورات.

صحيح أن الاتحاد العراقي أخطأ لكن ليس من المعقول أن يدفع ثمن الخطأ بمثل هذه الطرق التي لا تخدم قضايانا الوطنية ومصصلحة الرياضة العراقية وعلى وزارة الشباب والرياضة أن تضع مصلحة جمهورنا الكروي وأنديةنا ورفقنا فوق كل شيء، الاتحاد الآن يعرف طبيعة ما له وما عليه وأصبح تحت أمر واقع يفرض عليه أن يعيد انتخاباته غير الشرعية السابقة وهو يدرك ذلك جيداً وما على أطراف الصراع أن يتحكموا إلى ما تسفر عنه انتخابات القوى في المدينة الشبابية بشنارح فلسطين في بغداد.

افتتحت البطولة التي تستمر ٤

أيام متتالية باستعراض الفرق المشاركة وقراءة الشئيد الوطني تلاها توزيع الفعاليات على الأماكن المخصصة إيداًنا بيد المنافسات. وقال مدير قسم المهووبين والإنجاز بمديرية التربية البدنية والرياضة أسامة عبد الكاظم خضير: إن النشاط المنفذ هو سلسلة لبطولات بمختلف الألعاب الرياضية بحسب المراكز التخصصية أقيمت خلال الفترة الماضية في مديريات الشباب والرياضة بمختلف المحافظات، مبيناً أن البطولة الحالية بألعاب القوى حددت المشاركة بالتوليدات (١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩) ومن الممكن المشاركة بأعمار أقل وليس أكبر من هذه التوليدات وإن اللجنة المشرفة على البطولة قد اعتمدت آليات دقيقة بمنع حالات التزوير والتلاعب بالأعمار حيث يتم تقدير عمر اللاعب وفي حال

## عضوان في عمومية اتحاد الكرة:

# الأولمبية مطالبة بإيقاف صلاحيات الاتحاد المالية والإدارية



فلاح حسن ترأس اجتماع (برج السلام)

ندرس مع الاتحاد خطة عمله لأن قرار محكمة (كاس) لم يتضمن شيئاً صريحاً حتى الآن، فالقرارات التي وردت بقرارها سواء لصالح أعضاء الاتحاد أو الهيئة العامة هي غامضة. وتابع: يجب على وزارة الشباب واللجنة الأولمبية أن تستفسر بشكل صحيح بيان قرار محكمة (كاس) ومن ثم العمل وفق ما ورد به بشكل صريح، مستائلاً: هل هذا القرار يلزم الاتحاد نهائياً بعدم الشرعية وبالتالي لا يسمح له بقيادة الكرة العراقية بالوقت الراهن أم يجزأ له ممارسة عمله لغاية إجراء

من تشكيل لجنة من قبلها لإدارة الاتحاد بالوقت الحالي لحين إجراء الانتخابات الجديدة. فيما قال أمين سر نادي الصناعة فالح موسى إن قرار الهيئة العامة التي اجتمعت في فندق (برج السلام) الأربعماء الماضي يتضمن مطالبة اللجنة الأولمبية بإيقاف صلاحيات الهيئة المالية والإدارية لعمل اتحاد كرة القدم. وأضاف: نحن ندعم الاتحاد في ما تبقى له من فترة عمل وبشكل وفداً من أعضاء الهيئة العامة الموجودين الآن،

الشرطة عدنان جعفر يجب على الهيئة العامة أن تبقى على تواصل من أجل متابعة الأحداث أولاً بأول، مؤكداً لا بد من إيجاد حل قانوني لكيفية إزالة الاتحاد عن عمله الحالي من تاريخ إقصائه ولغاية بداية الانتخابات. وأضاف: إن قرار إدارة الشرطة هو مع إقامة انتخابات جديدة حيث إن الكرة العراقية عانت الويلات كثيراً بسبب أخطاء الاتحاد المنحل، مشيراً إلى أنه يجب على اللجنة الأولمبية العراقية أن تتصدى لهكذا حدث ويجب أن تأخذ دوراً كبيراً بهذا المجال ولا بد

### □ بغداد/ علي إسماعيل

أكد عضوان من الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم وجوب تدخل اللجنة الأولمبية الوطنية لحل مشكلة عدم شرعية الانتخابات التي جرت عام ٢٠١١ التي أقرتها محكمة (كاس) الدولية في ٨ تشرين الثاني الحالي القاضي بإجراء انتخابات جديدة قبل ٢٠ كانون الثاني المقبل، وبخلاف ذلك فإن الكرة العراقية معرضة إلى التجميد في المحافل الدولية. وذكر نائب الهيئة الإدارية لنادي



عدنان جعفر



فالح موسى

الانتخابات الجديدة؟! وأضاف: إذا وقفنا عمل الاتحاد إدارياً ومالياً، فمن يقوم بإدارة اتحاد الكرة؟ لا بد من تشكيل هيئة مؤقتة، مشيراً إلى أن الهيئة العامة تبحث عن صيغة مناسبة للخروج من هذه الأزمة.

وأوضح: هل قرار محكمة (كاس) يسمح لكلتا المعترضين وأعضاء الهيئة العامة بتشكيل هيئة مؤقتة لقيادة الكرة العراقية في الوقت الحالي، إذا كان الجواب لا فمن الخطأ أن نطالب الأولمبية العراقية بتجميد نشاطات اتحاد الكرة المالية والإدارية، لأن الدوري العراقي يجري حالياً وهناك منتخبات وطنية لديها استحقاقات مقبلة واختتم: يجب على الاتحاد المنحل ان يسارع بعقد دعوة رسمية لأعضاء الهيئة العامة تناقش خطة عمل اتحاد الكرة لحين إجراء الانتخابات.

## الميناء يتعادل مع ميسان . . والحكم يثير الجدل!



الميناء يعود بنقطة من ميسان

لامست أقدام المدافعين وتحولت إلى ركنية حصار مينائي وسط منطقة جزاء نطق ميسان الذي حوّل كرة مرتردة إلى هدف ثان عند الدقيقة ٢٨ عن طريق صباح عبد الحسن. وفي الدقيقة ٣١ على حصني صبحر كرة جميلة للسوري حميد مبدو الذي سد الكرة دون فلسفة ليقلص الفارق لفرقة، وفي الدقيقة ٣٩ ألقى الحكم هدف للميناء بعد ركلة حرة نفذها مبدو وارتقى لها أحمد الصادق ليضعها داخل الشباك لكن الحكم المساعد الثاني احمد جبجاري رفع رايته متأخراً فواجه احتجاج لاعبي الميناء.في الشوط الثاني دخل الميناء المباراة وهو عازم على التعديل، ودخل حسن محمود في الدقيقة ٥٢ منطقة جزاء نطق ميسان وتعرض إلى إعتار واضح تردد الحكم في إطلاق صفارته.

في الدقيقة ٦٦ تعرض علي حصني لإعتار داخل منطقة الجزاء وأشهر الكارت الأصفر بداعي التمثيل وسط دهشة لاعبي الميناء من قراره. وفي الدقيقة ٧٢ تلاعب علي حصني بدفاعات صاحب الأرض ومرر كرة عرضية أسكنها بكل أريحية حسن محمود في الشباك معلناً عن تعديل النتيجة.حاول بعدها الميناء ان يسجل هدفاً ثالثاً يكسب به نقاط المباراة، إلا ان جميع محاولته في الدقائق الأخيرة انتهت بدون تركيز مع كثرة سقوط لاعبي نطق ميسان داخل الملعب بهدف تأخير اللعب لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي ٢-٢ رفع من خلاله الميناء وصيده ٨ نقاط ونطق ميسان ٣ نقاط.

### □ ميسان / حيدر الجمود

في افتتاح الجولة الخامسة ضيف ملعب الميمونة مباراة جمعت نطق ميسان بنادي الميناء البصري بقيادة طاقم تحكيمي يتكون من حكم الساحة محمد غني ويساعده جليل صيفي وأحمد جبجاري وصباح عبد حكم رابع، وأشرف على المباراة مالح مهدي ومقيم الحكام نجم عبود.الميناء دخل المباراة في الحراسة كرار إبراهيم، ولخط الدفاع أنس جاسم ومحمد عبد الكريم وأحمد الصادق ومحمد رباط، ولخط الوسط نايف فلاح وحسين عبد الواحد وحسن حمود، ولخط المقدمة علي حصني ومحمد شوكان وحميد مبدو. نطق ميسان في الحراسة قائد سير، ولخط الدفاع رضا نصر الله وكومسكو وسعد حسن وعلي عبد الكاظم، ولخط الوسط سهل نعيم ووسام سعدون وعقيل عبد وثامر برغش، ولخط المقدمة خضر سلامة وصباح عبد الحسن. بداية المباراة لم تشهد أية خطورة من الفريقين مع سيطرة واضحة لمصلحة الميناء حتى الدقيقة ١١ عندما تعرض لاعب نطق ميسان لإعتار من قبل حارس الميناء بعد كسر للسلك جويبه باعتراض كبير للاعبي الميناء وملاكمه الفني مفسرين اعتراضهم كون الحالة جاءت من تسلل نفذها بنجاح سهل نعيم ليعلن عن افتتاح النتيجة لأهل الدار.وحاول الميناء الرد سريعاً عند الدقيقة ١٣ بكرة مبدو إلا ان الحارس قائد سير أبعدھا ليكملها حسن محمود حيث

للمرة الأولى على المضمار الجديد لألعاب القوى سنكون إضافة حقيقية لجميع الرياضيين لوجود منشأ متكامل وحديث تابع للوزارة وكذلك لوجود لجان تنظيمية متخصصة قادرة على الإدارة والتحكيم وهما أساس تثبيت الإنجاز للرياضيين، مضيفاً إن المراكز التخصصية في المديريات قطعت شوطاً كبيراً من الإعداد

ورئيس وقد محافظة واسط محمود غرغان على الاهتمام الكبير الذي تناله بطولة العام الحالي والتغطية الإعلامية لها ودية العمل واللجان التنظيمية والتحكيمية والإدارية، مشيراً إلى أن الدعم المتواصل للمركز التخصصي في واسط أثمر عن ظهور أكثر من مشروع بطل بألعاب الأركاض الصغيرة والمتوسطة وتوقع أن يسجل اللاعبون عدداً من الأرقام الجديدة لفعاليات متنوعة وتسنم البطولة لثلاثة أيام أخرى نظراً لحجم المشاركة وعدد الألعاب المتنوعة.

واللاعبين: علي عبد الله حمد وعمر عامر إسماعيل وحسان علي عبد الله وإسماعيل مؤيد إسماعيل وسيف الدين مجيد وحمزة محمد عيس وعمر إبراهيم عبد الله وكرم رعد بشير وأحمد عبد الخالق أمين وجاسم ضياء، واللاعبات: له نيا دانا حسين وهازه محمد عبدول وهازه كامران كمال وبيمان احمد توفيق وشهريهان محمد علي وآنا داود رين وكارين أميرص خالد وزينب صبري حازم وشهد احمد زغير وهه وري كوران نوري.

التي وزعت منافساتها على الأيام وهي ألعاب الأركاض الصغيرة والمتوسطة وألعاب الوثب الطويل والعالي وفعاليات الرمي للرجل والنقل والقرص، مؤكداً أن الفرق الفائزة ستنال جوائز تقديرية مشجعة.

وأوضح رئيس الوفد الرياضي للمركز التخصصي لمحافظة النجف هاشم كاطع ان البطولة التي تقام



الشباب تستعد لاطلاق بطولة المهووبين لاعاب القوى

## الشباب تنظم بطولة المراكز التخصصية للقوى

### □ بغداد/ المدى

وجود أي إشكال أو شكوى يكون التقييم الطبي هو الفصل حيث لا يمكن السماح بأية حالة تزوير كون الوزارة ودايرة التربية البدنية أخذت على عاتقها اجتناب هذه الظاهرة التي تصادر حق الرياضيين وفرقهم وتسرق جهودهم دون وجه حق، مشيراً إلى أن البطولة اعتمدت مشاركة ٢٢ لاعبا كحد أقصى لمختلف الألعاب

## تسمية وفد الرياضة الجامعية للبطولة العربية السلوية

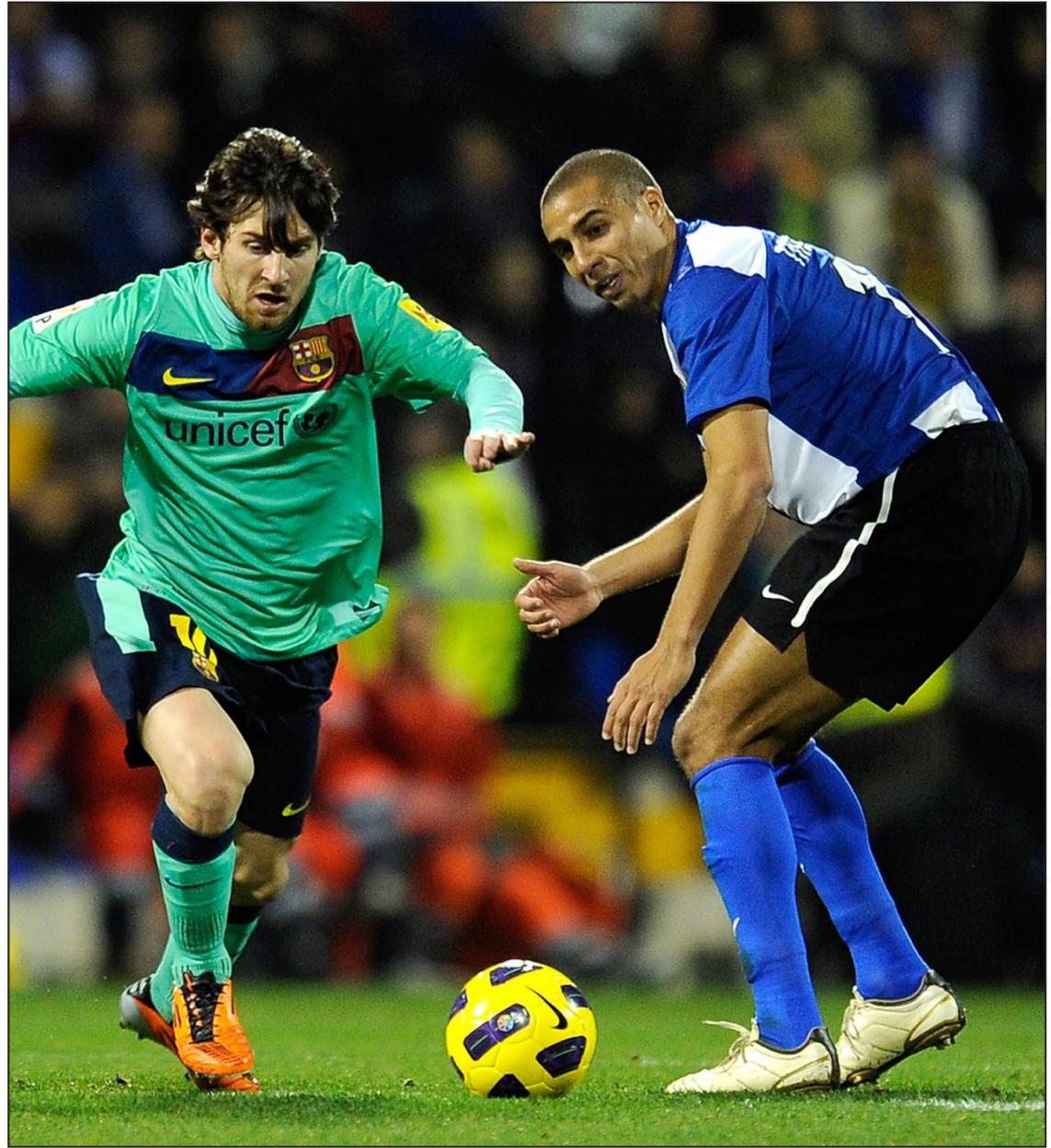
### □ بغداد/ المدى

والجاهزية التامة للحصول على نتائج طيبة في هذه البطولة. وأضاف حسن: إن الوفد سيضم أيضا الدكتور هاشم احمد سلمان مشرف فريق الطلاب والدكتورة ديمن فرج كريم مشرفة فريق الطالبات والدكتور مهند عبد الستار عبد الهادي مدرب فريق الطلاب يساعده الدكتور نصر حسين عبد الأمير ومدرب فريق الطالبات الدكتور شريف قادر حسن يساعده الدكتور هادي حميد عبد الحسين والإداري الدكتور أسامة احمد حسين ومهيم سمر عبد الوهاب ممثلاً من وزارة التعليم العالي

يغار وفد منتخب الرياضة الجامعية إلى المملكة الأردنية الهاشمية اليوم السبت للمشاركة في البطولة العربية الثالثة بكرة السلة التي يقبها الاتحاد العربي للرياضة الجامعية ما بين ٦-١ كانون الأول المقبل بمشاركة واسعة لمختلف الدول العربية.وقال الدكتور آزاد حسن قادر الذي سيقترأس الوفد: إن اللاعبين الذين سيشاركون في هذه البطولة على أتم الاستعداد

## مهمة سهلة للريال أمام بلد الوليد

# برشلونة يسعى للتعويض أمام بلباو في الليغا



برشلونة يحاول استعادة حيويته أمام بلباو

ضيقاً على أنتيكي بلباو في مواجهة قوية يوم غد الأحد في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويصدر الفريق الكتالوني الذي لم يخسر محلياً بعد، الترتيب متقدماً بفارق 3 نقاط عن منافسه المباشر أنتيكيكو مدريد و6 نقاط عن منافسه التقليدي ريال مدريد. بيد أن موقعة بلباو صاحب

□ مدريد / أف ب

يسعى برشلونة إلى تضخيم جراحه الأوروبية إثر تلقيه أول خسارة له هذا الموسم بإشراف مديره الجديد الأرجنتيني خيراردو مارتينو بسقوطه أمام أياكس أمستردام الهولندي 1-2 في دوري أبطال أوروبا، وذلك عندما يحل

المركز الخامس لن تكون سهلة. واعترف مدرب برشلونة مارتينو وصانع الألعاب تشافي بأن الفريق لم يكن يستحق الخروج فائزاً ضد أياكس أمستردام وتحدث الأخير عن "أن لاعبي أياكس كانوا أكثر إصراراً على تحقيق الفوز"، في حين أكد المدرب أن "لاعبين فريقنا افتقدوا الحيوية طوال الدقائق

أما جبرار بيكيه فكان لسان حاله مماثلاً لمدره وزميله بقوله: "لقد خضنا أسوأ شوط أول منذ فترة طويلة. لم نتمكن من صنع أي فرصة خطيرة. يتعين علينا أن نتحسن في هذه الناحية. إنها ليست صورة برشلونة".

ومن المتوقع أن يواصل أنتيكيكو مدريد ضغطه على برشلونة عندما يحل ضيفاً اليوم السبت على إلتشي الصاعد هذا الموسم إلى الدرجة الأولى.

وأراح مدرب أنتيكيكو الأرجنتيني ديبغو سيميوني بعض لاعبيه الأساسيين خلال رحلته إلى روسيا حيث واجه زينيت سان بطرسبرغ الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا بعد أن ضمن صدارة المجموعة والتأهل إلى الدور ثمن النهائي.

ويملك فريق العاصمة قوة هجومية ضاربة بوجود دافيد فيا والبرازيلي الأصل الإسباني الجنسية مؤخرًا ديبغو كوستا إضافة إلى أدريان لوبيز وصانع الألعاب كوكي الذي تنهات عليه أبرز الأندية الأوروبية.

ويخوض ريال مدريد مباراة سهلة على أرضه ضد بلد الوليد اليوم السبت، ولم يعرف ما إذا كان نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو سيشارك فيها بسبب إصابة في ساقه وغاب على إثرها عن لقاء فريقه ضد غلطة سراي التركي (4-1) في دوري أبطال أوروبا مساء الأربعاء الماضي.

وأعلن برشلونة متصدراً الدوري الإسباني لكرة القدم أن ليونيل ميسي أكمل المرحلة الأولى لعلاج من إصابة في عضلات الفخذ وسافر إلى بلده الأرجنتين أمس الجمعة حيث يخطط لاستكمال العلاج هناك.

وأصيب ميسي في مباراة بالدوري ضد ريال بيتيس في العاشر من تشرين الثاني الحالي ومن المرجح أن يظل أفضل لاعب في العالم غائباً حتى منتصف كانون الثاني المقبل.

وقال برشلونة في موقعه على الإنترنت إن طبيب الفريق ريكارد برونو ومسؤول اللياقة إيلفيو باولو روسو سينضمون إلى ميسي في الأرجنتين الشهر المقبل للإشراف على المرحلة الأخيرة من برنامج العلاج.

وسيغيب ميسي عن آخر مباريات برشلونة ضمن دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا على ملعبه أمام سيلتيك يوم 11 كانون الأول المقبل عندما سيتطلع بطل إسبانيا لضمان الفوز بصدارة المجموعة الثامنة على حساب ميلان الإيطالي. وقد يعود ميسي في مباراة برشلونة في الدوري ضد أنتيكيكو مدريد صاحب المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن الصدارة يوم 12 كانون الثاني المقبل.

## سلة أو كلاهوما توقف مسلسل انتصارات سان أنطونيو

□ واشنطن / أف ب

واحدة لأوكلاهوما ليقلص الأول الفارق إلى ثلاث نقاط (79-76).

أوقف أوكلاهوما سيتي ثاندن مسلسل انتصارات سان أنطونيو سبيرز وألحق به الخسارة الأولى بعد 11 فوزاً متتالياً بنتيجة (94-88) ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وحافظ أوكلاهوما بالتالي على سجله خالياً من الهزائم على أرضه منذ مطلع الموسم الحالي. وساهم كيفن دورانت في فوز فريقه بتسجيله 24 نقطة، في حين أضاف ريجي جاكسون 23 نقطة وسيرج إيباكا 17 نقطة منها 13 في الشوط الثاني.

لكن على الرغم من الفوز فإن أوكلاهوما لا يزال يتخلف عن بورتلاند (13 فوزاً وخسارتان) في صدارة مجموعة الشمال الغربي. أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان الموزع الفرنسي توني باركر (16 نقطة) ونجح في 7 تمريرات حاسمة، في حين أضاف كاوهي 14 نقطة و10 متابعات.

وحافظ سان أنطونيو على تقدمه بفارق نقطة واحدة في مطلع الشوط الثاني (51-50) قبل أن يسجل ثاندن ثمانية نقاط على التوالي. وورد سان أنطونيو بتسجيل 9 نقاط مقابل

نقاط 28 بتسجيله 28 نقطة.

مقابل 9 نقاط

كيفن دورانت



مقابل 9 نقاط

## الدفاع الجديد يهزم الرجاء بهدف نظيف



الدفاع الجديد يقهر الرجاء بأداء مشير

الشوط الثاني مع نزول الهالالي الذي كاد أن يهز الشباك سريعاً لكن الحارس والمدافع رشيد السليماني أبعدا محاولته.

وأهدر لانغوا الإما فرصة أخرى بعد تسديدة تصدى لها الحارس لكنه افتتح التسجيل لفريقه في منتصف الشوط الثاني بضربة رأس متقنة إثر تمريرة عرضية من الهالالي.

وضغط الرجاء بقوة في الدقائق الأخيرة لكن الدفاع الجديد الذي اهتزت شبكته أربع مرات فقط في الدوري هذا الموسم تماسك بشدة.

وطالب محسن متولي قائد الرجاء بركة جزء في الوقت المحتسب بدل الضائع لكن الحكم أشار إلى استمرار اللعب.

□ الرباط / وكالات

الخامس برصيد 16 نقطة بفارق ثلاث

نقاط وراء المغرب التطواني المتصدر. وكان الدفاع الجديد قد تغلب على الرجاء في نهائي كأس العرش المغربي يوم 18 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري بركلات الترجيح لجزر لقبه الأول في المسابقة.

وأباحت أول فرصة للرجاء في الدقيقة 27 عندما أطاح إسماعيل كوشام بالكرة فوق العارضة من مدى قريب.

ورد الدفاع الجديد بعد أربع دقائق لكن لانغوا أضعاف الفرصة من وضع انفراد بعد تدخل من الحارس خالد العسكري.

وقبل نهاية الشوط الأول سدد عادل كروشني لاعب الدفاع الجديد السابق كرة مرت بمحاذاة القائم الأيسر.

وتحسن أداء الدفاع الجديد في بداية

فاز الدفاع الحسني الجديد للمرة الثانية هذا الشهر على الرجاء البيضاوي وحرمه من الصعود إلى صدارة دوري المحترفين المغربي لكرة القدم بعدما تغلب عليه بهدف دون مقابل في مباراة مؤجلة.

وأحرز الغابوني غوان لانغوا الإما هدف الدفاع الجديد والمباراة الوحيد في الدقيقة 64 بضربة رأس بعد تمريرة عرضية من البديل بكر الهالالي.

وبعد التعادل في آخر أربع مباريات رفع الدفاع الجديد رصيده إلى 15 نقطة من عشر مباريات في المركز السادس.

وخسر الرجاء حامل اللقب للمرة الثانية في الدوري هذا الموسم ليظل في المركز

## تمثال في كولومبيا لتخليد "الأسطورة" فالكاو

□ بوغوتا / وكالات

تمثالاً لنجم كرة القدم الكولومبي السابق كارلوس فالديراما أبرز رياضي في تاريخ المدينة. ولكن

تمثال فالكاو لن يوضع بنفس الاستاد وإنما في الاستاد الجديد الذي سيبنى لاستضافة دورة الألعاب البوليفية المقررة عام 2018 وهي دورات الألعاب التي تشارك فيها الدول التي حررها سيمون بوليفار وهي بوليفيا وكولومبيا والإكوادور وبيرو وفنزويلا.

وقال كارلوس كاييسيدو عمدة المدينة إن اللاعبين المتألقين والمهاجمين الخطير فالكاو يستحق هذا "لكل السعادة" التي منحها لبلاده ولمدينة سانتا مارتا مسقط رأسه.

وأوضح كاييسيدو "فالكاو يستحق هذا وأكثر لأنه نوع من التقدير على كل ما قدمه اللاعب من سعادة وأفراح للمدينة وبلده بأكله نراه رمزا لنا". ويضم

استاد "إدواردو سانتوس" في سانتا مارتا

## أخبارهم



تياغو مونتيز

■ صرح البرتغالي تياغو مينديز لاعب وسط أنتيكيكو مدريد الإسباني بأن مدربه الحالي ديبغو سيميوني، والسابق في تشيلسي جوزيه مورينيو، لديهما الكثير من أوجه التشابه في أسلوب تدريبيهما.

وفي تصريحات لصحيفة (ليكيب) الفرنسية، قال تياغو إن الشبه بين مورينيو، الذي عمل معه في تشيلسي عامي 2004 و2005، وسيميوني يكمن في الضغط داخل الملعب والتركيز على أبق التفاصيل في المران.

وأضاف: "مع كليهما يجب أن يعطي اللاعب 100٪ من جهده خلال المران، 70٪ لا يعد كافياً. فبعدها خلال المباريات ترغب في أن تتصدى لكل كرة لأن هذا ما تفعله في المران فهما لا يدعان أي لاعب يستريح".

وكشف تياغو أن سيميوني يتصرف وكأنه واحد من لاعبي أنتيكيكو فهو مدربنا ولكنه يعيش تفاصيل المباريات معنا وكأنه واحد منا. نحن نعرف أنه مدربنا ولكنه في الوقت نفسه قائدنا خارج الملعب.



ناني

■ يكشف مسؤولو يوفنتوس مجهوداتهم للحصول على خدمات اللاعب البرتغالي ناني جناح نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال شهر كانون الثاني المقبل في ظل رغبة المدرب كونتي في التعاقد مع جناح لتعويض الغياب الطويل لسيموني بيبي بسبب الإصابة.

وأشارت شبكة سكاي سبورتنج أن مسؤولو يوفنتوس بدأوا إجراء اتصالاتهم بالفعل من أجل بحث امكانية ضم اللاعب الذي لا يشارك بشكل منتظم مع ناديه الإنجليزي وان الاحتمال الاقرب ان ينضم اللاعب على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم مع احقية لشراء اللاعب في نهاية الموسم.

وفي حالة اتمام الصفقة سيشارك ناني مع يوفنتوس فقط في البطولات المحلية ولن يسمح له بالمشاركة اوروبياً في حالة تأهل يوفنتوس للدور الثاني لدوري الأبطال بصحبة ريال مدريد.

■ ألمح أكد فيستن دييل بوسكي المدير الفني لمنتخب أسبانيا على ضرورة التحلي ب"التواضع" رغم امتلاكه نخبة من أفضل اللاعبين قبيل انطلاق مونديال البرازيل 2014.

وأوضح دييل بوسكي في محادثة تلفزيونية من مدرسة لاس روزاس لكرة القدم رد خلالها على أسئلة مشجعين من مختلف أنحاء العالم تمك لاعبين متميزين للدفاع عن لقب 2010.

لكن يجب ألا ننقد التواضع. وبالحد من أبرز منافسيه في كأس العالم، قال المدرب المخضرم "من بين جميع المتأهلين لا أجد منتخباً سهلاً، هناك بلدان كثيرة حققت طفرة على الصعيد الكروي ولديها حافز كبير في الفوز". وامتدح على وجه الخصوص منتخب البرازيل، صاحب الضيافة، مشيراً إلى أنه "يتمتع بتوازن خططي وفني بجانب القوة البدنية". وفيما يتعلق بترشيحات الكرة الذهبية لهذا العام، علق دييل بوسكي "لا شك أن الجائزة مدينة لكرة الإسبانية".

دييل بوسكي

دييل بوسكي

دييل بوسكي



راداميل فالكاو

## غريب يقر بصعوبة مهمته على رأس منتخب الفراعنة



شوقي غريب في مهمة صعبة

### □ القاهرة/ وكالات

اعتبر المدير الفني الجديد للمنتخب المصري لكرة القدم شوقي غريب عادة تعيينه في منصبه خلفاً للأميركي بوب برانلي أن "المهمة صعبة في ظل الظروف الراهنة"، مشيراً إلى أنه كان "الأجدر" بتولي المسؤولية خلفاً لمواطنه حسن شحاتة.

وقال غريب (٥٤ عاماً) في تصريح لوكالة فرانس برس: "إن المهمة صعبة في ظل الظروف السياسي والأمني الذي تمر به مصر حالياً وما خلفه قرار توقف النشاط الكروي لفترة تزيد على عامين تقريباً".

واعتبر غريب أن توقف هذا النشاط "أثر سلباً على الكرة المصرية خاصة في المحافل الدولية وكانت نتيجته الإخفاق في التأهل إلى نهائيات أمم أفريقيا لدورتين متتاليتين في غينيا الاستوائية واليابون (٢٠١٢) وجنوب أفريقيا (٢٠١٣) وأخيراً إلى نهائيات مونديال ٢٠١٤ في البرازيل".

وأعرب غريب عن سعادته بتوليه مهمة تدريب المنتخب المصري، معتبراً أن هذا القرار تأخر لمدة عامين وأنه كان الأجدر بتولي المسؤولية خلفاً لحسن شحاتة المدير الفني الأسبق الذي كان مساعداً له وأحرزاً مع كأس الأمم الأفريقية ٣ مرات متتالية (٢٠٠٦) في القاهرة، و٢٠٠٨ في غانا، و٢٠١٠ في أنغولا).

وأكد غريب الذي يعتبر أنه عاد إلى بيته بتوليه مسؤولية المنتخب الأول، أن المرحلة القادمة تحتاج إلى تضافر كل الجهود في منظومة كرة القدم المصرية بداية من الاتحاد مروراً بالأندية وانتهاءً بالجهاز الفني واللاعبين لإعادة الكرة المصرية إلى مسارها الطبيعي كمثل للكرة الأفريقية يملك الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (٧ مرات).

## مويس يشيد بـ "عظمة" يونائيد في مواجهة ليفركوزن

### □ لندن/ أ ف ب



أعرب ديفيد مويس المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي عن سعادته البالغة بالفوز الساحق الذي حققه فريقه على مضيفه باير ليفركوزن الألماني بخمسة نظيفة في المرحلة الخامسة من مباريات المجموعة الأولى بدوري أبطال أوروبا.

وصرح مويس عقب الفوز قائلاً: "الفريق أدى مباراة عظيمة هذه الليلة، كل اللاعبين ظهروا بشكل ممتاز، وهذا ما كنت أتمناه في الكثير من الأحيان هذا الموسم".

وقدم مانشستر أفضل عروضه هذا الموسم ونجح في هز شبكات منافسه خمس مرات ليرفع رصيده إلى ١١ نقطة في صدارة الثانية.



ارسنال يخطط للابتعاد عن مطارديه

بعد أن تعرض فريق المدرب البرتغالي أندريه فيلا بواش لصدمة مدوية عبر مورينيو المدير الفني للبلوز بإجراء حزمة من التغييرات في صفوفه من أجل استعادة الفريق لهيبته، وقال مورينيو "لدي لاعبين يعانون من خوض مباراتين في غضون ثلاثة أيام"، وأضاف "ستتخذ قراراً، لن نعاقب اللاعبين، لا أعاقب اللاعبين حينما أكون على علم بسبب تراجع أدائهم، ولكني سأستغل القوة الضاربة التي في حوزتي".

ويدخل مانشستر سيتي صاحب المركز الرابع مباراته أمام سوانزي سيتي يوم غد الأحد بروح معنوية عالية بعد فوزه على فيكتوريا بلزن التشيكي في دوري أبطال أوروبا. ويخرج مانشستر يونايتد حامل اللقب لملاقاة توتنهام في اليوم ذاته

(الكريسماس) تأثر كثيرا في المواسم الأخيرة، لذا فإننا نركز تماما على وضع أنفسنا في موقف قوة، لأننا هذا العام واثقون تماما من قدرتنا على التوجه في العام الجديد".

وأوضح رامسي "نحن متعاطشون للفوز بالألقاب والفوز بالمباريات، لا يوجد فارق هذا العام عن أي عام آخر، ولكن في الماضي حققنا بداية سيئة وكنا نحاول اللحاق بأصحاب القمة". ويخرج ليفربول صاحب المركز الثاني لملاقاة هال سيتي يوم غد الأحد بينما يلتقي تشيلسي صاحب المركز الثالث بفارق الأهداف خلف ليفربول مع ساوثهامبتون صاحب المركز الخامس في نفس اليوم.

وحسر تشيلسي على ملعب بازل السويسري يوم الثلاثاء الماضي بهدف

يونائيد حامل اللقب على التعادل ٢/٢ الأسبوع الماضي.

ومن المقرر أن يدفع أرسنال بتشكيلة قوية من اللاعبين مع عودة ثيو والكوت ومشاركته في المباراتين الماضيتين، بعد أن أبعدته الإصابة عن الملاعب لنحو شهرين. وقد يعود لاعب الوسط الإسباني ميكيل ارتيتا لصفوف المدفعية في المباراة المقبلة، بينما قد يحصل ماثيو فلأميني على راحة، في الوقت الذي لا يطبق فيه أرون رامسي الانتظار من أجل المشاركة مع أرسنال في المباراة أمام كارديف.

وقال رامسي "لقد صنعنا فرصا رائعة لأنفسنا في الأجزاء الأولى من الموسم، وأتمنى أن نواصل ذلك". وأضاف "ندرك أن مستوانا عقب أعياد الميلاد

بات بإمكان أرسنال أن يفرد وحيدا على قمة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم عندما يفتتح الجولة الثالثة عشرة من المسابقة اليوم السبت بملاقاة مضيفه كارديف سيتي، واضعا في اعتباره أن الأندية الخمسة التي تحاول اللحاق به في الصدارة ستلعب بعده بأربع وعشرين ساعة.

ومع وجود مباراة مصيرية في ذوي أبطال أوروبا الشهر المقبل يضع الفرنسي ارسين فينجر المدير الفني لأرسنال في اعتباره ضرورة إحداث تغييرات في صفوف الفريق خلال المباريات المقبلة. ولكن فينجر يدرك أيضا ضرورة عدم الاستهانة بكارديف، الذي أجبر مانشستر

### □ لندن/ وكالات

بات بإمكان أرسنال أن يفرد وحيدا على قمة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم عندما يفتتح الجولة الثالثة عشرة من المسابقة اليوم السبت بملاقاة مضيفه كارديف سيتي، واضعا في اعتباره أن الأندية الخمسة التي تحاول اللحاق به في الصدارة ستلعب بعده بأربع وعشرين ساعة.

ومع وجود مباراة مصيرية في ذوي أبطال أوروبا الشهر المقبل يضع الفرنسي ارسين فينجر المدير الفني لأرسنال في اعتباره ضرورة إحداث تغييرات في صفوف الفريق خلال المباريات المقبلة. ولكن فينجر يدرك أيضا ضرورة عدم الاستهانة بكارديف، الذي أجبر مانشستر

## مولر يحلم بكأس العالم للأندية من أجل هاينكس

### □ بون/ وكالات

يذكر أن اللاعب الدولي الألماني توماس مولر صاحب الـ٢٤ عاما قد انضم لصفوف بايرن ميونيخ قبل خمس سنوات وشارك في كأس العالم جنوب أفريقيا، كما أحرز لقب هدف البطولة وتوج بالهدوء الذهبي.



مولر يراهن على الفوز بكأس العالم للأندية

يكون له دائما وقع جيد ومواجهة فريق برازيلي فيها أمر جيد أيضا، فقد تكون تلك المباراة فرصة لاختبار قدراتنا.

القائلا : الحديث عن المباراة النهائية النهائية ومواجهة فريق مينيرو البرازيلي سابق لأوانه وسخر مولر

ضيف موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم اللاعب الدولي الألماني توماس مولر لاعب نادي بايرن ميونيخ الألماني في حوار مطول تحدث فيه اللاعب عن العديد من الأمور التي تهمة على المستوى الشخصي وعن فريق العملاق البافاري.

وأشار الدولي الألماني إلى أن أجمل الذكريات لديه هي كأس العالم ٢٠١٠ والموسم الأول له مع بايرن ميونيخ حيث لم يتوقع أحد النجاح الذي حققه الفريق وتمكن الفريق من بلوغ دوري أبطال أوروبا.

وأضاف مولر ليؤكد أنه يلعب في مراكز مختلفة وأن المركز الذي يختاره له المدير الفني يبذل أقصى مجهود للنجاح فيه، مشيراً إلى أن المدير الفني يختار مركزه باختلاف المباريات والخصوم.

وأضاف مولر أن كأس العالم للأندية يمثل أهمية كبيرة على الصعيد العالمي وعندما أتواجد في البطولة يجب الفوز بها وسيكون متعماً للموسم الذي حققنا فيه الثلاثية والفوز به ما ينقصنا، مشيراً إلى أن هذه البطولة تضم عدداً من الفرق من جميع القارات وسيختلف أسلوب اللعب عن أسلوب اللعب السائد في أوروبا وأنه سوف يهدي هذا الكأس في حالة إحرازه للمدرب يوب هاينكس.

وكشف مولر أن الحديث عن المباراة



فيفا يحسم أزمة تونس - الكامبيرون

موتينج وجويل ماتيب، اللذين لعبا مع الفريق الكامبيروني لم يكن من حقهما المشاركة لأنهما لعبا في وقت سابق مع منتخبات الناشئين الألمانية، البلد الذي ولدا فيه.

بيد أن اللاعبين يشاركان منذ وقت طويل مع المنتخب الكامبيروني، الذي شارك معه في مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠. وضمنت الكامبيرون التأهل إلى مونديال البرازيل يوم ١٧ تشرين الثاني الحالي بالفوز ٤-١ على تونس في ياوندي، بعد تعادلهما سلبيا في لقاء الذهاب.

### □ زيوريخ/ وكالات

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تأهل الكامبيرون إلى بطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل، بعد أن رفض طلب تونس إلغاء نتيجة مواجهة الفريقين في الدور الفاصل من التصفيات الإفريقية.

وأكد فيفا في تصريح صحفي: "فيفا أبلغ الاتحاد التونسي لكرة القدم أن الاتحاد الكامبيروني لكرة القدم لم يرتكب أي مخالفة للوائح الفيفا"، واحتجت تونس لأنها اعتبرت أن اللاعبين إريك شوبو



تناولت العديد من وسائل الاعلام والمعينين والمتخصصين تنظيم آلية سوق الدواء في العراق الذي يعاني منذ مدة طويلة من أزمة حقيقية؛ فبالرغم من الامكانيات المتاحة والانفتاح الحاصل في استيراد الدواء، إلا ان القضايا الشائكة ما زالت تقيد آليات السوق، والسبب هو الهدر الخطير في الجودة والاستيراد من مناشئ مختلفة، فضلا عن الاتجار غير الشرعي، الأمر الذي يؤثر سلبا على صحة المواطن ويؤدي إلى هدر خطير في الأموال، يبعد العراق عن المكانة المرموقة التي تستحقها السمعة الدوائية والطبية في البلد. إن أهم ما يؤثر في الموضوع هذا هو الخطر الكبير الذي يهدد صحة المواطن والسعي إلى الكسب السريع، على الرغم من أن عالم الدواء هو من أكثر الاقتصاديات رسوخا وهدرا للمال. (المدى) وهي تفتتح هذا الملف تأمل ان يعاد النظر في الكثير من الاجراءات وأن تكون الرقابة أشد وأكثر فائدة، وأن تتاح الفرصة مجددا لاستعادة مكانة العراق في دنيا الطب.

□ بغداد / قيس عيدان .. تصوير / محمود رؤوف

## مذاخر وصيدليات تحتوي على أدوية مصنوعة من الأتربة والمواد الإسمنتية

### □ وزارة الصحة: هناك تهريب مستمر للأدوية وتم إتلاف العديد منها من دوائنا الرقابية

معها وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، و أن المصانع الأهلية ما زالت غير خاضعة لرقابة مشددة نتيجة تعدد الجهات المختصة. ولفت إلى أن تجربة الهيئة الوطنية معوم به في العديد من دول العالم خصوصا أميركا واليابان ودول أوروبا، إذ تصد و اجبات هذه الهيئة بإجراء فحص جميع الأدوية والأغذية سواء المستوردة أو المنتجة محليا. ونابع بالقول: إن لهذه الهيئة الدور الأكبر في فحص جميع الاحتياجات الأخرى كاللابس وبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري، إضافة إلى المواد الصناعية الأخرى ومدى تأثيرها على البيئة. وطالب مستشار الوزارة بأن يكون للهيئة العديد من التشريعات والقوانين إضافة إلى هيكلية عملها، كاشفا أن هذه الأفكار تم التفاوض فيها مع المختصين في الحكومة والبرلمان ولكن هذه الفكرة تحتاج إلى دعم كبير.



أدوية من مناشئ مختلفة

**عشرات الأطنان تتلف أسبوعياً**  
من جهته مصدر في المركز الوطني للرقابة والبحوث الدوائية أكد للمدى أن "واجب المركز هو فحص جميع الأدوية والمستحضرات الطبية التي تدخل بشكل قانوني للبلاد وإعطاء الرأي العلمي. وبالرغم من الإجراءات المشددة من قبل اللجنة المكلفة بأخذ عينات من المذاخر للأدوية نرى ان هناك نسبة من هذه الأدوية فاشلة مختبرياً وتشكل ١٠٪ من الأدوية المستوردة ومن الإنتاج المحلي، موضحاً ان "الإجراءات القانونية الصارمة قد شملت أيضاً تزوير استمارة شهادة الفحص المختبري الذي استخدمه بعض ضعفاء النفوس، وأن المركز دقيق جداً في جميع الفحوصات المختبرية التي تم من خلالها توفير أفضل الأجهزة المختبرية والكوادر المتخصصة فضلاً عن استحداث دوام مسائي بغية تسهيل مهمة المستورد أو من القطا الخاص". المصدر أكد ان "عدداً من إجازات الفحص المختبري تم تزويرها لغرض ترويج المستورد داخل السوق العراقي في بغداد والمحافظات، وقد حصل العديد من الحالات التي تم التحري منها وتبين ان الدواء المستخدم غير مفحوص، وهذا ما يحصل في الأدوية المرتفعة الأسعار. وقد عجزت الفرق التفقيشية على عشرات الأطنان من الأدوية المغشوشة والمستحضرات"، مشيراً إلى "وجود كميات من المنشطات الجنسية لم يتم إجراء الفحص المختبري لكن المستورد يلجأ إلى طرق أخرى غير قانونية لإدخالها إلى السوق وهي منتشرة بشكل كبير.

**هناك مشكلة يؤكد على وجودها المفتش العام متمثلة بعملية تهريب الأدوية وإدخالها من دون فحص مختبري**



الصيدليات عامرة بالمرضى

معنية بشؤون فحص الأدوية الداخلة للبلاد ولها الاستقلال الإداري والمادي والمعنوي وقراراتها ملزمة وأن هذه الهيئة يجب أن تكون مستقلة وتمارس أعمالها بشكل مهني وعلمي لتحقيق الأهداف المرجوة من تأسيسها، وأن لا تخضع للمحاصصة والتوافقات السياسية لتقوم بواجبها بشكل صحيح، شبر بين أن عمل الهيئة هو تسجيل وانتقاء وفحص جميع الأدوية

وإن كانت هناك نشرة فنرى أنها تكتب باللغة الإنكليزية. وعليه يجب إلزام جميع المستوردين بأن تكون اللغة العربية ضمن لائحة الإرشادات.

#### المطالبة بتأسيس هيئة وطنية مستقلة

في حين يرى المستشار الدوائي الدكتور صلاح شبر أهمية إنشاء هيئة وطنية مستقلة

#### منظمة الصحة العالمية: ٧٥ مليار دولار حجم المبيعات المغشوشة

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن حجم التجارة في الأدوية المغشوشة على مستوى دول العالم يصل إلى ١٠ في المئة، وترتفع هذه النسبة في الدول النامية لتبلغ نحو ٣٠ في المئة، حيث وصلت قيمة المبيعات السنوية للأدوية غير الشرعية ٧٥ مليار دولار، مسجلة زيادة بنسبة ٩٠ في المئة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠. ووفقاً للمنظمة فإن الأدوية المغشوشة تتسبب على الصعيد العالمي في حدوث وفيات يتراوح عددها ما بين نصف مليون ومليون شخص سنوياً. وإنه في حال تم علاج مرضى الملاريا على سبيل المثال

بأدوية ليست مغشوشة، فسيتمكن إنقاذ نحو مئتي ألف حالة من الموت سنوياً. وتعد تجارة الأدوية المغشوشة أمراً سهلاً في الكثير من البلدان نتيجة الغياب الجزئي أو الكلي للرقابة على الدواء وطريقة تصنيعه، خصوصاً إذا كانت عمليات تسجيل الأدوية تتم على الورق فقط، دون إجراء أية اختبارات على المنتجات، بسبب قلة الموارد المادية للأجهزة الرقابية في هذه الدول، وقلة عدد المفتشين والتقنيات اللازمة للرقابة، حيث لا تملك السلطات الصحية ما يكفي من الأموال لتحقيق ذلك.

#### الصحة: تم غلق ٢٠ مذخراً لمخالفتها الضوابط

حالياً (٤٢٨) مكتبا، وهناك أعداد كبيرة من المذاخر إضافة إلى وجود آلاف الصيدليات، وهذه الأعداد الكبيرة تتطلب منا جهداً متواصلاً من أجل القضاء على الصيدليات غير المرخصة في عموم محافظات البلاد، مبيناً أنه منذ البدء الحقيقي للمشروع الوطني للسيطرة على الأدوية إضافة إلى غلق العشرات من المذاخر الأهلية والقضاء على ظاهرة (البسطيات) التي انتشرت بعد عام ٢٠٠٣ عمل المكتب على إتلاف (مئات) من أطنان الأدوية غير الصالحة، فيما تم غلق (٢٠) مذخراً نتيجة تداولها لأدوية داخلية للبلاد خلافاً للضوابط.

المفتش العام في وزارة الصحة الدكتور ضامر عبد المحسن مهدي بين (المدى) أنه بالتعاون مع الجهات المختصة المتمثلة بوزارة الدفاع والداخلية والأمن الوطني تواصل دوائر التفقيش في المؤسسات الصحية من حملات التفقيش بواقع أربع حملات أسبوعية لغلق العشرات من الصيدليات غير المرخصة وإتلاف كميات كبيرة من الأطنان للأدوية المنتهية الصلاحية أو غير المرخصة (بدون موافقة فحص)؛ مهدي يضيف أن العمل مستمر بالتعاون مع نقابة الصيادلة التي تقوم بتزويدنا بأماكن المكاتب العلمية في العراق إذ يبلغ عددها



#### الأدوية من مناشئ عالمية

وهناك مشكلة يؤكد على وجودها المفتش العام متمثلة بعملية تهريب الأدوية وإدخالها بدون إجازة استيراد وفحص مختبري، ويؤكد مهدي "نحن قمنا بدراسة واقية لهذا الموضوع وسيتم القضاء على هذه الظاهرة نتيجة مساعدة العديد من المواطنين في القضاء على ظاهرة الأدوية غير المرخصة، أما عن طبيعة الأدوية المتداولة في الأسواق يشير مهدي إلى أن طبيعة الأدوية المتداولة حالياً والمرخصة فهي من مناشئ عالمية وهي منتشرة في عموم الصيدليات بصورة طبيعية، وحتى الأسعار تراها متفاوتة بين دواء وآخر بسبب وجود أكثر من (١٠٠) منشأ من مختلف بلدان العالم، ونحن في وزارة الصحة واجبنا هو فحص جميع الأدوية الداخلة للبلاد التي حددت فيها ضوابط بالتنسيق مع دائرة الأمور الفنية في الوزارة حيث يلزم صاحب المكتب العلمي أو المذخر تقديم طلب إلى الهيئة الوطنية لانقضاء الأدوية يطلب فيه استحصال الموافقة على استيراد عدد من الأدوية والمواصفات العلمية والاسم التجاري، وفي حال الموافقة على استيراد الدواء يتم سحب عينات عشوائية بعد نحوها البلاد عبر أي منفذ حدودي، ويتم فحص أي نوعية من الأدوية من قبل المختبر الخاص في الوزارة وعلى أساس نتيجة التحليل المختبري يسمح بدخول الكميات المستوردة، وهناك لجان مختصة بهذا الخصوص ولا يوجد أي دواء يدخل بشكل رسمي وهو غير صالح للاستعمال البشري، ولكن أكد أن هناك تهريباً مستمراً للأدوية يدخل البلاد.

#### العراقيون لا يهتمون بإرشادات استخدام الدواء

الدكتورة علياء حسين علي "طبيبة اختصاص صحة مجتمع" بينت للمدى بتساؤل: كم من العراقيين حين يستخدمون الدواء يبادر إلى قراءة النشرة الداخلية الموجودة في كل علبة؟ أو على غلاف المستحضر ليرى كيفية الاستخدام والآثار الجانبية، وتجزم حسين أن المواطنين والأسف لا تتجاوز نسبة ٢٠٪ منهم إلى المبادرة بالإطلاع على هذا الأمر المهم، فالعراقي يجهل تماماً قضية مهمة وهي النشرة الطبية الداخلة في أي دواء سواء بنشرة داخلية أو على الغلاف في الاستخدام الأمثل وطريقة الاستعمال والأعراض الجانبية للمستحضر لهذا الدواء وهنا لا بد من الإشارة إلى وجود ٢٥٪ من العراقيين يتابعون كيفية استخدام العلاج". وتشارك علياء في رأيها الدكتور ظافر سلمان هاشم "طبيب اختصاص أمراض الصدرية" بهذه الجزئية المهمة، ويؤكد أن من قرأ النشرة هم الأطباء أو الصيادلة بسبب طبيعة عملهم لكنني أجزم أن النسبة لا تتجاوز ١٠٪ من العراقيين يقرأ النشرة الداخلية الخاصة بكل نوع من الدواء أو المستحضر.

#### أنواع الأدوية المغشوشة

ومن أكثر الأدوية التي يتم غشها هي المنشطات الجنسية، والمضادات الحيوية، ومضادات الطفيليات، والهرمونات، ويقول الدكتور حسام نظمي، مدير السياسات والشؤون العامة لشركة "فايزر"، العالمية للأدوية في دول الخليج وشرق المتوسط: «هناك مافيا عالمية تقوم بتقليد جميع الأدوية الرسمية وتصنيعها، معظمها لا يحتوي على المادة الفعالة، فتصبح بعيدة عن المواصفات الأصلية، بل إن الأمر يصل إلى حد تصنيع حبوب الأدوية من مواد إسمنتية ودقيق وأتربة وغيرها، ثم يقومون بطلائها بألوان صناعية ودهانات، بنفس شكل ولون الدواء الأصلي، وفي حال الحقن فإن مياها ملوثة قد تصل محل الحقول، ويمكن تقسيم الغش في الأدوية إلى: منتجات خالية من المادة الفعالة، أو منتجات تحتوي على كميات ضعيفة من المادة الفعالة، أو منتجات تحتوي على مواد غير صحيحة، أو منتجات تحتوي على المادة الفعالة الصحيحة ولكنها غير الصحيحة ولكن باسم غير حقيقي للشركة المصنعة. تقوم معظم دول العالم بالتعامل مع قضية الأدوية المغشوشة بشكل فردي، حيث تتم معاقبة

## إيران تجمد أنشطتها النووية مطلع ٢٠١٤

■ واشنطن تقلل من أهمية تصريحات ظريف حول استمرار البناء في مفاعل "أراك"  
■ مستشار سابق لأوباما: فشل الاتفاق حول "نووي إيران" يعيد الخيار العسكري

البيت الأبيض نهاية عام ٢٠١١، أن الفشل في إبرام الاتفاق الشامل سيعيد الخيار العسكري، مشيراً إلى أن أوباما لن يتحول من سياسة المنع إلى الاحتواء. وأوضح أن اتفاق جنيف ليس اختراقاً ولا استسلاماً ويشترى الوقت في الأشهر الستة المقبلة، وقال إن "تدابير الشفافية في الاتفاق المرحلي هي أقوى من أي وقت، إذ هناك كشف يومي للمواقع الأساسية وللمرة الأولى لدينا تسهيلات لدخول أماكن إنتاج أجهزة الطرد المركزي والمركبات". وتابع: "ما سنتكمن من فعله هو وقف الساعة النووية لإيران أو إبطاؤها في شكل جدي ريثما نرى هل هناك إمكان لحصد اتفاق أكبر".

واعتبر أن "النظام الأكبر للعقوبات ما زال في موقعه الآن، وإذا تحاليل الإيرانيون في تطبيق الاتفاق الأولى يجازفون بمسألة أي تنازلات عن العقوبات لاحقاً". ورأى أن "الهدف الآن هو تجميد البرامج المعروفة للاتفاق الشامل ممكن وإذا كان ممكناً ستكون في موقع مختلف إذ سيعني ذلك حداً كاملاً للبرنامج (النووي) الإيراني. أما إذا لم يكن ممكناً سيكون علينا إعادة درس خيارات أخرى، بينها استخدام القوة أو هل نغير هدفنا من منع إيران من امتلاك سلاح نووي إلى احتواء إيران نووية واعتقد بأن هذه الإدارة لن تغفل ذلك". وقال "سيتيح فشل المفاوضات القول إننا منحنا الدبلوماسية كل ما أمكن ولم نتجج، وبالتالي علينا دراسة خيارات أخرى". وأضاف أن "الصفقة لا تعطي إيران حق تخصيب اليورانيوم، بل تلجج ضمناً إلى قبول عملي بذلك وثمة فرق بين الأمرين". ودعا إلى أن "يطلق الاتفاق الشامل لاحقاً مع قرارات الأمم المتحدة التي دعت إلى تجميد التخصيب، وتعتقد الإدارة أنها تحتفظ بورقة الضغط الآن، ولم نتنازل عن قرارات الأمم المتحدة".



وتخشى القوى الغربية من أن يزداد هذا المفاعل إيران بالبلوتونيوم الذي يستخدم مثله مثل اليورانيوم عالي التخصيب في صنع القنابل الذرية. وتقول إيران إن المفاعل لن ينتج إلا النظائر المشعة للأغراض الطبية. وكانت إسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع أنها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، قد نددت بالاتفاق النووي مع إيران ووصفته بأنه "خطأ تاريخي"، لأنه لا يفك فعلياً البرنامج النووي. من جانب آخر اعتبر نديس روس المستشار السابق للرئيس الأمريكي باراك أوباما لإيران والشرق الأوسط، أن الاتفاق المرحلي الذي أبرمته إيران في جنيف مؤخراً مع الدول الست المعنية بملفها النووي "ليس اختراقاً أساسياً ولا استسلاماً"، بل ألية "توقف الساعة النووية الإيرانية ستة أشهر" للتفاوض على اتفاق شامل. وقال روس، في تصريحات لصحيفة "الحياة" اللبنانية في عددها الصادر أمس الجمعة، إن "الاتفاق الشامل حول (الملف) النووي وليس صفقة كبرى". وأضاف روس، المقرَّب من الإدارة الأمريكية رغم مغادرته منصبه في

من أهمية التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، التي أشار فيها إلى أن بلاده ستمضي قدماً في البناء في موقع مفاعل "أراك" النووي. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم الخارجية، إن واشنطن لا تعلم المغزى من تصريحات ظريف، لكنها شددت على أن استئناف الأنشطة في المفاعل وإنتاج وقود نووي سيمثل خرقاً لاتفاق جنيف. وأشارت ساكي إلى أن إيران يمكنها القيام ببعض أعمال البناء في منشآتها النووية، مثل تمهيد طريق أو بناء بناية مسموح بها فقط. وقالت فرنسا رداً على تصريح ظريف، إن على طهران الالتزام بما اتفق عليه في محادثات جنيف. وفرنسا من بين القوى الست التي تفاوضت على الاتفاق المبدئي مع إيران للحد من برنامجها النووي. وكان مفاعل "أراك" للأبحاث الذي لم يكتمل بناؤه بعد من بين العقبات الرئيسية في المفاوضات التي وافقت إيران فيها على الحد من أنشطتها النووية لمدة ستة شهور مقابل تخفيف محدود للعقوبات، ويهدف الاتفاق إلى إتاحة الوقت لإجراء محادثات بشأن تسوية نهائية للنزاع.

وقال رضا نجفي على هامش اجتماع مجلس حكام الوكالة الذرية: "نتوقع أن نبدأ تنفيذ الإجراءات التي توافق الجانبان بشأنها".

ووافقت إيران بموجب الاتفاق على تقليص برنامجها النووي في مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها.

وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يو كيا أمانو، الخميس، إن الوكالة ستحتاج على الأرجح إلى مزيد من الأموال للتحقق من تنفيذ الاتفاق، وإنها ستحتاج لبعض الوقت للاستعداد للمهمة.

وأضاف أمانو في المؤتمر الصحافي، أيضاً، أن إيران وجهت دعوة لفتشي الوكالة لزيارة منشأة أراك لإنتاج الماء الثقيل في الثامن من ديسمبر المقبل، وذلك في أول خطوة ملموسة لتنفيذ الاتفاق. وأكد أنه في وسع الوكالة تقديم الخبرة وتوفير العاملين لتلبية الأعباء المتزايدة لمراقبة مدى التزام إيران بالاتفاق المؤقت مع القوى العاملة للحد من أنشطتها النووية، مستدركاً أن "ميزانية الوكالة محدودة للغاية".

من جانبها قللت الخارجية الأميركية

مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية رضا نجفي

### الإعلان

**أعلن السفير الإيراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضا نجفي، أمس الجمعة، أن بلاده ستبدأ تجميد بعض أنشطتها النووية المثيرة للجدل بين نهاية ديسمبر وبداية يناير، وذلك تطبيقاً للاتفاق الذي وقعته مع الدول الكبرى، الأحد.**

### البيان

□ جنيف / أ.ف.ب

## في الحدث

■ حازم مبيضين



### الخليج والاتفاق حول النووي الإيراني

بعيداً عن الترحيب الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، بالاتفاق المبرم بين الدول الكبرى وإيران بشأن برنامجها النووي، وإعلانهم الارتياح له، على أمل أن يكون مقدمة للتوصل إلى حل شامل لهذا الملف، واعتبارهم أن الانتخابات الأخيرة في إيران يمكن أن تشكل مرحلة جديدة بين دول التعاون وطهران، مبنية على عدم التدخل وحسن الجوار وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، فإن وزراء داخلية التعاون طلبوا الدول الغربية بأن توضح لقيادة وشعوب المنطقة، أن ما تم التوصل إليه من اتفاق، إنما يخدم تحقيق الاستقرار الأمني الإقليمي، وألا يكون على حساب أمن أي دولة من دول المجلس، وفي تعبير لافت عن مخاوفهم، اتخذوا مزيداً من الإجراءات ضد مصالح حزب الله اللبناني في دولهم، وضد المتعاونين معه.

معروف أن الدول الخليجية كانت اتخذت إجراءات للتضييق على أنصار حزب الله المقيمين في أراضيها، انتصار الحلفائهم اللبنانيين، ورفضاً لموقف الحزب المذهبي من ما يجري في البحرين، وموقفه الداعم عسكرياً للنظام السوري، وانتقاماً من "تبعيته" الكاملة لنظام الولي الفقيه، غير أن الجديد المتمثل بتشديد هذه الإجراءات، وشمولها للمتعاونين معه، ليس أكثر من رسالة موجهة بالدرجة الأولى إلى طهران، مفادها أنه ما زال لدى دول التعاون "أسلحة"، يمكن استخدامها لمواجهة النفوذ الإيراني المتوقع تصاعده بعد الاتفاق، ويشمل "المتعاونين" مع حزب الله، في إشارة تحذيرية لا تخفي على اللبيب، إلى أبناء الطائفة الشيعية من مواطنهم، ويمكن بكل بساطة أن نشتم هنا رائحة الموقف الطائفي.

وزير الداخلية السعودي عبر بصراحة، عن المخاوف من أحداث وتحديات كبيرة وخطيرة تواجه دول التعاون، تستدعي إجراءات تنسيق أمنية خاصة، واضح أنه كان يشير إلى الاتفاق الإيراني مع الدول الغربية، الذي تتعامل معه دمشق وحزب الله على أنه انتصار لمحور الممانعة، يشد أزرها ويقي موقفيها في مجابهتها العسكرية في سوريا، والسياسية في لبنان، ويتجاهل الطرفان أن نتائج جنيف الثاني، بخصوص الوضع المستقبلي للدولة السورية لم تتضح ملامحها بعد، ولم يتبين إن كان الاتفاق حول برنامج إيران النووي، يلخص مستقبل الرئيس الأسد، الذي يدفع بقواته المدعومة من حزب الله وكتائب أبو الفضل العباس، لخوض معارك يأمل أن تكون حاسمة قبل السفر إلى جنيف، لتثبيت نظامه وإعادة تأهيله كراس حرية في مواجهة الإرهاب.

دول التعاون في اجتماع وزراء خارجيتها سعت لاجتذاب مملكتي المغرب والأردن إلى موقفيها، ملوحة بجزرة المعونات التي تعتمد عليها عمان، ويتعاون اقتصادي أكبر تسعى له الرباط، ولا يمثل ذلك ترجيحاً كاملاً وبالطبع عن فكرة ضمهما إلى المنظومة الخليجية، التي تعثرت بعد دعوة الرياض لها، بقدر ما هو تلويح لهما بالفائدة التي ستجني عن ذلك فيما لو تم، كان الأردن واضحاً في التزامه الموقف السعودي، تجاه ما يجري في سوريا، من خلال الإعلان عن تنسيق كامل في مواقف البلدين المنتظرة في جنيف الثاني، أما المغرب فإن انشغاله بالثورات الداخلية فيها، وأزمته التاريخية مع الجزائر، والتحولات العميقة في تونس وليبيا، دفعها للتركيز على داخلها، بما فيه من نشاط إيراني لنشر التشيع في المملكة العلوية، وجوارها الإقليمي المثقوب.

لم يكن هناك تناقض في موقفي وزراء الداخلية والخارجية الخليجين، بقدر ما اختلفت اللغة، بحسب من هي موجهة إليهم، الدبلوماسيون خاطبوا العالم بمواقفهم على ما يخطط له، من سيادة الهدوء في المنطقة عبر تسويات كبرى، والأمنيون لوحوا بالعصا لمشايعي الولي الفقيه من مواطنهم ومن العرب الآخرين، ممثلين بحزب الله وربما بالحوثيين في اليمن، صحيح أنهم لم يتطرقوا إلى العراق، لكن تجرر الوضع الأمني فيه ليس بعيداً عن ما يجري في المنطقة، وإن كانت أوضاعه الداخلية تكفي لتفجيرها وتزيد.

## مشروع دستور مصر يعزز وضع الجيش والمناقشات حوله تطول

□ القاهرة / رويترز

أظهرت مسودة للدستور المصري المعدل نشرتها وسائل إعلام مملوكة للدولة يوم الخميس أن المشروع يعزز وضع الجيش ويحظر الأحزاب التي تقوم على "أساس ديني" لكن لجنة تعديل الدستور ألغت يوم الخميس مؤتمراً صحفياً كان مقرراً أن يعين فيه اكتمال المسودة. وقال المتحدث باسم اللجنة إنها ستعلن في وقت لاحق الانتهاء من صياغة مسودة الدستور لكن مصدرها باللجنة قال في وقت لاحق إن اللجنة ستجري المزيد من المناقشات يوم الجمعة.

ويتمثل الاستفتاء على الدستور المتوقع إجراؤه في ديسمبر كانون الأول خطوة أساسية في خطة الانتقال السياسي بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي والتي توج بانتخابات برلمانية ورئاسية العام القادم. وقال محمد سلماوي المتحدث باسم اللجنة المؤلفة من ٥٠ عضواً في مؤتمر صحفي أذاعه التلفزيون "سيعلن رئيس اللجنة السيد عمرو موسى الانتهاء من كامل مواد الدستور وإتمام مهمة اللجنة. سيعلن هذا على حضراتكم في وقت لاحق اليوم".

وسيجل الدستور الجديد محل الدستور الذي وقعه مرسي نهاية العام الماضي بعد استفتاء الناخبين عليه والذي عطلت قيادة الجيش العمل به بعد عزله.

ويرأس اللجنة الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية الذي كان مقرراً أن يعلن في مؤتمر صحفي يوم الخميس اكتمال مسودة الدستور المعدل. وشارك إسلاميان فقط - أحدهما من حزب النور - في اللجنة التي تتكون من ٥٠ عضواً والأخر عضو سابق في جماعة

التشريعية وتشكيل حكومة جديدة. قد يستغرق وقتاً أطول من المتوقع. سيكون من شأن ذلك زيادة فترة رئاسة عدلي منصور الذي يقول منتقدون إنه واجهه لحكم الجيش. وحددت خارطة الطريق عند إعلانها فترة ستة أشهر لإجراء الانتخابات. وتقول جماعة الإخوان المسلمين التي تعرضت لحملة عنيفة إن خارطة الطريق بكاملها باطلة لأنها جاءت نتيجة انقلاب عسكري. وعلى الرغم من أن الدستور المعطل أبقى بشكل كبير على امتيازات الجيش فإنه يبدو أن الدستور المعدل يزيدها.

ويتضمن الدستور إضافة جديدة تتمثل وفقاً لنص نشرته صحيفة الأهرام الحكومية يوم الخميس ضرورة موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على اختيار وزير الدفاع لمدة ثماني سنوات من تاريخ إقرار الدستور. وقالت الأهرام إن

هذا هو النص النهائي في مسودة الدستور. وقال الحماسي الحقوق جمال عبد "هذا يعني أن الجيش دولة داخل الدولة". كما يسمح الدستور الجديد بمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية وهو نص تضمنته الدساتير السابقة وكان مصدرها رئيسياً للاحتكاك مع الشنطاء المؤيدين للديمقراطية الذين قاموا بمظاهرات هذا الأسبوع احتجاجاً على هذه المواد.

وقال سلماوي أن حزب النور اعترض على الصياغة الواردة بالمسودة بشأن الشريعة "والطبيعية المدنية للدولة". وقال مسؤولون بحزب النور إنهم سيبنتظرون لحين صدور النص النهائي لمسودة الدستور قبل التعليق عليها.

كما تحظر مسودة الدستور تأسيس أي حزب على "أساس ديني" مما قد يهدد الطريق لحل حزب النور

الذي جاء ثانياً في آخر انتخابات تشريعية وحصل على ٢٠ بالمئة من مقاعد البرلمان. وكانت محكمة الأمور المستعجلة قد أصدرت في ٢٢ سبتمبر أيلول الماضي حكماً يحظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمين والجمعية التابعة لها مما دفع الجماعة للعمل تحت الأرض. وقال سلماوي إن الاحتجاجات الحاشدة التي سبقت الإطاحة بمرسي أشارت إلى رفض المواطنين "للدولة الدينية". وأضاف أن ديباجة الدستور تصف مصر بأنها دولة ديمقراطية حديثة حكمها مدني. وأضاف قائلاً في المؤتمر الصحفي "كانت هناك مناقشات تدور داخل اللجنة وخارج اللجنة هل هذا الدستور يضع أو يؤسس لدولة مدنية أم لدولة دينية... كتب الدستور مؤسساً للدولة المدنية وكل مادة فيه تؤكد مفهوم الدولة المدنية".



قوات المنتشرة في شوارع القاهرة

### اسم وتخصيب

## بيرلسكوني مطروداً من البرلمان



بعد نقاشات وسجالات وانشقاقات دامت أكثر من أربعة أشهر، ألغى مجلس الشيوخ الإيطالي مساء أمس عضوية رئيس الحكومة الإيطالية الأسبق وزعيم حزب "إلى الأمام يا إيطاليا" سيلفيو بيرلسكوني من بين صفوفه إثر صدور الحكم النهائي بإدانته بتهمة التهرب والاحتيال الضريبي.

ولم يحضر بيرلسكوني جلسة المجلس المناقشة الأمر والتصويت عليه، بل حشد أنصار حزبه أمام مقر إقامته وسط العاصمة الإيطالية روما وألقى خطاباً وصف فيه يوم إقصائه من مجلس الشيوخ اليوم هو يوم من حزين ويوم حداد على الديمقراطية في إيطاليا. وخاطب المحتشدين بقوله "اليوم دابوا على القانون". وحدد بيرلسكوني اتهام اليسار الإيطالي باستهافته وقال بجدة "إنهم يحسبون اليوم نجاً، لأنهم وضعوني أمام مغرزة الإعدام، لأنهم يعتبروني عدواً لهم". وأضاف "نحن هادئون ومتأكدون من أننا نقف في الجانب الصحيح وأننا لن نخون أبداً ناخبينا". ونم أعلن بصوت عالٍ "ستتقدم إلى الأمام، لتتقدم إلى الأمام، لن نتراجع إلى أي زاوية أو دير، فنحن هنا، ونبقى هنا، وسنبقى هنا". وطلب رؤساء مجموعات حزب بيرلسكوني في البرلمان الإيطالي لقاء رئيس الجمهورية الإيطالية لتوضيح موقفهم من إخراج زعيمهم من مجلس الشيوخ و"لواجهة اللحظة الحرجة" التي تعيشها البلاد. واختلفت التقديرات الخاصة حول عدد الذي احتشدوا أمام مقر بيرلسكوني لمناصرتة، ففي حين قدرت صحيفة "الكورييري ديلا سيرا" العدد بـ ١٥٠٠

مظاهر، قال منظمو التظاهرة من حزب (إلى الأمام يا إيطاليا) بأن عدد المحتشدين بلغ ٢٠ ألف مناصر.

وأحدثت صوتيات مجلس الشيوخ الإيطالي ردود فعل، وتباينت تصريحات السياسيين وقادة الأحزاب الإيطالية بشأن الحدث وما رافقه من تطورات. فقد اعتبر قادة الحزب الديموقراطي بيرلسكوني وتنظيمه التظاهرة المعادية لمجلس الشيوخ والمفردات التي ضمنها خطابه المناري، "سعيًا صوب سبيل خطير جدا خارج مؤسسات الدولة، أو هو يعي لن يقبل تجاوباً من قبل المواطنين" على حد تعبير أمين عام الحزب غولييلمو إينفاني.

وإزاء هذا التطور واصل رئيس الوزراء الإيطالي إنريكو ليتا النأي بنفسه عن الإدلاء بأي موقف حول الحدث وأكد بقاءه على ما اختطه من قبل أي التمسك ببداية الفصل بين عمل الحكومة ومشكلة بيرلسكوني، ومواصلة إجراء الإصلاحات الضرورية.

وكان برلمانيو حركة (٥ نجوم) المعارضة الأكثر وضوحاً في التعبير عن ارتياحهم على نتيجة التصويت واعتبروا إلغاء عضوية بيرلسكوني من مجلس الشيوخ نصراً تاريخياً للسياسة الإيطالية، وتبادلوا الأناخب بهذه المناسبة. وأقامت مجموعة صغيرة أطلقت على نفسها إسم حركة (شعب البنفسجي) تظاهرة إحتفالية بالمناسبة، وأعلنت من وسط ساحة (الشعب) في روما "لقد نجحنا" في الخلاص من حيلة بيرلسكوني. ومن بين الشععارات المنذرة ببيرلسكوني التي رفعها المتظاهرون "أخرج من البرلمان... إلى السجن... إلى السجن".

## الجيش السوري يستعيد السيطرة على بلدة بمنطقة القلمون

### ◆ الأمم المتحدة: ٣ ملايين لاجئ سوري

أعلن الجيش السوري استعادة السيطرة على بلدة مسيحية على الطريق السريع الرئيسي شمالي العاصمة دمشق مستعيدا موقفه الهجومي في المنطقة الاستراتيجية القريبة من الحدود مع لبنان. وتقدمت قوات الرئيس السوري بشار الأسد في الشهور القليلة الماضية وتحاول تأمين الطريق السريع الذي يربط دمشق بالمعقل الساحلي للأقلية العلوية التي ينتمي إليها الأسد لكنها تعرضت لانتكاسة الاسبوع الماضي عندما تغلب عليها مقاتلون مرتبطون بالقاعدة وسيطروا على بلدة دير عطية.



#### □ دمشق/رويترز

وتقع البلدة في منطقة القلمون الجبلية التي تشرف على الطريق السريع القريب من الحدود مع لبنان وهي منطقة أصبحت ساحة القتال الرئيسية مع محاولة الأسد ومعارضيه تحقيق نصر استراتيجي قبل مؤتمر سلام بشأن سوريا المقرر في يناير كانون الثاني. وأفاد بيان الجيش السوري بأن وحدات تابعة للجيش تمكنت من هزيمة جماعات "إرهابية" تسللت إلى دير عطية وإن العملية قضت على العديد من "الإرهابيين" على جنسيات مختلفة. وتستخدم الحكومة السورية لفظ "الإرهابيين" للإشارة إلى مقاتلي المعارضة.

وذكر البيان أن الجنود يطاردون المسلحين في مناطق قريبة في محاولة لتأمين الطريق السريع.

وتضررت الحملة العسكرية للأسد في القلمون الأسبوع الماضي بعد هجومين انتحاريين نفذتهما جماعات مرتبطة بالقاعدة على مواقع للجيش في بلدة النبق القريبة. واستغل مقاتلو المعارضة الإسلاميون الارتباك بين جنود الاسد وشنوا هجمات منسقة وطردوا القوات من النبق ودير عطية. ولم ينضم سكان البلدين إلى الانتفاضة السورية.

وجلب الجيش السوري تعزيزات وشن هجوما مضادا قبل ثلاثة أيام واستعاد السيطرة على دير عطية يوم الخميس كما يحارب مقاتلي المعارضة في النبق يوم الجمعة.

وأסף الصراع في سوريا عن مقتل أكثر من مئة ألف شخص ودمر البنية التحتية للبلاد وشرد الملايين. ومزق الصراع أيضا المجتمع السوري وجعل الأغلبية السنية في مواجهة مع الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الأسد. ويعدم الكثير من أبناء الأقليات في سوريا ومن بينهم المسيحيون الأسد حرصا على سلامتهم وخوفا من تولي إسلاميين متشددين السلطة.

وامتد العنف إلى دول مجاورة وأجج العداوة بين السنة والشيعية وجلب آلاف المقاتلين من شتى أنحاء الشرق الأوسط وما وراءه للمحاربة مع أحد طرفي الصراع.

وتؤيد قوى سنية من بينها دول خليجية عربية وتركيا مقاتلي المعارضة بينما تدعم إيران الأسد. وقالت وسائل اعلام سورية رسمية إن رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي سافر إلى طهران يوم الجمعة لعقد محادثات مع المسؤولين الإيرانيين.

وكان تقدم مفاجئ لمقاتلي المعارضة في الايام القليلة الماضية على الجبهة الجنوبية قد أدى إلى طرد القوات الحكومية ومقاتلي حركة

حزب الله اللبنانية من العديد من القرى التي سيطروا عليها خلال الشهور القليلة الماضية. وقال نشطاء إن اشتباكا عنيفا وقع على مشارف بلدة عتبية التي كان مقاتلو المعارضة يستخدمونها لنقل إمدادات الأسلحة من دمشق إلى ان سيطر الجيش عليها في ابريل نيسان.

وذكر التلفزيون الرسمي السوري يوم الجمعة أن الجيش أحبط "محاولة إرهابية للتسلل من الأردن" وقال إن مقاتلي المعارضة يحاولون تعزيز صفوفهم في المعركة حول دمشق الواقعة على بعد ١١٠ كيلومترات عن الحدود مع الأردن.

وتكبد الجانبان خسائر كبيرة في القتال حيث أفادت مصادر أمنية في لبنان بأن ٢٥ على الأقل من مقاتلي حزب الله قتلوا في الغوطة الشرقية خلال الاسبوع الماضي. وكان من بين القتلى أحد أقارب وزير في الحكومة اللبنانية الانتقالية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ٢٣٠ شخصا قتلوا في سوريا أمس الخميس بينهم ١٦٢ مقاتلا من الجانبين. وأضاف المرصد ومقره بريطانيا أن كثيرين منهم قتلوا في معارك حول الغوطة والقلمون.

من جانب اخر نكرت الأمم المتحدة أن عدد السوريين الذين فروا من بلدهم قد تجاوز

ثلاثة ملايين شخص، وفي الوقت نفسه طالبت المنظمة الدولية بدعم "شامل" لمساعدة الدول المستضيفة على التعامل مع التدفق المتزايد للاجئين.

وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس، إن المنظمة سجلت أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري في أنحاء الشرق الأوسط بالإضافة إلى الآلاف ممن فروا من سوريا ولم يتم تسجيلهم.

وأوضح غوتيريس في العاصمة الأردنية عمان: " بدون المزيد من الدعم الشامل، لا يمكن للمجتمع الدولي أن يسلم بأن تلك الدول ستكون قادرة على المضي قدما وقبول مئات الآلاف أو الملايين من اللاجئين السوريين".

وكانت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تعتمد على التبرعات قد تلقت ٨٥٠ مليون دولار من المجتمع الدولي لتقديم المساعدة إلى اللاجئين السوريين عبر المنطقة، التي يحتاج الأردن منها وحده إلى ١,٨ مليار دولار هذا العام لمساعدة ٦٠٠ ألف لاجئ يستضيفهم حاليا.

وكانت الأزمة السورية قد بدأت في مارس ٢٠١١ باحتجاجات منوثة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، تحولت فيما بعد إلى صراع مسلح.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من ١٠٠ ألف شخص قتلوا في هذا الصراع.

## أخبار الكفيلة

### والشأن

#### وثيقة تكشف تجسس أميركا على "الحياة الجنسية" لعناصر جهادية

كشفت وثيقة سرية لوكالة الأمن القومي الأمريكي النقاب عن قيام الوكالة بالتجسس على الحياة الجنسية للعناصر الجهادية الإسلامية، وذلك بغرض تشويه سمعتهم والحط من شأنهم.

ونكرت شبكة "إيه بي سي نيوز" الإخبارية الأمريكية أن الوثيقة - التي سرّبها المتعاقد السابق مع الوكالة إدوارد سنودين - أماطت اللثام عن أن المسؤولين بوكالة الأمن القومي الأمريكي قاموا بتتبع زيارات ستة من أبرز العناصر الراديكالية الإسلامية - لم تحددهم بالاسم - للمواقع الإباحية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، وذلك بغرض الوصول إلى الوسائل الكفيلة بتشويه سمعتهم.

وقالت الشبكة إن هذه الوثيقة السرية يعود تاريخها إلى الثالث من شهر أكتوبر عام ٢٠١٢، وأن الأشخاص الستة يعيشون - كما يعتقد - خارج الولايات المتحدة.

على صعيد متصل، علقت وكالة الأمن القومي الأمريكي على هذه الوثيقة السرية قائلة: "دون الخوض في أية تفاصيل تتعلق بأشخاص.

### الإنجاز

#### إنشاء جهاز لـ "الشرطة الخليجية"

صادقت دول الخليج على إنشاء جهاز أمني موحد يكون بمثابة إنتربول إقليمي وفق ما أفادت مصادر إعلامية، الجمعة.

وأعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف زياتي، أن وزراء داخلية الدول الأعضاء في المجلس صادقوا الخميس عقب اجتماع في المنامة على "إنشاء جهاز للشرطة الخليجية لدول مجلس التعاون وكلفوا فريق عمل تدارس الجوانب التنظيمية والإدارية والمالية".

وأوضح للصحفيين أن "الهدف من هذا الجهاز الذي هو بمثابة إنتربول خليجي هو تحقيق تنسيق أكبر بين الأجهزة وتبادل المعلومات والتركيز على أنواع الجرائم التي تهدد المنطقة سواء المنظمة أو العابرة للحدود".

ومن المقرر انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي منتصف ديسمبر المقبل في الكويت.

### التحليل

#### تدمير الكيماوي السوري سيتم على متن سفينة اميركية

كشفت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، عن أن خطة يجري وضعها لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية في البحر، باستخدام سفينة تابعة للبحرية الأميركية.

ونقل البرنامج الإخباري في المحطة التلفزيونية الثانية التابعة لـ (بي بي سي) عن مصادر صناعية أن الخطة ستضع محطة تدمير محمولة على متن السفينة الأميركية (كيب راى) تستخدم الماء الخفيف لتدمير المواد الكيماوية إلى مستويات أكثر أمانا، بعد أن حددت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ٣١ كانون الأول/ديسمبر المقبل موعدا نهائيا لإزالة المواد السامة من سورية.

وقال إن هذا التحرك جاء بعد احجام الكثير من الدول عن تولي هذه المهمة، واصرار ألبانيا ودول أخرى أشيع بأنها ستكون وجهة الأسلحة الكيماوية السورية على استقبالها، رغم اتفاق المجتمع الدولي على أن التخلّص منها كان واحدا من المشاكل الأمنية الأكثر إلحاحا في العالم.

### التحقيق

#### قيادي بالهضة يدعو لقتل من أحرق مقرات الحركة

دعا القيادي في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس، العربي القاسمي، إلى "قتال كل من تسول له نفسه حرق أو اقتحام مقرات حركة النهضة"، في تعليق له على الأحداث التي شهدتها منذ يومين ولاية قفصة جنوب البلاد، وأدت إلى اقتحام مقر النهضة وإحراق محتوياته من طرف مظاهرين. وقد أثارت هذه الدعوة جدلا واسعاً في تونس، بعد أن نشر ناشطون مقطع فيديو للقيادي الإسلامي عضو مجلس شورى حركة النهضة يستشهد فيه بأيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية تدور حول موضوع الجهاد والقتال والاستشهاد، واعتبرها البعض "دعوة صريحة للاقتتال الأهلي". وانتهم القاسمي "القوى الأمنية والجهات القضائية بالتخايل في تأمين مقرات حركة النهضة خلال الاحتجاجات الاجتماعية التي تشهدها البلاد، خاصة أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها اقتحام مقرات الحركة وإحراق محتوياتها من طرف المظاهرين"، كما اتهم المتحدث في ذات السياق قيادة النهضة "بالتساهل في كل مرة وعدم اتخاذ القرار الحاسم بالدفاع الذاتي عن مراكزها ومقراتها الحزبية في البلاد".

## صحافة عالمية

### International Press



#### الجامعات أحدث ساحة معركة بين الحكومة المصرية والإخوان

وأُن هذا حقهم. وتلقت واشنطن بوست إلى أن الإخوان المسلمين بدأوا في بناء وجودهم القوي في الجامعات في السبعينيات، وكونوا اتحادات دينية، صعدت بعدها لتهيمن على اتحادات الطلاب في أغلب الجامعات. ثم اعتبر مبارك تلك الأنشطة تهديدا لحكمه السلطوي المتزايد وتحرك لفرض سيطرة الدولة على الاتحادات الطلابية، ثم عادت الفرصة للإخوان لكي يعيدوا وجودهم القوي بعد الثورة التي أطاحت بمبارك، ثم خسروا شعبيتهم مع تعثر رئاسة مرسي، إلا أن وصول الإخوان إلى الجامعات لا يزال قويا.

ويعلق الخبير بمؤسسة كارنيجي والبروفيسور في جامعة جورج تاون الأمريكية، ناثان براون، على هذه التطورات، ويقول "كانت هناك أماكن عديدة عمل فيها الإخوان، وكانت الجامعات في مقدمتها حتى الوقت الحاضر". وأضاف أن الجامعات الآن تمثل مكانا حقيقيا للتنافس السياسي، وهي جزء من المساحة الصغيرة التي لا يزال الإخوان وأنصارهم يتظاهرون من خلالها. ونقلت الصحيفة عن أحمد محمد، أحد طلبة جامعة الأزهر الذي يشارك في مظاهرات ضد الحكومة ومسؤولي الجامعة، قوله إن لديهم مطالب داخل الجامعة، كما أنهم موجودون للمطالبة بعودة مرسي.

قالت الصحيفة، إن حرم الجامعات في مصر أصبح أحدث أرض معركة في الصراع المستمر بين تنظيم الإخوان المسلمين والحكومة الحالية، وأشارت الصحيفة إلى أن الطلاب الذين يؤيدون الرئيس المعزول محمد مرسي، كثفوا من المظاهرات المناهضة للحكومة في الأسابيع الأخيرة، وبدأوا إضرابات وصدامات مع الشرطة داخل الحرم الجامعي، مع تصفيق قوات الأمن الخناق على المعارضة.

وأضافت أن الطلاب المعارضين لعزل مرسي و ثورة ٣٠ يونيه، يجذبون الدعم من الجامعات التي يتمتع فيها الإسلاميون بجذور عميقة. وأضافت الصحيفة، أن السلطات تبنت نهجا صارما ردا على ذلك، ومنحت الشرطة سلطة دخول الحرم الجامعي دون مذكرات لإسكات الاحتجاجات. وتحدثت عن استخدام الشرطة أمس لحراطيم المياه والغاز المسيل للدموع، لفض مسيرة كبيرة في جامعة القاهرة. ورصدت الصحيفة أبرز المصادمات بين الشرطة وطلاب الجامعات في الأسابيع الأخيرة. ونقلت الصحيفة عن هشام شرف، رئيس اتحاد الطلاب بجامعة القاهرة، قوله إن الجامعات الآن في حالة "ثورة" على حد تعبيره، والشرطة لا تستطيع السيطرة على هذا. ويستخدم الطلاب أمان الحرم معارضة ما يصفه بالانقلاب وإرسال رسالة إلى العالم الخارجي



#### السوريون يديرون ظهورهم للمعارضة

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية تقريرا عن زيادة الإحباط وخيبة الأمل بين المعارضة السورية مع استمرار القتال. ونقلت عن أحد المشاركين في مظاهرات ضد حكومة بشار الأسد اعترافه بأنه توقف عن التخطيط لاحتجاجات مناهضة للحكومة أو تقديم إمدادات طبية للمدن الواقعة تحت سيطرة المعارضة.. وتخلي خالد الذي فر من دمشق بعد تعذيبه وطرده من وظيفته في البنك، عن عمله في تركيا مع المعارضة في المنفى، وأصيب بخيبة أمل، وقال إنه يتمنى لو أن الثورة لم تحدث أبدا.

في حين أن مقاتل آخر في مدينة حمص، تخلى عن سلاحه الذي اشتراه بأموال مصنوعات زوجته، واشمأن من قاداته الذي يقول إنهم يركزون على إثراء أنفسهم. والآن يجد نفسه محاصرا تحت القصف الحكومة والانكسار وفقدان الأمل.

وقال أبو فراس، إن من يقاثلون الآن هم إما الحكومة أو اللصوص، وأضاف: كنت غيبا وسانجا، جميعنا كنا أغبياء.. وتعلق الصحيفة على ذلك قائلة إنه حتى وإن كان الأسد يحقق انتصارات متواضعة في ساحات المعارك، فإن هذا اليأس ربما يكون النجاح الأكبر الذي حققه حتى الآن، فترجع عزم البعض من كانوا ملتزمين بإسقاطه، وأدار الناس ظهورهم للمعارضة لأسباب مختلفة بعد عامين ونصف من القتال، بعضهم مصاب بخيبة أمل من تنامي نفوذ الإسلاميين بين المعارضة، في حين يشكو آخريين من الفساد.. وهناك من شعر بالإرهاق من الصراع الذي لا تظهر عليه أي علامات للتراجع.

#### واشنطن تبدأ رحلة البحث عن بديل لأردوغان

### البحث عن بديل لأردوغان

يغادر زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كليجدار أوغلو والوفد المرافق له إلى واشنطن صباح غدا السبت، لتلبية لدعوة مسؤولي الإدارة الأمريكية لإجراء مباحثات تتعلق بتطوير مسار العلاقات الثنائية وتبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك للبلدين.

ونكرت صحيفة "يني تشاغ" في مقال لها اليوم الجمعة، أن الزيارة مفهوميين أولها أن واشنطن فقدت الأمل في رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان حتى ولو كانت حكومة العدالة والتنمية لا تريد فهم هذه الحقيقة، وثانيها أن الإدارة الأمريكية بدأت في البحث عن بديل ليحل محل أردوغان

والفهميين على كل حال لا يبعثا على السرور داخل أوساط الحزب الحاكم. وينوي كليجدار أوغلو فتح مكتب لحزبه في واشنطن كما يلتقي أعضاء الكونغرس الأمريكي القريبين من تركيا إضافة للقائه بمسؤولي مجلس الأمن القومي ومسؤولي الجمعيات والجاليات

#### ينى تشاغ

التركية بواشنطن. وأوضحت الصحيفة أن حكومة أردوغان تعمل على تولي زعامة منظمة الشرق الأوسط ولكن الشهد يوضح فشل سياسة حكومة الحزب الحاكم، حيث لم تقدم الأطراف المعنية بالملف النووي الإيراني دعوة لحضور تركيا للجلسات على طاولة المفاوضات أثناء مناقشة القضية مع مسؤولي طهران. وأشارت إلى أنه من دلائل فشل سياسة حكومة أردوغان قيام مصر بطرد السفير التركي من القاهرة، واختفاء اسم تركيا في مؤتمر جنيف حول سوريا، وإجراء مفاوضات مع رؤساء العشائر الكردية بدلا من الحكومة المركزية في بغداد، والمسار السيئ للعلاقات التركية السعودية، وإهانة أردوغان وإنزال صوره في فلسطين، والتطورات السلبية بين تركيا وتونس ودول أخرى إضافة للانتقادات الحادة من صندوق النقد الدولي للمؤشرات الاقتصادية التركية.



# المدينة في العراق وعلاقتها بالأرياف

لقد كان المفترض العلاقة بين المدينة في العراق والأرياف المحيطة بها أن تتخذ نفس المسار ونفس المصير، غير أن الأحداث القلقة التي مرت بها البلاد والإهمال المتعمد عادة من قبل الدولة وأداراتها وعلى مدى عقود وضعف الهيكلة الإدارية للمحافظات وتوابعها أدى الى غرق الأرياف في العراق في وحل العزلة والسيان ونقص فاضح في الخدمات فيها والذي انعكس بشكل سلبي واضح على مستوى الإنتاج الزراعي المتوقع منها.

من الاسباب الأخرى التي أدت الى ضعف دور الأرياف في عملية البناء الحضاري - والذي هو ذاته تعرض الى تراجع واضح عموماً - هو عدم وجود ادارات محلية لهذه الأرياف ولو بشيء من الاستقلالية وأنها كانت ومازالت تابعة بشكل مذلّ أحياناً الى مراكز المدن المرتبطة بها.

كما ساهم ضعف شبكة النقل والاتصالات بين Transport & Logistics المدينة وأريافها الى تعزيز عزلتها وأنقطاعها. تلك الشبكة التي لا يمكن لاي عملية تطور وبناء أن تتم بدونها. أو بدون بقية البنى التحتية Infrastructures والتي هي بمثابة الشرايين التي تمنح

المنطقة حياتها وحيويتها.

هناك أسباب عديدة يمكن الإشارة اليها، غير أن هناك عاملاً أو واقعاً آخر لايد من الإشارة اليه وهو الفوارق الطبقة Social Stratification بين ساكني المدينة وبين ساكني الريف والنظرة الدونية من قبل المجتمع المدني، وقد ساهمت الحكومات الدكتاتورية السابقة في تركيز هذا المفهوم - وهي إحدى أساليب الدكتاتورية المتعارفة لغرض سيطرتها - والذي أحال الأرياف الى مستودعات بشرية ترتع في الفقر والجهل لغرض

تجنيدنها عند الحاجة، على أن هذا الوضع لايمكن تجاوزه بسهولة وبمدة قصيرة وقد يحتاج الى برامج سياسية وإدارية وثقافية واسعة ومركزة، وهو مالم يحدث في الواقع الراهن. بل أن الواقع المعاصر يشير الى نشوء هيكله جديدة للأرياف - ولعلها أشد خطورة من سابقاتها - وخاصة في وسط وجنوب العراق والتي تعتمد على تركيز الثقافة القبلية وعصبيتها، فانتقلت الأرياف من كونها بؤر فقيرة معزولة تلعب بها بيد الدكتاتورية كيف تشاء الى بؤر لتصدير الثقافات القبلية فيما بينها، بل

وبأتجاه المدينة أيضاً. وأذا أخذنا بنظر الاعتبار عوامل أخرى كشحة المياه والتصحر Desertification القادم بتسارع نحو أريافنا وسياسة الدول الجوار في تسييس المياه وتسييس أمور عديدة أخرى فإن الأرياف العراقية في طريقها الى التحول الى بقع صحراوية يقابل مثل متناثرة غير آمنة لا إنتاج لها سوى البدوة.



وبين الأرياف المحيطة بها؟ في بقاع كثيرة من العالم تغيرت هذه العلاقة بشكل جذري أحياناً، فلم تعد المدينة هي المركز الحضري الأكثر رقياً والأفضل من ناحية الخدمات والأكثر أماناً وموطن السكان ذوي الدخل العالي، ولم تعد الأرياف هي تلك البؤر المهملة خارج نطاق وحدود المدينة الأقل أماناً والأضعف خدمات والتي يسكنها الاوطاخذلاً وتعلماً

وأنها تقتصر على حرفة الزراعة ومايرتبط

بها. لقد بدأت الأرياف تتخذ أشكالاً جديدة لتصبح لها أهدافاً مختلفة تماماً عما سبق، فبالرغم من استمرارها كقواعد اقتصادية مهمة للمدن وذلك عن طريق توفير أهم حاجات السكان - الغذاء - فأنها بدأت تتحول الى مناطق سكنية مرفهة يسكنها ذوو الدخل المرتفع والذي لايشكل لهم التردد Commuting بين المدينة والريف مشكلة بيئية كما تحولت الأرياف اللي نقاط فعالة لحل مشكلة الكثافة السكانية العالية في المدينة وأزمة السكن وضغوطها وارتفاع أسعار الأراضي هناك وصعوبة تقديم الخدمات المدنية وقلة الامان وكثافة المرور وارتفاع مستوى التلوث وفق البيئة الحضرية جمالياً وأفتقارها الى الطبيعة والهدوء والتي أدى الى ارتفاع مستوى الإجهاد والتوتر لدى ساكني المدن.

وعلى العكس من ذلك تحولت مراكز الكثير من المدن الى قطاعات للسكن المؤقت وسكن طلبة الجامعات والطبقة العاملة القادمة من مناطق أخرى ونقاط لانجاز وظائف متعددة أخرى.



City أو المدينة الخضراء في العقود الثلاث الأخيرة، حتى لقد بدأ وكان عموم فكرة التخطيط الحضري أنقلبت تماماً وأصبحت غاية المدينة هي الاقتراب من الريف وماله من مميزات قد خسرتها المدينة أثناء نشوؤها وتطورها، وقد أشار الى ذلك سابقاً المؤرخ والنقاد الأميركي لويس مففورد ١٨٩٥-١٩٩٠ في كتابه المدينة في التاريخ عام ١٩٦٦.

أما الحقوق والامتيازات التي تميز المدينة عن الريف ففيها مستوى التعليم Educational Level والثققل الصناعي Industrial Classification والإستقلال الإداري والسياسي Political Independence. وتتمثل المحددات في أمور عديدة أهمها التبعية الاقتصادية Economic Dependence وأنعدام التكامل المهني فلا يمكن للريف أن يشتمل على شبكة متكاملة من المهن، مما يجعله على ارتباط شبه دائم بالمدينة ويرغم كونه هذا الأمر محدداً الا أنه إيجابي في حد ذاته فليس الهدف من الإستقلال العزلة.

تشير إحصائيات الأمم المتحدة الى أن نسبة سكان المدن أو الإستيطان الحضري Urban Population في العراق هي ٦٦,٥٪ أي أن ثلث سكان العراق تقريباً يسكن الأرياف وهي نسبة كبيرة لايمكن عراقية هم من سكان الأرياف، وأن نسبة نوهوم أعلى قليلاً(٣,٢٪) من نمو سكان المدن (٣,١٪). فما هي طبيعة العلاقة بين مدنها في العراق

محسن علي الغالبي

إن الحديث عن المدينة وعلاقتها بالأرياف يستدعي عقد مقارنة بينهما مع أن هدف الحديث هنا هو بحث العلاقة بينهما. وكلا الأمرين يستدعيان التعريف Identification بهما ولو ببساطة وإدراج المعايير Criteria التي تعتمدها المدينة لتشكيل وجودها، والحقوق والامتيازات Authorities التي تمتلكها لاعتمادها في بقائها Existence وتطورها Evolution وكذلك الحدود Limitations التي تفرزها لنفسها أو تُفرض عليها. إضافة إلى المعايير

والحقوق والحدود التي يمتلكها الريف لبقائه وتطوره. في العديد من دول العالم وخاصة المتقدمة منها يمتلك الريف استقلالاً Independence نوعياً يجعله يمتلك القرار أو بعضه لوضع هذه المعايير والحقوق والحدود، في حين يخضع الريف في دول أخرى وبخاصة النامية منها ولعل العراق في مقدمتها إلى سلطة المدينة المركز للمحافظة أو الإقليم مما يؤثر سلباً بشكل

واضح على طبيعة الحياة في ذلك الريف. تتمثل المعايير في عدد من المؤشرات المهمة للتمييز بين المدينة والريف، مثل التعداد السكاني Population لكل منهما - مع ذلك لا يوجد عدد محدد ينتقل فيه الريف من كونه ريفاً إلى مدينة فقد يكون

بضع مئات أو بضعة آلاف -، والكثافة السكانية Population Density (عدد السكان في الهكتار أو الكيلو متر المربع) وهو مقياس نسبي يختلف من دولة إلى أخرى (تعتبر منغوليا أقل دول العالم كثافة سكانية ١,٨ شخص/ كم مربع وإمارة موناكو أعلاها كثافة سكانية ١٨٠٠٥ أشخاص / كم مربع، في حين

يتملك العراق كثافة سكانية تعادل ٧٢,٨ شخص / كم مربع حسب إحصائيات الأمم المتحدة لعام ٢٠١٠)، وكذلك نوع الحرف السائدة في كل منهما وعادة ما تهيم حرفة الزراعة في الأرياف، وأنواع الخدمات Services & Facilities التي تقدم في كل منهما، وهناك الكثير من الخدمات ما لا يستطيع الريف تأمينه ساكنيه وإنما تقوم المدينة بهذا الدور، كال التعليم الجامعي والمهني والخدمات التسويقية الواسعة

## باليث المدى

ستار كاوش

## زيارة واحدة تكفي لخلق معجزة فنية

من الغرابة أن يحضر فنان ما الى افتتاح معرضه الشخصي ، وصاحب الغاليري ينتظر بفارغ الصبر ، حيث الأعمال لم تصل بعد والقاء ما تزال فارغة ، وهذا الأخير يسأل الفنان وهو ينتظر إلى ساعته عن وقت وصول الأعمال وعن سبب تأخير وصولها ، وهل استجد شيء في الموضوع ، فما كان من الفنان بكل هدوء واسترخاء إلا أن يخرج من جيبه مجموعة من الأسلاك المعدنية وكماشة أو قاطعة أسلاك ويضعها على الطاولة ويقول له بكل بروء ، هذا هو المعرض . والفنان الذي أقصده لم يكن مجنوناً أو غريب الأطوار ، كذلك هو لم يسع إلى السخرية من صاحب الغاليري أو التعالي على الجمهور ، بل كان يقصد ما قام به وقاله بشكل كامل وربما بشكل عفوي . كان هذا الفنان هو النحات الأمريكي ألكساندر كالدرو ( ١٨٩٨ - ١٩٧٦ ) الذي قام بثورة حقيقية في تركيب منحوتاته واستخدام مواد غير تقليدية في أعماله الطبيعية التي تضمنها كل متاحف العالم المهمة اليوم ، هذا الفنان الذي أخرج الفن من صمته وهدوئه المعتاد وأدخل عليه حركة كانت هي الطابع الذي ميّز تلك الأعمال ، حتى سميت طريقته بالفن الحركي ( وهذه التسمية كان قد أطلقها عليه الفنان الفرنسي دوشامب ، حسب النقاد ) لأن أعماله كانت تتحرك بفعل الهواء وهي تتدلى من السقف عادة وتترك ظلالاً متحركة أيضاً على الجدران المجاورة

تلك الأعمال التي تتحرك بتوازن غريب ومحكم حيث يوزع الكتل على أسلاك معدنية متداخلة ومقاطعة مع بعضها وكأنها

شجرة تحمل ثمرات معدنية تهتز بفعل رياح خفيفة .

لكن كيف توصل كالدرو إلى أعماله هذه وماهي خطواته التي قطعها كي يترك في النهاية مواء النحت المعروفة ويتجه نحو مواد تبدو غير مهمة ومهملة ومتاحة للجميع ، كيف اختصر كل متريال الفن بأشياء بسيطة الجواب يأتي هنا من خلال معرضه (حركات في الفضاء) الذي استضافه متحف مدينة لاسا في هولندا، كذلك ما جاء في مذكراته التي دون فيها يومياته وتطور أسلوبه في النحت ، وهنا نعرف أن زيارة واحدة إلى مرسم الفنان موندريان في باريس كانت كافية لتغيير كل شيء في حياة ألكساندر كالدرو ، كانت خطواته التي خطاها وهو يدخل مرسم الفنان الشهير هي بداية الثورة التي حدثت في طريقه تفكيره ورؤيته للفن ، كانت حاسمة تلك

الزيارة التي حدثت في أكتوبر سنة ١٩٣٠ ، وهو يزورها في مذكراته وكأنها حدث مقدس ، كيف لا وهي التي غيرت طريقه إلى الأبد . كان يحلم بلقاء الفنان الكبير ، هو الفنان الشاب الذي كان منشغلاً ببعض المحاولات لصنع أشخاص من الأسلاك المعدنية ، بينما كان اسم موندريان يشغل العالم كله بأفكاره وأعماله التجديدية ، حيث كان يرسم ويعيش في المرسم وهو يتابع بحوثه الطبيعية في التجريد الهندسي . بعد تلك الزيارة قضى الفنان كالدرو فترة من حياته وهو يكون أعمالاً مستوحاة من السبكر والبهلوانات ، ثم استقر بشكل نهائي في باريس بعد أن تخطى عما تعلمه من والديه (كانت أمه رسامة والده

وجده نحاتان ) وقد ترك خلفه عدة النحت التقليدية واستبدلها بالأسلاك المعدنية ومضت الأسلاك وبعض القطع الخشبية . تبقى مكانة كالدرو في النحت الحديث تشبه برأيي مكانة خوان ميرو في الرسم ، وهناك مقاربات كثيرة بينهما تشير إليها تلك الأشكال الصغيرة التي استخدمها وهي تسبح في الفضاء بعفوية . في معرضه نرى بوضوح تطور أعماله وتقنياته والأوتار التي استعملها والمواد التي من خلالها جعل العالم كله ينظر إلى أعماله بإعجاب قل نظيره واحترام كبير لطبيعته

وثوريتها في الفن الحديث.

افتتحت الفنانة التشكيلية منى مرعي معرضها الشخصي الرابع في أروقة المركز العراقي البلجيكي للثقافة والأداب والفنون بمنطقة السعدون وسط بغداد تحت عنوان: (أشياء مغايرة).. وضم المعرض ٢٧ لوحة تجسد حقيقة الأشياء في العالم بأنها دائماً مختلفة ويوجد تشابه بينها، فكل الأشياء مغايرة ومتغايرة، كما أن كل الوجود مغايرة ومتغايرة، وكذلك العراقيون مغايرون لأشباههم من البشر بحسب وجهة نظر الفنانة مرعي التي لجأت إلى اعتماد الأسلوب التعبيري في لوحاتها حيناً، وما بين التجريدي والتعبيري في لوحات أخرى.

## المكسيك: ثورة في الفن

معارض عالمية International Galleries

ترجمة / عادل العامل



يمكن أن يكون التاريخ المكسيكي من أوائل القرن العشرين تسلسلاً محيراً من الثورات و الثورات المضادة، موزعة عليه صور مكبرة الطابع لرجال نوي شوارب كثة وأجسام تلفها

أحزمة الرصاص. و كان ذلك حين أدى الهيجان الاجتماعي إلى تدمير شامل، و موت، و تغيير اجتماعي. و قد تمخضت هذه الأحداث عن ثورة فنية نشطة بوجه خاص. فحلت محل الأنواع المهزجة للأستقراطية المكسيكية مقاربة أبسط و لكن أكثر عاطفية للفن، مقاربة تظل أصيلة وقوية بشكل يتسم

بالتحدي إلى يومنا هذا. و معرض " المكسيك: ثورة في الفن، ١٩١٠ - ١٩٤٠"، الذي أقيم في الأكاديمية الملكية بلندن حتى ٢٩ أيلول، يحيط بهذه الفورة من النشاط. و يقول أدريان لوك، أمين المعرض، عن هذه المناسبة: "إننا أكثر معرفة بالثورة الروسية بكثير من معرفتنا بثورة المكسيك. مع هذا فإن الفن الذي تطور في تلك الفترة في المكسيك أكثر تنوعاً، و أقل تأثراً بتحريمات الدولة." و الأسماء الكبيرة حاضرة هنا، مثل ديبغو ريفيرا، و خوزيه أوروزكو، و ديفيد سيكيروس. و كانت العلاقات بين هؤلاء الثلاثة مفعمة بالغيرة الفنية و الاختلافات الأيديولوجية بشأن مزايا الستالينية مقابل التروتسكية ( و هو عنصر عقته أكثر العلاقة التي أقامها تروتسكي مع زوجة ريفيرا حالمًا فر إلى المنفى في المكسيك ).

كما يبين هذا المعرض أن كاهلو لم تكن الفنانة الأثني الوحيدة و يمكن القول إن تصويره

المدى الثقافي

إلى تكنة عسكرية عاق حركة الزوار فيها وسبب عزوفا عن حضور فعالياتها، والفنانة العراقية بإمكانها أن ترسم في العراق، لكن تسويق أعمالها يتم في الخارج لكون حركة البيع والشراء شبه متوقفة داخل البلد.. ويقول الناقد التشكيلي محسن الذهبي من وجهة نظره النقدية للمعرض: في أعمال التشكيلية منى مرعي ثمة نزوع نحو التجريب والحدائث، فهي لا تتبالغ بالمغامرة الشكلية، بل تطوع الشكل لخدمة المضمون، وهي لا تتعد عن الواقع التشخيصي بل تبرزه في أغلب الأحيان ليكون الإنسان محور أعمالها. وأضاف: إن منى مرعي تجسد في هذا المعرض حالات إنسانية متعددة من عدة زوايا وأشكال تصوغها بغية إيحاء مشاعر التعاطف والتفهم مع قضيتها.. كما سجل التشكيلي قاسم العزاوي انطباعه عن المعرض قائلاً: حاولت الفنانة منى مرعي في طرح مشروعيها التشكيلي (أشياء مغايرة) أن تتغايير قليلا في أسلوبيتها، من خلال الاختزال في مشهدها البصري التعبيري، ومن خلال وحداتها اللونية والاقتراب من خزين رسوم الطفولة أو خربشات الطفولة المطبوعة في ذاكرتها..

المدى الثقافي

عن/ The Economist

عن مؤسسة ياسر عرفات صدر العدد الثاني من المجلة الفصلية (أوراق فلسطينية) متضمناً موضوعات فكرية وسياسية وثقافية تصدرتها افتتاحية رئيس التحرير يحيى يخلف تحت عنوان (موقع فلسطين في الحراك الشعبي العربي) منتقداً من خلالها الوضع العربي الذي تتضح نتائجه في القضية الفلسطينية باعتبارها صورة مصغرة لسمات نهوض البلدان العربية، ولكون فلسطين تؤثر وتتأثر بمحيطها القومي فإن قوي قويت وإن ضعف ضعفت على أساس أنها قضية العرب جميعاً متمثلة برسالة عرفات التي أطلقها عام ١٩٦٥ ..

المدى الثقافي

# أوراق فلسطينية . . موضوعات متنوعة في عددها الجديد

التيه والأوهام.. وعن تناقضات الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس كتب نظير مجلي مقالاً بعنوان (أفاق التسوية) يذكر فيه ان بيرس اشتهر بإعطاء إجابات متناقضة على السؤال نفسه رغم اكتشاف هذه التناقضات لمرات عديدة بأنه يكرر الخطأ باستمرار فيقول الشيء ونقيضه في آن واحد، وقد رافقته هذه الحالة لسنوات طويلة حتى ظهرت فرقة تمثيل سياسي ساخر (الإخوان من التنظيم) وأظهرته بصورة كاريكاتيرية فاضحة.. وعن الحرب الجارية نقرأ لعاطف أبو سيف مقالاً بعنوان (أوروبا وفلسطين بين الاقتراب والمسؤولية) تناول فيه تحول المشهد الدولي بعد هذه الحرب إلى القطبية الواحدة معلناً نهاية عصر الثنائية وبداية ظهور قوى وتكتلات إقليمية في مشهد العلاقات الدولية نجحت في تقديم نماذج فاعلة من القوة المختلفة التي تترجم نفسها عبر اشتباك وحضور لا يقل أهمية في أطراف الكون، والظاهرة الأبرز تكمن في ظهور الاتحاد الأوروبي كشركة لإدارة الكربون والخصم بين ست دول في خمسينيات القرن العشرين وصار اتحاداً اقتصادياً وسياسياً ذا أبعاد أمنية وعسكرية بين سبع وعشرين دولة، واستطاع ان يفرض نفسه في العالم.. وفي مقال (عرفات والشبيوعون علاقة ثابتة وحميمية) تناول فيصل حوراني مراحل عديدة للحزب الشيوعي الفلسطيني بدءاً من المساء التي استهدفت تشكيله في عام ١٩١٩ بمبادرة من مهاجرين يهود وفدوا إلى فلسطين ونشطوا بين عمال الميناء والسكك الحديدية في حيفا، وبعد خمس سنوات جذب أعضاء عرباً وعقد مؤتمره الخامس الذي أبرز السمة المشتركة العربية اليهودية للحزب الفلسطيني وأقر اعتبار الحركة العربية القومية في فلسطين مناوئة للاستعمار.. وفي عام ١٩٤٣ انقسم الحزب إلى مجموعتين ، الحزب الشيوعي اليهودي

وعصبة التصر القومي، وهذا الحال حتى تأسيس (فتح) على يد مجموعة من الشباب، بينهم ياسر عرفات في خمسينيات القرن الماضي التي حملت منذ نشأتها أفكاراً متجانسة وغير متجانسة من أفكار اليمين واليسار ولم تكن آنذاك مؤهلة لإيجاد ما هو مشترك بينها وبين الشبوعيين، وياسر عرفات كان اقدر من مثل سميات فتح وسعى إلى ربطها بما يحيط بها في عالمها العربي. وفي مقالة (الإخوان من التنظيم إلى السلطة) ينقلنا حلمي النمنم إلى أجواء مصر ٢٠١٢ حيث يؤدي محمد مرسي اليمين القانونية أمام هيئة المحكمة الدستورية العليا كرئيس جمهورية بعد فوزه بالانتخابات ،وقد كان من قبل رئيساً لحزب الحرية والعدالة القناع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، ومثل وصوله للسلطة نقلة مذهلة في النظام السياسي المصري بالنسبة لجماعة الإخوان، وهكذا تربعت الجماعة على العرش بعد ان كانت محظورة قانونياً طبقاً لقرار الحل الصادر عام ١٩٥٤ ولم يكن في حلم الإخوان الوصول إلى الرئاسة.. وما نزال في أجواء مصر حتى نقرأ في مقال (أفاق الحراك وتنصيبه دستورياً.. وياخذنا الدكتور عبد الرزاق عيد إلى سوريا عبر مقاله (مستقبل التنوير في بلدان الربيع العربي.. سوريا نمونجا) فنجدته يتناول موضوعة التنوير في فهم سيرورة حركات الاحتجاج الثورية في بلدان الربيع العربي، فالبلدان العربية ليست متساوية من حيث مراكمتها للتراث الثوري وكيف ان السلطة الأسيديّة لم تكن كغيرها مثل تونس ومصر واليمن حيث أظهرت وحشية اكثر من النظام الليبي القذافي الذي لا يتوفر على مخزون ثنويري كما هو الأمر في سوريا، وكذلك اليمن الذي يفترض انه الأقرب إلى البنية القبلية اللببية قبل بالتسوية السياسية السلمية.. وفي مقال (الربيع

الأربعين من الدستور ويحق له تبعاً لذلك تشكيل الحكومة وتقديم برنامجه السياسي بغية المصادقة عليه من قبل البرلمان وتنصيبه دستورياً.. وياخذنا الدكتور عبد الرزاق عيد إلى سوريا عبر مقاله (مستقبل التنوير في بلدان الربيع العربي.. سوريا نمونجا) فنجدته يتناول موضوعة التنوير في فهم سيرورة حركات الاحتجاج الثورية في بلدان الربيع العربي، فالبلدان العربية ليست متساوية من حيث مراكمتها للتراث الثوري وكيف ان السلطة الأسيديّة لم تكن كغيرها مثل تونس ومصر واليمن حيث أظهرت وحشية اكثر من النظام الليبي القذافي الذي لا يتوفر على مخزون ثنويري كما هو الأمر في سوريا، وكذلك اليمن الذي يفترض انه الأقرب إلى البنية القبلية اللببية قبل بالتسوية السياسية السلمية.. وفي مقال (الربيع



العربي بين الإرادة الشعبية ونظرية المؤامرة) يقول عبد الغني سلامة: يسود اعتقاد بين كثير من المراقبين ان ما يجري في المنطقة العربية من ثورات شعبية إنما يجري بتخطيط من دوائر غربية تقف على رأسها الولايات المتحدة، والهدف هو إعادة رسم الخارطة الجيوسياسية للمنطقة بما يخدم مصالحها. يستند هؤلاء في هذا التحليل إلى ما يسمى بنظرية الفوضى الخلاقة التي طرحتها بعض التيارات المؤثرة في الخارجية الأميركية. وفي تصريح لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة كونداليزا رايس أظهرت توقعها ان المنطقة العربية ستشهد انتفاضات متصاعدة وتغييرات مؤثرة في سبيل التحول الديمقراطي، وأن هذا التغيير سيجرف أنظمة مولية وحليفة.. أما في مقال (المصالح الوطنية في إطار العدالة الانتقالية) يشير عبد الفتاح القليلي إلى مصطلح

العدالة الانتقالية وأهميته لدى الاكاديميين وصناع القرار السياسي، كما انه حظي بالاهتمام في المجالات السياسية والقانونية وخصوصاً في المجتمعات الانتقالية سواء من نظام تسلطي أو من الخلافات المدنية إلى الديمقراطية وتوفر الفرص لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان الماضية والعمليات الوحشية الجماعية والأشكال الأخرى من الصدمات العميقة من أجل تسهيل انتقال ممدد إلى مستقبل أكثر ديمقراطية وسلاماً. وغالباً ما يطلق على هذه الإجراءات المصالحات الوطنية.. وفي الملف الثقافي سطرنا لنا انامل صياغ خاطرة خلقت بنا في أجواء الليل الساحرة بين النجوم لتعيد الأنفاس إلى أحلامها المختنقة وتجعلها ترفرف كالفرشات الملوثة حتى تضع في ضوء النهار.. ثم ندخل عالم محمود الريموي في خمس قصص قصيرة، ونلج بعدها أجواء قصيدة الشاعر رائد وحش وهي بعنوان: يوميات الحرب: كم حرباً نحتاج حتى نحفظ معجم البلدان.. نهرب بعدنا إلى أجواء الحب والغزل مع الشاعرة مريم الحيدري وهي تترنم: (إن كنت في وضع سيئ... ولا يروك ان تداعب الطفل الذي يولد من بين شفتي.. ويقف حائراً في الفضاء ينظر إليك كأنك غراب صغير.. ولا يجرو على اقتراب منه).. ثم قصيدة أنس أبو رحمة (شجرة قلب مفتوح لا يعمل).. بعدها قراءة في مجموعة محمود شقير للدكتور إبراهيم أبو هشيش بعنوان (تزامن ما لا يتزامن.. وفي ملف (أوراق من الذكرة) نجد السيرة الذاتية لشفيق الحوت تحت عنوان (مسار إنسان وأقدار قضية) للدكتور فيصل دراج.. ومقال لكريم مروة (شفيق الحوت اليساري كما عرفته) ثم نختم مع ملف مراجعات وقد تضمن موضوعاً بعنوان (ياسر عرفات وجنود الجغرافيا) وموضوعات أخرى.

## تلويحة المدى



■ شاعر نجيب

### "جماليات الشر"

يخيل إلينا أن الكثير من التحقيقات الناجزة في تاريخ الفن الأوروبي الحديث المنبثقة من مرجعيات في الفكر والفلسفة، تطلع من عنف رمزي. إذ خلافاً للفكر الأفلاطوني الذي كان يدمج (الجميل) بـ (الخَيْر)، فإن طليعيي الفن والأدب الأوروبيين قد عالجوا المشكلة بطريقة مختلفة جذرياً. وحسب بولدر فإن التماهي بين الجمال والخَيْر في تاريخ الأدب لن يَبْقَى لنا سوى أن نشاطر الجحيم. منذ بولدر، وهو ناقد تشكيلي عن جدارة، كانت توجد في النصوص الأدبية والأعمال التشكيلية بذور واضحة لعنف داخلي وليس مجرد توتر نفسي كما قد يُخَيَّل للوهلة الأولى. إن مجموعته الشهيرة "أزهار الشر" تَعْلَن ما يسميه أرفيه فيشر في كتابه (Mythanalyse du futur) الذي تعود إليه) بـ (جمالية الشر)، وهذه مستجد صدى واسع لدى شعراء وفنانيين ملاعين. نتذكر بلا شك في هذا السياق "فصل في الجحيم" و "خلخلة الحواس" ورامبو وفرلين وأرتو من بين آخرين. لقد تزامنت هذه الموجة مع عنف صارخ سيتصاعد لدى رسام كبير مثل فان كوخ إلى مستوى تشويه ذاتي يصفه فيشر بأنه "إخضاع رمزي، لقد قطع أنه ثم انتحر". جزء من الفن الأوروبي الحديث يصير رديفاً للعنف الرمزيّ وغير الرمزي، منطلقاً من مرجعيات وأصول فكرية راسخة. كان العنف يجذب على طول وعرض الفن الأوروبيّ والأمريكّيّ تعبيرات له. لقد استثمرتْ مفهومه (الطاقة) الفيزيائية بهذا الاتجاه: طاقة الضوء عند الانطباعيين كانت حالة بالطبع، لكنها القتت، عبر طاقة الكهرباء المستحدثة منذ بعض الوقت، بحركة (المستقبلية) الإيطالية كتعبير جماليّ غنفي عنها. كان المستقبليون ينتدنون على فكرة الحركة والسرعة والعنف، وكان بعضهم يؤيد فكريّ الحرب والفاشية. لقد قادت المراجعة الشاملة المفاهيم التصوير التقليدية إلى (تحطيم) الفضاء التصويري والشكل الأدبي (انظر مثلا دو شومب في عمله: عار يهبط السلم). وقادت إلى فكرة (التزامن) لدى روبير دولوني، وكان أوّل دوفي يرسم عمله (جنينة كهربائية). ساهم فرويد ومدرسة التحليل النفسي من جهته في تصعيد مفهومه ساكوبائية للعنف في الفن الحديث. فقد قامت نظرية فرويد على أساس تعاطي المبدعين كونهم مرضى من نمط خاص والفن بصفته تسامياً للنزوع الجنسي المكبوت. إننا نجد في مفهومه (الكبت) ضرباً من عنف صريح آخر. لقد قاد ذلك، من بين ما قاد إليه، إلى اعتبار القطع الفنية تعاويد سحرية وتلاسم وأقية وتزجيمية، وشيدت عمارات ضخمة لمتاحف الفن الحديث، في القارة الأوروبية والأمريكيتين، تقدّس الفن الحديث نفسه بوصفه تعويذة للعالم المعاصر كما يرى المفكر الكندي فيشر سابق الذكر. انطلاقاً من مفردات مدرسة التحليل النفسي ستينقي رويداً رويداً تلك الحركات التي تستهوي جهازاً بالعنف كتعبير عن المكبوت الاجتماعي والفرداني. وستصل إلى نزوة من التطرف في تلك التيارات التي أطلق عليها (الحركيون cinétiques) التي نهدت إلى حدّ استخدام المتفجرات والبنادق والتار والصواعق والليزر في ما بعد. كان إغنان العنف واستخدامه في الفن الحديث محاولة للتعبير عن (الجمال) من زوايا غير مألوفة ومن أوجه بشعة. منذ نهاية الحرب العالمية الأولى كان هناك مسعى بارز لمعالجة التعاسة الروحية وكانت فكرة (الجحيم)، منذ بولدر حتى جان بول سارتر هي المهيمنة على الخطاب الفلسفي والجمالي. كانت هناك، إضافة إلى ذلك، محاولات لأن يعالج الفن ابتذال اليومي. منذ الانطباعية، لم يتوقف الرسم عن تقديم توصيفات (غير جميلة) للواقع، في الرسم والنحت، تيارات ومذاهب وحركات مثل (الواقعية الجديدة) و(فن البوب) و(التلطيحية) و(فن الأرض) و(الفن الفقير) تقدم كلها تصورات بلاستيكية عن أشياء لم تكن لتعتبر في ما مضى جزءاً من مفردات الفن: حذاء عسكري ضخم، شراشف وسخة، التفنن على الجيطان، قطع الصابون، مشدّات الصدور، المزابل بل الغائط نفسه والقيء. لقد أوصلت أخيراً مدرسة (الفن الجسدي) العنف الرمزي إلى أقصاه مختارة الألف الفيزيقي للجسم البشري بل التعذيب كوسائل للتعبير الفني وهي تعلن أن الموت والمعاناة إنما هما طرفان رئيسيان يشكّلان العالم وعملية الخلق الفني بالتالي.

## مؤلفة الروايات البوليسية البريطانية تحل لغز جريمة غامضة

في مساء الجريمة في عنوان لم يعثر عليه أبداً، وهو أسلوب مكتشف لتوفير ذريعة لغيباه عن مسرح الجريمة - كما تقول جيمس - .. وتشير جيمس إلى ان لهذه القصة المساوية جذور نفسية، فهي ترى ان سلوكه الغريب الذي ارتكبه بحق زوجته يثبت إحساسه بخيبة الأمل والدمار في السنوات التي قضاها مع جوليا، فقد خاض وليام والاس ظروفاً صعبة للغاية وأرغم على ترك عمله في الصين بسبب مشكلة صحية أمت به كما أصبح مشوشاً بالأحداث التاريخية في تلك الفترة.. ولم تكن جيمس تركز على اتهامه بقتل زوجته تاركة اللغز معلقاً رغم اهتمامها بالقضية. لكن خيارها تغير في عام ٢٠١٠ عندما كانت تهيئ محاضرة حول القتل في الحقيقة والخيال، كما

### ترجمة: عدوية الهلائي

عام ١٩٨٢ على اعتبار أنها جريمة غامضة بشكل لا مثيل له .. وكان قد عثر على جوليا والاس مقتولة بضرهبا حتى الموت في حجرة المعيشة في منزلها في ليفربول وانهم زوجها وليام والاس بقتلها ثم تمت تبرئته لعدم وجود أدلة كافية تثبت إدانته .. وتقول جيمس ان هذه القضية طالما أثارت اهتمامها لكنها لم تجد اهتماما كبيرا بها من قبل الشرطة في وقتها، فقد كان التحقيق فيها مربكا ورأت الشرطة البريطانية ان من غير المعقول ان يقرر والاس قتل زوجته في نفس اليوم الذي يتلقى فيه رسالة من صديق له يطلب فيها لقاءه خارجا فيوفر له بذلك ذريعة.. وكان والاس في الحقيقة قد استلم رسالة من قبل صديق له يعمل في ناد للشطرنج يحدد له فيها موعدا للقاءه

تؤكد الروائية البريطانية ب. د. جيمس أنها قامت بحل لغز جريمة قتل تم ارتكابها في عام ١٩٣١، وكانت قد اقتبست قصتها لتبنى عليها أحداث إحدى رواياتها... وتشير جيمس إلى أنها عثرت على مفتاح هذه الجريمة لأنها عملت جاهدة على ذلك بينما يمتل حل لغز جريمة ظلت دون عقاب لمدة ثمانين عاما حلما لأي محقق بوليسي وطموحا لأي مؤلف روايات بوليسية .. وتبلغ عميدة الرواية البوليسية البريطانية ٩٣ عاما، وكانت قد أعلنت في صحيفة صانداي تايمز أنها تمكنت من تحديد القاتل في تلك الجريمة الغامضة خاصة وأن قاتل الضحية جوليا والاس في ليفربول استهوى المتخصصين في عالم الجريمة، ونشرت حوله العديد من الأخبار والتحليلات منذ ارتكاب الجريمة وحتى وقت قريب.. وكانت جيمس قد استوحى أحداث جريمة جوليا والاس في روايتها (جزيرة الموتى) التي نشرت

بشعريرة البرد ولربما يرتجف ويرتعد عند سماعها. عنوان الأغنية "أية قوة أنت" تغنيها جنية البرد في سلم دو الصغير بإيقاع ثنائي (٢ على ٤)، والتقنية المستعملة بسيطة جدا لكنها مؤثرة، إذ قام برسل باستغلال الإيقاع الثنائي لتقطيع النص الشعري ليبدو شبيها بالرعشة بمصاحبة الأوركسترا وهي تؤدي نغمات متكررة ومزخرفه بترعشة قصيرة (مورندت) وبتقطيع مشابه على شكل مصاصح للأغنية التي تقول: أية سلطة أنت يا من جعلتني أنهب بالضد من رغيتي وبيبء من أسر الثلج الدائم، ألا ترى كم أنا عجوز ومتصلبة أطرافى؟ لست قادرة على تحمل البرد القارس، لا أقوى على الحركة أو التنفس، دعني دعني أتجمد من جديد، دعني دعني أتجمد من جديد حتى الموت...

## البرد والموسيقى

ثائر صالح



*Henry Janadi*

حاول الموسيقيون تصوير الأحداث والمشاعر في أعمالهم منذ القدم، حتى قبل ظهور ما يسمى بالموسيقى البرناهجية أو موسيقى البرنامج في الموسيقى الرومانتيكية، وبعدها الموسيقى الانطباعية في نهاية القرن التاسع عشر. وتفاوت نجاحهم في هذه المحاولات تبعا لعقريتهم واستعمالهم الوسائل الموسيقية المتاحة لديهم لتصوير الحدث أو الشعور المطلوب. لتوضيح هذا الأمر اخترت أغنية من أوبرا كتبها الموسيقار الإنكليزي العظيم هنري برسل بعنوان الملك آرثر (١٦٩١)، استنادا لنص الشاعر الكبير جون درايدن بالتعاون معه. هذه الأغنية تحمل عنوان أغنية البرد، استعمل فيها برسل تقنية موسيقية - شعرية لتصوير الشعور بالبرد ونجح في ذلك أيما نجاح، فهي تجبر المستمع على الشعور



# المابعد كولنيالية

## أزمة الهوية والتابع والشخصية..

ⓘ

وضعت أطروحات ما بعد الكولونيالية العقل الثقائِي أمام إشكالات معقدة، بعضها يتعلق بأزمة الهويات، وبعضها يتعلق بمفاهيم الحرية والدولة والانتماء والخطاب الثقائِي والسياسي والاقتصادي . فضلا عن تحولها الى فضاء محتمد ومفتوح على الكثير من الأسئلة، والكثير من الاهتمام الذي انشغلت به الدراسات الثقافية بشكل خاص، إذ انعكست بكل عقدها وارثها السيويثقائِي على طبائع تشكل ملامح المجتمعات المحكومة ، والخاضعة لهيمنتات المركزية الاستعمارية، والذات المضللة بتاريخ من التبعية والقهر الاجتماعي والجنديري ..

□ **علي حسن الفواز**

هذا الانعكاس بدا اكثر وضوحا من خلال تعاطي هذه الأطروحات مع إشكالات الهوية والحرية والشخصية والثورة والكيونونة، و الذي بات أكثر استدعاء لمجموع من المحايئات التي تلامس طبيعة الصراع التاريخي، والتشكل المجتمعي والهوياتي، فصورة المثقف في هذا الصراع ستكون الأكثر تأثرا بتاريخ هذه الهيمنتات، وبطبيعة النظرة المهيمنة على صناعة الخطاب الثقافي والمعرفي، مثلما هو التعاطي مع الإنساق المضمرة في الكثير من الخطابات الثقافية والسياسية، والتي تتوضع انعكاسها عبر بروز العديد الثنائيات الإشكالية كالمركز والهامش والسيد والتابع/العبد، والحرية والاستبداد وغيرها. إشكالات الدولة المعاصرة وإشكالات المدينة الحضرية، وإشكالات الهوية والنظرة العقلانية للمركز والتابع تمثل أكثر التحديات التي تواجه الدراسات الثقافية، فضلا عن الإشكالات الجندرية والنظر الى الأجناسية النسوية والعرقية والطائفية، وكذلك إشكالات مفهوم الحكم والنسق المغلق للكثير من المراكز العرقية والطائفية والأيدولوجية والأصولية، إذ بدأت هذه الإشكالات تدفع باتجاه إعادة النظر بالكثير من تاريخ الهيمنتات الثقافية الموروثة والراثة في اللاوعي الجمعي، من خلال إعادة قراءة الجوانب الوظيفية لانساق الدراسات الثقافية، بوصفها مجالات لمقاربة المفاهيم الأكثر قلقا في هذا السياق كالكينونة والهوية الأخر، من منطلق أنها مفاهيم مشحورة في اللاوعي الجمعي، مثلما هي متعلقة مع أزمة المهين في ثقافات وخطابات السيطرة والمحو والمركز والعزل، وهو ما يستدعي وضعها في سياق تداولي آخر، يتعاطى مع تحديات محمولاتها التاريخية والثقافية، وبما يكشف عن الهيمنتات التي أسهمت في صناعة المركز المستبد، مقابل تقزيم التابع وتشويه وظائفه الهوياتية، فضلا عن تعطيل فعل الكينونة، وتغييب أي فكر نقدي تحت أوامر العقلة المضادة التي تفرض دائما الكثير من الأطواق والكثير الموجهات التي تعيد إنتاج الكثير من

# الملف الإيراني انعطافة جديدة

□ **محمد صادق جراد**

تأجيلها .

وعندما نتابع ما جاء في نص الاتفاقية نجد إنها تظهر تخلي إيران عن اتجاهها السابق لفرض إرادتها النووية على العالم، فحسب الاتفاقية ستتحلى إيران عمليا عن مفاعل اراك ، كما ستسمح للمفتشين الدوليين بالقيام بزيارات يومية إلى المفاعلين الآخرين في فوردو ونطنز، وسيكون كل ذلك مقابل تخفيف محدود للعقوبات يمكن الرجوع عنه وفقا لاختبار يوم ستة أشهر .

اختبار الستة أشهر يظهر عدم الثقة بين الطرفين وهذا حق مشروع بسبب التجارب السابقة في عدم المصادقية في هذا الملف بالذات ، ويمكن أن نقول بان شروط الاتفاق الأولية

تصب في صالح الغرب وأمريكا نظرا لتخلي إيران عن طموحاتها النووية مقابل رفع مؤقت جزئي للعقوبات الاقتصادية .

من هنا نترك بان إيران قد قدمت تضحيات كبيرة مقابل رفع نسبي لبعض العقوبات الاقتصادية ، وهذا يدعو الآخرين للتساؤل عن أسباب هذا التراجع في الموقف الإيراني . لذلك يرى البعض بان إيران قد لجأت الى خيار الحوار وتقديم التنازلات في الملف النووي مقابل دور استراتيجي مهم في رسم مستقبل المنطقة بعد فشل دول أخرى في لعب هذا الدور وفشلها في إيجاد الحلول التي ترضي الغرب وأمريكا للآزمات الخطيرة التي

تصعب بالمنطقة .
نعم فشلت القوى العربية ومنها الخليجية في تقديم ستراتيجية حقيقية لمواجهة المخاطر التي أصبحت تهدد المنطقة العربية وخاصة تلك التي جاءت بعد أحداث الربيع العربي الأخيرة وما تبعها من تداعيات في المشهد الأمني والسياسي .لأن تلك الدول حاولت فرض أجنداتها الطائفية على المشهد سيما في سوريا وهذا يمنع دول أخرى كإيران وتركيا إمكانية لعب دور البديل الإقليمي او الدولي وخاصة بعد ان جمعتهم اتفاقيات مع أمريكا والغرب .

# رأي

وبعضها يتعلق بأزمة الهويات، وبعضها يتعلق بمفاهيم الحرية والدولة والانتماء والخطاب الثقائِي والسياسي والاقتصادي . فضلا عن تحولها الى فضاء محتمد ومفتوح على الكثير من الأسئلة، والكثير من الاهتمام الذي انشغلت به الدراسات الثقافية بشكل خاص، إذ انعكست بكل عقدها وارثها السيويثقائِي على طبائع تشكل ملامح المجتمعات المحكومة ، والخاضعة لهيمنتات المركزية الاستعمارية، والذات المضللة بتاريخ من التبعية والقهر الاجتماعي والجنديري ..

وتكذلك للبحث عن مركزيات جديدة من جانب اخر، مركزيات تعويضية وإشباعيه يمكن ان تعيد تشكيل مظاهرها في ظل افتراضات ثورية وايدولوجية تقوم على فكرة التبشير بتفقت المركزيات الغربية، خاصة مع تعقد الصراعات الدولية، وفشل المركزية الأمريكية والأوربية في تكريس صورة الاستعمار الثقافي ومركزيته المعرفية والسياسية، وبرز صراعات ثنوية أكثر تعقيدا، والتي تبحث عن مراكز عضائية ودينية اسلاموية تقوم على مركزية النص والولاية، وهو صعود خطير للهويات الفرعية، ولهوية التابع خارج دائرة إخضاعه المنطية..

الاستشرا والمابعد كولنيالية إذا كان اغلب المشتغلين في هذا المجال قد عاشوا في حواضن(المستعمر) وعلموا في بعض مؤسساته البحثية والاكاديمية مثل اردود سعيد وسلمان رشدي وهومي بابا وغيرهم، فان هذا المعيش قد وضع فكرة(الاستشراق) بوصفها مفتاح هذه الدراسات في سياق ثقافي قائم على اساس الكشف النفسي، وعلى إعادة النظر الى صورة(الشرق الغربي) من منطلق مناوئة الفكرة الغربية الجوهريه التي جاءت من الاستشراق التبشيري والاستشراق الاستعماري بوصف(الشعوب والثقافات غير الاوربية بانها الأخر) كما يقول اردود سعيد، اي ان الشعوب غير الاوربية والإمركية هي خارج منظومة الثقافة الكونية التي يمثلها الغرب وحده.. هذه النظرة التبسيطية للدراسات الثقافية وتعالقها بالآزمات التي طرحها اردود سعيد في كتبه(الاستشراق، الثقافة والإمبريالية، صورة المثقف) وفي روايات سليمان رشدي، وفي كتابات ايميه سيزير وسنغور وهومي بابا وشينوا اشبي وسينكيان وغيرهم، تحمل الكثير من الهواجس العميقة، هواجس العنق، والإستمناء مع الحرية، والإحساس الغائب بالتعالي، فضلا عن الإحساس بالمناوئة والاثوية. هذه الهواجس بدت أكثر تعبيراً عن فكرة التحدي في السياق الثقافي، وربما أكثر تجسيدا في الروايات، لاسيما رواية موسم الهجرة للشمال للسوداني الطيب صالح، إذ قدمت هذه الرواية نمونجا مضمخلا ل(صورة التابع) الذي يمارس تعويضا وإشباعا وعتقا وتعاليا من خلال تظهر فكرة الفجوة، بوصفها قوة افتراضية للأخر، الأخر الموهوم بالخصوع الإجناسي والجنديري والتاريخي واللوني.. الرواية قدمت(اكتوبة)سردية، بطلها الراوي مصطفى سعيد، وهو صورة للمثقف الملون والفحل، والمتعلم في المدارس الغربية، والذي يجد في الجنس هامشا نافذا لخلخلة المركز القوي بكل محمولاته العلمانية

### كاريكاتير



# الانتخابات والتعداد

□ **طارق الجبوري**

وخدمياً بعيداً عن العشوائية والتخبط ، بل انه يعكس صورة المتغيرات للباحثين ومراكز البحوث.. لذا فهو يتجاوز في أهميته موضوعة الانتخابات لأنه أوسع واعمق واكثر شمولية . وبرغم كل الدعوات المتكررة والملحة الداعية الى إجراء هذا التعداد في العراق ، فإنها كانت دائما تصطدم بإرادة سياسية لا تريد إنجازه وكأنها تتعمد إبقاء الأوضاع في حالة فوضى و مرهونة بالتقديرات والتكهنتات التي لا يمكن ان تكون دقيقة لأنها بعيدة عن المقاييس والمعايير المعتمدة في كل دول العالم . ولم يشهد العراق مثل هذا الإصرار على تأخير إجراء التعداد منذ بدايات تشكيل دولته الحديثة ، حيث تشير المعلومات إلى إجراء اول تعداد بسيط عام ١٩٢٧ ثم في ١٩٤٢ وتطور عام ١٩٤٧ وكان أكثرها دقة بحسب المصادر تعداد ١٩٥٧ وتم تقديم دقة تقديراته في بيان الحكومة ائذاك.
لانتخابات كما جاء في بيان الحكومة ائذاك. وكانت الجهة المسؤولة عن كل عمليات التعداد السابقة وزارة الداخلية وتحديدا دائرة النفوس ، ليكلف بعدها الجهاز المركزي للإحصاء بمهام التعداد لعام ١٩٧٧ وضمت الإستمارة الإحصائية معلومات عن القومية والمهن والتحصيل

# الأحزاب المدنية وفرص النجاح

### الإشارة

لم يعد خافيا ما حدث و لايزال يحدث من صراع ساخن بين الأحزاب السياسية العاملة والمتنظدة بسبب ضعف الثقة وعدم وجود مبادئ لتفعيل التنافس والتعاون ، وهذه مشكلة استعصت على الحل لأن الحل على افتراض إحداشه فهو لا يتسجم مع تطلمات وطموحات ومطامع هذه الأحزاب مجتمعة ؛ التي تستهدف الاستمرار في نهج الهيمنة على الدولة وتقاسم مفاتها المغرية

□ **يعقوب يوسف جبر**

وهي أمام مهمة صعبة بلحاظ ما خلفته الأحزاب الكبيرة من موروث سياسي خطير خلق التجربة السياسية وما يزال يخنفها في مهدها . إن الرأي العام يطمح إلى نجاح الأحزاب المدنية خلال التجربة القادمة في رسم خارطة الدولة دستوريا وليس وفق أسلوب المحاصصة ، بعيدا عن التنازع المقيت ، وبعيدا عن تحويل الدولة إلى ساحة للصراع على المكاسب مثلما جرى خلال تجارب السنين الفائتة والحالية ، وفي حالة تمكن هذه الأحزاب الشابة من اجتياز هذه العقبة فإن عصرا جديدا في مجال صناعة الدولة الدستورية سيظهر ، وستلمس الجماهير تقدما في مجالات

ونتيجة هذه السياسة الخاطئة لم تشهد العملية السياسية تقدما واسع النطاق خلال السنوات الفائتة ، وما تزال تترصد تحت وطأة الأزمات والمشكلات ، وإذا كان ثمة أحزاب صغيرة وطينة الاتجاه والمبادئ فهي ما تزال فتيحة التجربة لذلك هي بحاجة إلى تقويم وتطوير ورسيد جماهيري كبير وتوحيد صفوفها ، ثم محاولة خوض الانتخابات القادمة ومنافسة الأحزاب الكبيرة التي تمسك بزمام الدولة ، وبقيننا أن المحاولة أفضل من العزلة ومن البيهني أن الأحزاب ذات النمط المدني البعيد عن الميول الطائفية ستفرض تجربة مشجعة قد تقلب الموازين رأسا على عقب شريطة حدوث تغير في الخط البياني للناخبين وتمردهم على الأسلوب التقليدي الذي اعتادوا عليه خلال الانتخابات السابقة متمثلا بحزمة من الولعات للطائفة أو العرق أو المذهب للوضع السياسي القائم أن يحدث تغيير في الخارطة السياسية القادمة لكنه مشروط بمجموعة من العوامل ، لكن ما هي حدود هذا التغير ؟ هل ستتمكن الإرادة الجماهيرية من الإطاحة بالأحزاب الكبيرة وتجعل حظوظها أقل ؟ وفي حالة تجوأ الأحزاب المدنية الصغيرة مجتمعة لمقاع كثيرة في البرلمان فهل تملك القدرة على التغيير الجذري ؟ أم أنها ستجاري الأحزاب الكبيرة ليتكرر المشهد السياسي والبرلماني الحالي ؟ إن تحقق هذه النتيجة مرهون بما أعدته هذه الأحزاب الصغيرة من برامج سياسية رصينة تصنع التغيير والإصلاح الشامل ، وهذا هو طموح المواطنين ،

*بريشة عادل صبري*

الوقت الذي اعلن فيه رئيس الجهاز المركزي للإحصاء مهدي العلاق ان عدد سكان العراق بلغ ٣٤ مليون ونصف المليون نسمة وبنسبة نمو بلغت ٢.٩بالمائة عام ٢٠١٢ استنادا الى عمليات التقييم والحصر التي أجريت عام ٢٠٠٩، فان وزير التخطيط اعلن ان عدد سكان العراق لعام ٢٠١٣ يبلغ بحدود ٣٤ مليون نسمة وبنسبة نمو ٣بالمائة .. وبرغم تأكيد العلاق دقة الأرقام المعلنة الا انه أشار وبشكل لا لبس فيه الى هذا لا يعني عن ضرورة إجراء التعداد السكاني ..ومن هنا يمكن تصور الدور الكبير للتعداد في معالجة الكثير من المشكلات التي غالباً ما تثار بشأن التخصيصات المالية واعد المقاعد البرلمانية واستحقاق كل مكون وغيرها.. وعليه فان دعوة رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني والأطراف الكردستانية في مجلس النواب خلال اجتماعها في العاشر من هذا الشهر من اجل سرعة إجراء التعداد العام للسكان ، كتسبب أهميتها القصوى كونها ستعتمد قاعدة بيانات شاملة من شأنها رسم برامج عمل مستقبلية بعيدا عن التقديرات العشوائية التي ما زالت سببا لآزمات حادة كما انها ،اي التقديرات ، محط شك وعدم ثقة لأنها بعيدة عن المعايير العلمية.

مع دننا ودمناك

ديفيد بيكهام يختار براد بيت لتجسيد شخصيته

وقّع خيار النجم البريطاني، ديفيد بيكهام، على النجم الهوليوودي، براد بيت، لتجسيد شخصيته في أي فيلم مقبل عنه. وسئل بيكهام خلال مقابلة مع إذاعة (تالك سبورت) البريطانية عن اختيار أداء شخصيته في فيلم سينمائي، فأجاب "براد بيت سيكون الخيار الواضح"، وأضاف "إما بيت، أو ليوناردو ديكابريو، أو ربما،

برادلي كوبر، فطلتهم جميعاً ليست سيئة". ورداً على سؤال عن تقاعده من كرة القدم، أجب بيكهام "أنا اتعامل مع الأمر بشكل جيد، فقد حضرت الكثير من الأمور قبل بلوغ ذاك اليوم، وكنت محظوظاً جداً لأن حياتي المهنية كانت ناجحة جداً خلال السنوات الـ ٢٠ الأخيرة، وتمكني من إنهاؤها بعد الفوز بجائزة كان أمراً خاصاً جداً".

العثور على غرفة مليئة بتسجيلات فنية نادرة بمعهد الموسيقى في مصر



صور لفرق كان لها السبق في الوقوف على خشبة مسرح معهد الموسيقى العربية، وغيرها من تسجيلات حفلات وأغنيات مر عليها سنوات طوال وصور ولقطات خاصة لمطربين أثناء التدريب على بعض الأغنيات، هذا الكنز الفني هو ما تم العثور عليه أسفل مسرح معهد الموسيقى العربية التي اختفت تحته غرفة مليئة بالصور لم يكن أحد يعرف عنها شيئاً، تراث كبير كان سيتسبب ضياعه في فقدان مرحلة كبيرة من تاريخ مصر الفني تسجيلات صوتية نادرة لتدريب الفرق الموسيقية. تعود الغرفة إلى عشرات السنوات ولم يعرف أحد عنها شيئاً، هذه الكلمات جاءت على لسان محمود عثمان، مدير معهد الموسيقى العربية، والذي أكد أنهم اكتشفوا هذه الحجرة عن طريق الصدفة في إحدى الغرف أسفل المسرح، ولم يتوقعوا أن يجدوا هذا الكنز الفني أسفل الأرض يتابع: "وجدنا جميع الصور

في حالة جيدة فهي تؤرخ لكثير من الأزمنة التي مر عليها وقت طويل، كما أنها تقدم صورة عن الفن في هذا الوقت، وقمنا بإعادة ترتيبها وعرضها بشكل أفضل مما كانت عليه حتى تصبح مزاراً لكل من يهوى

الفن ويعشقه ويقدّر التراث الفني". وأوضح: "هذه الغرفة أيضاً وجد فيها الكثير من الأسطوانات التي تتضمن أغنيات كثيرة للفنانين قديماً، كما أنها تحمل تسجيلات صوتية لم يسمعها أحد من قبل،

سلاما يعراق

هاشم العقابي

المالكي .. لو سراجين لو بالظلمة

توجه السيد المالكي الإيجابي والمغاي و "الكريم" جدا صوب أهل الأنبار لا اظنه بحاجة الى غير طفل ابتدائي ليقول لك انها "صحوة" الولاية الثالثة. فصح النوم "يا دولة". أمعقول بعد ان كان اهل الانبار "فقاعة" وانهم سينهون ان لم ينتهوا، تنزل عليهم كل هذه النعم: تعزيز القوات الامنية وبناء مطار ومصفي نطف. يا رحمتك يا ربي. اتمنى على الذين "ثبرونا" بدعوى ان المالكي محد يخليه يشتغل، وان الامور ليست بيده والرجل مسير غير مختير، ان يتمعنوا بهذه "الهدية" الحاتمية وليفكروا بها ملياً لعلمهم بفقهم. ألم نكتب في هذه الجريدة وكتب غيرنا في جرائد غيرها أن سارع "يا دولة" ولبّ المطالب المشروعة لأهل الأنبار ولا تخذلهم؟ كنا نعرف بأن خذلانهم سيجر الولايات على هذا الشعب المغلوب على امره. كانت النتيجة ان عاد الارهابيون وعادت مصائبهم كما كانت قبل ست سنوات. من دفع الثمن؟ الكل عدا اهل حمية الخضراء. وصاحبنا لا يتحرك، شأنه شأن "أبو حناية" الذي حدثتمك عنه في عمود سابق، حتى لو احترق العراق بأكملة. يتحرك فقط عندما يلوح في الأفق شبح خسارة "الولاية" وكرسياها الذهبي. فما هو سر هذا الكرم المالكي يا ترى؟

نعم والله، الذي لا يحمي على مكروه سواه، انها الانتخابات التي قربت، ومالكي بعد الانتخابات غير مالكي ما قبلها بأشهر، كما تعلمون. أقولها بصراحة، قد تبدو سانحة، انني بعد ان سمعت "بمكرامات القائد" تمنيت ان تجري الانتخابات البرلمانية كل سنة أشهر قمرية لا شمسية. لا بل وتمنيت ان يزور أمريكا كل أربعة أشهر ليعود لنا وهو أكثر كرماً وأشد نعمة! تابعت تفاصيل بسط يد "دولته" كل البسط صوب اهل الغربية بعد ان كانت مغلوطة الى عنقه على مدى سنوات، فصارت حسبة تجبيني وحسبة توديني. إحدى الحسابات نكرتني بحكاية بيت "أبو سعيد" التي ربما حدثتمك عنها سابقاً. وان كان كذلك فلتكن من باب فذكر ان نغعت الذكرى. انها عائلة كانت معروفة ببخلها الشديد حتى على نفسها. كان لديهم كلب اذاقوه من الجوع بطريقة لم يذقها اسلافه بسنة "أم المصران". حتى الابدى يستطيع رؤية اضلاعه بفعل الضعف الذي حل ببدهن. ذات يوم نذرت أم سعيد انها اذا تحققت لها شيء ما ستقدم "سمجة وطابك" للكلب. تحققت ما ارادت واوفت بندرها. حضر الكلب فقدمت له "الطابك" بأكملة ووفقه السمكة مشوية دون ان يمسه! أحد، شم الكلب السمكة، تحسس "الطابك" بلسانه. التفت يميناً وشمالاً، ثم هز ذيله وشرد!



لذلك نسعى لأن نسوق لها بطريقة ما لننشر هذه الأشياء التي نعتبرها كنزاً". وأكد أن هذه الغرفة تم العثور عليها بالصدفة عندما قاموا بتطوير مسرح الموسيقى العربية، وأوضح "لم تكن تعرف بوجودها من قبل ويومياً نجد الكثير من التفاصيل المذهلة من بينها مثلاً صور لعدد من الموسيقيين الأجانب الذين بدأوا حياتهم الفنية في مصر، إضافة إلى صور نادرة للفنان عبده الحامولي وعدد من أعلام الغناء العربي التقليدي في مصر، من بينهم الشيخ يوسف المنيلاوي، والذي توفي في عام ١٩١٧".

بيع "ديناصور ديبلودوكس" بـ ٦٥٠ ألف دولار

اصبحت الآن الولايات المتحدة، على طولها ١٧ متراً لديناصور انثى، هو أحد عدد قليل من الهياكل العظمية شبيهة الكاملة لديناصور ديبلودوكس التي عثر عليها على الإطلاق. وعثر الفتية أولاد عالم الحفريات الألماني على عظام ميستي المنحجرة، بعد أن أرسلهم والدهم لاستكشاف منطقة أخرى لأنهم كانوا يشتتون انتباهه أثناء عمله. سكاكي نيوز

باعت دار مزادات "سامرز بليس أوكشن"، الأربعاء، هيكلًا عظيمًا لديناصور "ديبلودوكس" عاش قبل ملايين الأعوام مقابل ما يعادل ٦٥٠ ألف دولار أمريكي. واشترت مؤسسة عامة لم يكشف عن هويتها هيكل الديناصور الذي أطلق عليه اسم "ميسي"، حسب القائمين على المزاد الذي أقيم في بريطانيا. وسيعرض هيكل ميسي، الذي عاش قبل حوالي ١٦٠ مليون عام في ما

الأكثر قراءة

يتزوجان في الـ 83 رغم صداقتها منذ الصنف الأول

احتفل الثمانينيان الكنديان، جورج راينز، وكارول هاريس، بزواجهما بعد مرور ٧٥ عاما على معرفتهما ببعضهما. وأفادت شبكة "سي بي سي" الكندية، بأن راينز وهاريس، وكلاهما في الـ ٨٣ من العمر، تزوجا أخيراً بالرغم من أنهما يعرفان بعضهما منذ الصنف الأول بالمدرسة عام ١٩٣٦. وأشارت إلى أن الزواج يأتي بعد نحو الـ ٧٥ عاما على أول قبلة لهما، مضيفة أن القبلة كانت عن طريق الصدفة، وكانا في الصف الثالث خلال تأدية مسرحية "الجميلة النائمة". وانتقل راينز إلى جنوب أونتاريو، بعد المدرسة الثانوية، وتزوج وأسس عائلة، لكنه بقي على اتصال بهاريس التي لم تتزوج يوما، وفي يونيو الماضي، وبعد أشهر على وفاة زوجته، عاد راينز ليلقي النغزة الأخيرة عليها، وإذ به يلتقي هاريس، فنقدم بطلب يدها للزواج بعدما ووافقت من دون تردد.

شعر مستعار ليس للزينة بل للاتصال

يبدو أن سوني تريد أن تفقذ بالتطور التقني خطوات واسعة إلى الأمام، فمع تسارع وتيرة تحرك الشركات نحو تطوير أجهزة يمكن ارتداؤها مثل النظارات الذكية والساعات، ينتقل العملاق الياباني نحو خطوة أكثر جرأة لأجهزة تكون مرتبطة بجسم الإنسان. وتتطلع الشركة اليابانية إلى نقل عالم التكنولوجيا إلى مرحلة تختفي معها الأجهزة تماما لتصبح جزءاً من جسد الإنسان بعد أن تنوعت في أشكالها وأحجامها. وتقدمت سوني بطلب للحصول على براءة اختراع لشعر مستعار نكي. وأوضحت سوني في الطلب الذي تقدمت به لكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي أن الشعر المستعار سوف يضم شريحة واحدة على الأقل تنظم عملية الاتصال اللاسلكي مع الأجهزة الذكية. وأضافت الشركة اليابانية أن الشريحة ستعمل أيضا على تنظيم عملية استقبال التنبهات من الأجهزة الذكية، كما ستضم مستشعر GPS لتحديد مكان المستخدم وتوفر له معلومات للملاحة حسب طلبه. يو بي أي

مطعم يعرض "همبركر" مقابل 200 دولار

يبدو أن مطعماً في مدينة هيوستن الأمريكية قرر استغلال استعداد البعض لإنفاق مبالغ طائلة لجرد الاستمتاع بوجبة لذيذة، حيث عرض همبركر مقابل ٢٠٠ دولار. وتكرت صحيفة (هيوستن كرونكل) أن المطعم "١٠٠ درجة ماستركافت" أطلق قائمة طعام تحتوي على البرجر الشهير الذي سماه "٦٠ درجة بيسنر برجر"، ويحتوي البرجر على لحم الضلع، وكبد الأوز المسمن، والبصل المكرمل، وصلصة البوردو، والفطر الملكي قلياً خفيفاً، والكمأ الأبيض المقرمش، كما كشف الطاهي النمساوي، فريتز جيتشنر، عن برجر لقاء ١٠٠ دولارات، تحتوي على لحم البقرة الحمراء.

"تدرش" مع لص ملثم اقتحم منزلها لحين وصول الشرطة

من الطبيعي أن يكون رد الفعل الأول لأية امرأة تفاجأ بشخص غريب في منزلها هو الصراخ بأقصى ما تستطيع حجرتها، ولكن البريطانية فيف هولاند كسرت هذه القاعدة حين فوجئت بلص ملثم في مطبخ منزلها في منتصف الليل، فبدلاً من الصراخ ومحاولة الهرب تجانبت معه أطراف الحديث بهدوء حتى وصلت الشرطة وألقت القبض عليه. وكانت فيف وزوجها كين استيقظا على صوت ضوضاء قادمة من الطابق السفلي منزلهم في غرب يوركشاير، في منتصف الليل، فاستعدتا الصراخ بهدوء من غرفة نومهما، وتسلسل الزوجة إلى الطابق السفلي لتعطيل اللص حتى تصل الشرطة. وتقول فيف (٥٤ عاماً) لصحيفة الديلي ميل البريطانية "كان رد فعلي الأول عندما رأيت اللص هو الشعور بالخوف، لكنني تمكنت من السيطرة على خوفي ونهدة نفسي باستمرار، وحاولت الحديث مع اللص لتعطيله، بينما ذهب زوجي لفتح باب المنزل للشرطة".

العراق في مثل هذا اليوم

شخصيات بارزة في كتاب ميسي

جسر جديد ببغداد

لم تحقق الإصلاحات الإدارية العثمانية في ولاية بغداد اي نجاح حقيقي الا في ولاية مدحت باشا بين ١٨٦٩ - ١٨٧٢، التي تعتبر نقطة تحول هامة في تاريخ العراق الحديث نظرا لانجازاته العديدة خلال فترة ولايته القصيرة. ولم يكن مدحت باشا واليا عابدا شأن الولاة الاثراك الذين حكموا العراق، ففي فترة حكمه القصيرة في العراق (ثلاث سنوات) انجز مدحت باشا اصلاحات جذرية، شكلت نقطة تحول ليست بسيطة في تاريخ العراق الحديث وأرست أساساً متيناً لما حدث من تحولات بنوية. ومن الممكن القول، ان مدحت باشا استطاع تغيير تاريخ العراق باصلاحات ادرارية واجتماعية وثقافية انخلت العراق في تيار المدنية الحديثة. وقد ذكرنا في هذه النذبة عن احداث العراق اليومية العديد من اعمال مدحة باشا. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٨٧٠ افتتح مدحة باشا الجسر الجديد لبغداد



يعتزم مهاجم فريق برشلونة والمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم لونييل ميسي، إصدار سيرة ذاتية تتضمن شهادات عدد من زملائه في الفريق والفرق المنافسة أيضاً، إلى جانب شخصيات بارزة من عالم كرة القدم من بينهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) ميشيل بلاتيني. وأعلنت المؤسسة التي تحمل اسم ميسي أن الكتاب سيضم أيضاً شهادات المدرب السابق للاعب بيب جوارديولا، وينتظر إصداره للبيع العام المقبل في ٥٠ دولة بمختلف أنحاء العالم. ويرغب ميسي في طبع مليون ونصف المليون نسخة من سيرته الذاتية بشكل مبدئي، علماً بأن الكتاب سيتألف من نحو ٣٠٠ صفحة ينظر فيها "البروغوث، إلى محطات متفرقة في حياته بجانب لعبه سواء مع برشلونة أو منتخب الأرجنتين.



الاعجاب لروصاته وجماليته ، ويقوم على ٢٤ زورقا يقال للواحد منه ( جسارية ) وطوله نحو ٢٠٠ متر . وبعد انتهاء عهد مدحة باشا ، ولعدم استمرار اعمال الصيانة والادامة لهذا الجسر ، فقد اخذ بالانتظار ، وعاد خطراً على عابريه ، حتى عام ١٩٠٢ وفي عهد الوالي نامق باشا الصغير تم الإحتفال بتجديد الجسر القديم في بغداد عام ١٩٠٢ حيث صرفت على تجديد هذا الجسر مبالغ كثيرة ومن غرائب الصرف ان السلطان العثماني امر بعزل الوالي نامق باشا الا انه اصر على افتتاح الجسر لحين صدور امر العزل وقد قال احد الشعراء البغداديين قصيدة طريفة بهذه المناسبة جاء فيها قوم بنا يا بني الزوراء بنتهل فعن قريب جميع الخزي يرتحل قد جاءكم خير هذا مؤرخه فنامق بعد فتح الجسر يعتزل رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

<p><b>العزرا</b> ١٧ آب - ١٧ أيلول</p> <p>مهنياً: تأتيك النصائح من بعض الأشخاص الناضجين، فاصغ إليهم وتعلم من تجارب الأكبر منك سناً ولا تستهتر بما يقولونه لك. عاطفياً: تبحث الأوضاع العاطفية مع الشريك، لكن عليك أن تكون واضحاً ودقيقاً لإقناعه بوجهة نظرك.</p>	<p><b>الاسد</b> ١٧ تموز - ١٧ آب</p> <p>مهنياً: تكون في الموقع الأقوى لكن لا تستغل هذا الأمر. لا تستطيع أن تحصل على كل شيء. عاطفياً: من الممكن أن تتلقى عرضاً للزواج أو أن تعقد خطبة، أو يؤدي الفريق الآخر أو الشريك أو الزوج دوراً في أحداث هذا اليوم. صحياً: ان الأوان لوضع حد لعصبيتك وانفعالاتك.</p>	<p><b>السرطان</b> ١٧ حزيران - ١٧ تموز</p> <p>مهنياً: ما تراه أنت صائباً قد لا يكون كذلك، ربما لأن أوضاعك المضطربة بعض الشيء تشوش أفكارك. عاطفياً: لا تقدم النصائح إلى الشريك إذا لم يكن هادئاً، فهذا سيزيده غروراً مع مرور الوقت. صحياً: لا تناور أو تحاول التهرب من تطبيق ما وصفه لك الطبيب.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ١٧ ايار - ١٦ حزيران</p> <p>مهنياً: بداية مشجعة تساعد على تحقيق استقرار مهني، ولا سيما بعد الركود الذي عرفته أخيراً. عاطفياً: أنت في بحث دائم عن الاستقرار، وهذا يحتاج إلى خطوات حاسمة مع الشريك رغم المجازفة والعراقل.</p>	<p><b>الثور</b> ١٦ نيسان - ١٥ أيار</p> <p>مهنياً: إذا كنت تواجه مشكلات وأزمات في مجال المهني، فإن ذلك يفرض عليك مزيداً من الحذر وللخلاص منها. عاطفياً: يضعك الشريك أمام شروط صعبة، وخصوصاً بعد رغبته في التخلي عنك والرحيل. صحياً: حاول أن تسيطر على عصبيتك الزائدة.</p>	<p><b>الحمل</b> ١٦ آذار - ١٦ نيسان</p> <p>مهنياً: حاول أن تكون صاحب أخلاق عالية مع الزملاء، ولا تنفذ أعمالاً غير مضمونة النتائج. عاطفياً: وضع عاطفي مميز ونادر في حياتك، تسيطر على انفعالاتك وتبدو واثقاً بنفسك. صحياً: خفف من المأكولات الغنية باللحوم واستعض عنها بالخضراوات.</p>
<p><b>الجدى</b> ١٦ كانون الثاني - ١٤ شباط</p> <p>مهنياً: تميل إلى تسريع الأمور والفعوية في الخيار حيناً، ثم تعيش تردداً قاتلاً أحياناً أخرى. المعنويات عالية هذا اليوم. عاطفياً: تشعر بالحيوية وتمارس جانبية كبيرة على الجنس الآخر وتأسر القلوب وتطل على تجارب وبعض المحظورات. صحياً: التوترات العصبية تدفعك إلى التصرف بخراسة.</p>	<p><b>القوس</b> ١٦ تشرين الثاني - ١٦ كانون الثاني</p> <p>مهنياً: تعزز قدراتك الفكرية وتهتم ببعض الدراسات التاريخية والفكرية والسياسية، وقد تدخل سابقاً مهياً وتمارس نشاطاً فنياً. التواصل الدائم مع الشريك يوفر عليكما الكثير من العراقل، ويساهم في تثبيت العلاقة بينكما على أسس متينة جداً.</p>	<p><b>العقرب</b> ١٦ تشرين الثاني - ١٦ تشرين الثاني</p> <p>مهنياً: أحداث متتالية تدفعك إلى إعادة النظر في عدة أمور، وهذا يمنحك مزيداً من التطور والقدرة في العمل. التعاون الجدي مع الشريك يعزز العلاقة بينكما، فتصبح الصورة أكثر وضوحاً من السابق. صحياً: خذ الأمور هذا اليوم بروية وحكمة، ولا تنفعل بجدد تصرف عابر قلبه.</p>	<p><b>الميزان</b> ١٦ أيلول - ١٦ تشرين الأول</p> <p>هنياً: قد لا تعجبك الانتقادات من المسؤولين عنك في العمل، لكن لا تتسرع في بعض هذه الانتقادات من منطقي جداً. عاطفياً: عليك أن تبذل جهداً أكبر لتحسين علاقتك بالشريك، وذلك يساعد في توفير أجواء أفضل بينكما.</p>		



بعد الأخبار التي انتشرت مؤخراً في العديد من المواقع الإلكترونية حول وجود خلاف بين الفنانة إلهام شاهين والفنانة يسرا بسبب فيلم "يوم للستات"، نفت الفنانة إلهام صحة هذه الأخبار، وقالت إلهام يسرا صديقة عمري، والكلام عن وجود خلاف بيننا كلام فارغ ولا يمت للحقيقة بصلة، والوسط الفني اعتاد على مثل هذه الشائعات التي يطلقها ناس دون ضمير..

وتابعت: لم يتم ترشيح يسرا لأي دور في فيلم "يوم للستات"، وهي فنانة كبيرة ووجودها في أي عمل إضافة، وعن أزمة الإنتاج التي تواجه فيلم "يوم للستات"، قالت "كان جهاز السينما متحمساً لإنتاج الفيلم، وبعد ذلك تراجع، الأمر الذي وضعني في مأزق وفشلت في العثور على منتج مشارك أيضاً؛ لذا سوف أقوم بإنتاج فيلم (يوم للستات) بمفردي".

## باسكال مشعلاني تستعد لطرح "كلمة نبغيك"



انتهت الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني مؤخراً من تسجيل أغنية منفردة من نوعية "فرانكو أراب"، كلمات وألحان جزائرية تحمل عنوان "كلمة نبغيك" من كلمات رضا شريف والحنان وتوزيع أحمد حشيش. وحصدت العديد من الجوائز على هذه الأغاني.



http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

30 November 2013

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

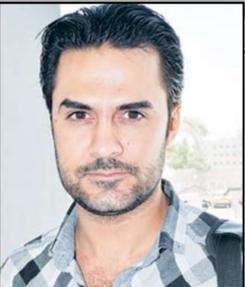
AlMada

500  
20  
دبصار  
صفحة

### • تعويض المتضررين من الأمطار •



كاركاتير  
بسام فرج



صباح المدى

الممثل أحمد صباح استأنف تصوير مشاهد دوره في الفيلم السينمائي (المسرات والأوجاع) للمخرج الكبير محمد شكري جميل، حيث يلعب في الفيلم دور "غسان". وابدى صباح سعاده بالتعامل مع اسم كبير في عالم الإخراج وقال "اعتبر نفسي محظوظا للحصول على هذه الفرصة وأنا اعمل وابدل قصارى جهدي للارتقاء بمستوى الشخصية ويسعدني أيضا العمل مع النجوم من رواد الفن العراقي.

الشاعر الشاب احمد شمس يستعد لإصدار مجموعته الشعرية الثانية بعنوان (تناص مع الفجيعة) تحتوي على ٤٠ نصا شعريا في التأمل العميق للمعرفة وفي الخطاب الموجه للمرأة والحياة وموضوعات وجدانية وفلسفية

المخرج حسين علي هارف يقدم مسرحية من إخراجة بعنوان (مود

لوحة)، ضمن فعاليات ملتقى بغداد للفنون التشكيلية الذي سيفتتح يوم غد الأحد على خشبة المسرح الوطني، وتولى هارف كتابة سيناريو المسرحية أيضا بالاشتراك مع الفنان خالد احمد مصطفي، وهو عمل مزج بين التمثيل المسرحي والعرض السينمائي والرقص والموسيقى في توليفة جديدة تتحدث عن الصراع بين قيم الجمال والإبداع الإنساني الذي تمثله اللوحة أو العمل الفني المبدع بشكل عام وبين القيم السلبية المضادة التي تضرب العمل الإبداعي في الصميم من خلال السرعة والاحتتيال والتزوير وبين هارف ان "العمل هو رسالة موجهة لكل الجهات المعنية لترسيخ المبادئ والمفاهيم في الحفاظ على التراث الفني والثقافي الذي يرخ به تاريخ العراق".

## بيان الداخلية .. وعودة الجثث المجهولة؟

مبارك.. إنجاز جديد يضاف إلى سلسلة الإنجازات الكبيرة التي حققتها القوات الأمنية خلال السنوات الماضية، لقد عادت الجثث المجهولة ترمى في ضواحي العاصمة، عادت ومعها الأمن والأمان، والدراما المعتادة لوزارة الداخلية التي من كثرة إعادتها أصبحت ساذجة، فالوزارة مشكورة كشفت لنا سر هذه الجثث حيث تبين للجميع: أن المجاميع الإرهابية وبعد أن عجزت عن مواجهة القوات الأمنية لجأت إلى استهداف المواطنين العزل في ظل مثل هذه البيانات يصبح القتل سهلاً، وعادياً جداً، ويمكن لأية مجموعة ترندى ملابس عسكرية أن تصدر حكماً بقتل أي مواطن، في كل مرة تعود الجماعات المسلحة إلى سيرتها القديمة، في النظر إلى أبناء الشعب باعتبارهم خارجين على القانون ويجب تربيتهم وإعادتهم إلى الحضيرة، ينبغي ضربهم وقتلهم من أجل ألا يتناولوا على أسياهم.

والآن دعونا نطرح السؤال الذي لا يريد أحد أن يجيب عنه.. من له المصلحة في عودة الجثث والقتل على الهوية؟.. من يحمي القتلة أصحاب الملابس الرسمية؟

سيقولون حالات فردية... وسنرد: إذا كانت فردية فلماذا لا توقفونها؟ لماذا نرى القوات الأمنية وهي صدييدة وجسورة في حصار المظاهرات، وعاجزة وفاشلة في مواجهة جماعات مسلحة تتجول في الشوارع، وتحول بعض مناطق بغداد إلى مجازر بشرية؟

لماذا عادت أخبار القتل والتهجير وقطع الرؤوس؟.. لماذا يتصور البعض أنه يمتلك سلطة مطلقة، وأن القانون في جيبه؟

كم قتيل يجب أن يسقط حتى تعتذر وزارة الداخلية.. ولماذا تصر القوات الأمنية على رفع شعار: لن نحسمك إلا إذا كنتم عبداً للقتل.

أراد الجناة أن يقولوا لكل مواطن إنه في مرمى نيرانهم، وإن بإمكانهم النيل منه متى شاؤوا، أرادوا أن يستخفوا بما ترده أجهزة الدولة عن حمايتها للعراقيين جميعاً والضمانات التي قدمتها لهم، ولتثبت بالدليل القاطع أن هناك قوى لديها سلطة ونفوذ أكبر من سلطة القانون والدولة.

إلى أين؟ تقوينا الجثث المجهولة؟  
تتكرر الأسئلة، ولا شيء يتغير سوى إجابات وزارة الداخلية الجاهزة، وهي بيانات لم تعد صالحة للاستخدام البشري، لا رهان على الدولة، ولا استقرار مع قوى سياسية تتناحر من أجل المناصب والمغانم، ولا انتصار لمن يتوهم استعادة قوته بالتحالف مع الجماعات المسلحة، ولا شيء سوى الانسجام مع الفوضى والخراب.

إلى أين يعضون بنا؟ الجثث التي ترمى في الطرقات تقول الكثير؛ لكن البرلمان والحكومة والقضاء بلقهم صمت قاتل.

ما جرى خلال الأيام الماضية يقول إن أشياء كثيرة لم تتغير، وإن هناك من لا يريد أن نمضي نحو مستقبل آمن، وهو تكرر لجرائم كثيرة ارتكبت وسترتكب في المستقبل، وإن اختلفت التفاصيل والوجوه، فالذي حدث أن مواطنين يفقدون حياتهم بمنتهى البساطة، لأن القانون جرى تغييره وتجاوزه بمعرفه من هم مسؤولين عن تطبيقه والدفاع عنه، من البصرة إلى بغداد إلى الأنبار المهتم واحد: شخص ما قرر أن يطلق الرصاص على القانون ويتصرف مطلقاً من إحساس متضخم بالسلطة والنفوذ.

ماحدث يجب أن ينبهنا، إلى أن بعض سياسيينا الذين رفعوا شعارات دولة المواطن في الانتخابات، إنما كانوا يحفظون ليوم يسلبون فيه المواطن حياته، بعد أن سلبوا منه أمنه وحاضره ومستقبله وترواته.

ولهذا سنظل الجازم التي تحدث في الحرية والشعلة والبيع والطارمية والبصرة، نقطة سوداء في ثوب معظم السياسيين، وستبقى وصمة عار تلاحق كل من تواطأوا بالصلوات وتلوثوا بتقديم المبررات والمسوغات لارتكبيها.

ما لم تقم الحكومة ومعها القضاء برد اعتبار الذين قتلوا فإنهم سيظلون أقرب إلى دولة الاستبداد، منهم إلى دولة العدالة الاجتماعية والحرية كما حمل بها العراقيون.

سنتنتهي السطور التي كتبت عما جرى من أعمال وحشية.. لكن سيبقى سؤال واحد: من أصدر أوامر القتل بحق هؤلاء المواطنين؟!

ولان الشخص يعيشتون بيننا واللغة هي لغة أبناء الشعب ولأنه يفهم الدراما ويكيفها للتلفزيون.

وقال د. حسين علي هارف: لقد أعاد عادل كاظم قراءة التاريخ لأن الفنان مؤرخ عصره فالفنان معنى بالحقيقة الفنية، في حين أن المؤرخ معنى بالوقائع التاريخية كما هي. هناك تاريخ زائف ومحرف تاريخ المسوك والسلاطين والخلفاء والأمرء.

ماذا نأخذ من التاريخ؟ يجب أن لا نأخذ الانتصارات حسب والأمجاد كما نفعل. والدراما الحقيقية هي في الهزائم والانتكاسات كما فعل احمد شوقي في قميمب ومصر كليوباترا وخالد الشواف في شمسو والأسوار.

عادل كاظم توفق بذكاء وحساسية درامية عند القرن الرابع للهجرة حيث كثرة الصراعات السياسية. انه قرن الانتكاسة. وقدم مقامات أبي الورد للتاريخ كنموذج للمقاومة ضد الاطماع الفارسية اي النموذج ثوري. في مسرحية "الحصار" هناك بطولة مدينة حضارية (بغداد) عام ١٨٣٠ بوجود علي رضا باشا وداود باشا وتوظيف درامي للحصار وتداعياته على الشعب. التاريخ في هذه المسرحية ليس مادة وثائقية. هناك فراغات في التاريخ مألها عادل بإبداعه الفذ. والحديث عن المتنبي ومسرحيته يقودنا الى إعادة قراءة في مقالة المتنبي، فهل هو طموح سياسي ام صراع سياسي ام يطل قومي. واستدعاء شخصية أبي العلاء المعري وهو من غير زمن المتنبي وكما استخدم الراوي والمادة العلمية السينمائية وأفاد عادل كاظم من تقنية برشت وطروحاته. بكل ما فيها من انتصارات وهزائم.



يقدموا مثل ذلك النص الغم، وفي مسرحية "ندبكم هذا المساء" قدم الكوميديا الهادفة. وتتميز مسرحيات عادل كاظم بالمحتوى الإنساني وإدانة الظلم والقهر، وحواره منسوق ورسين وبلغ وحبكة مبنية بناء محكما، والشخصية واضحة المعالم وتتطور فكريا وفي اتجاهها نحو هدفه. خامسا: عجيب امر الدائرة



# بيت المدى يحتفي بموثق التاريخ عادل كاظم .. رحلة الابداع من الطوفان الى الذئب وعيون المدينة

طرز الكاتب المسرحي الكبير عادل كاظم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون حين استضافه بيت المدى في شارع المتنبي بحضور جماهيري ضخم. ولد عادل كاظم جواد في بغداد ثم نزلت عائلته الى مدينة البصرة حيث عمل والده عاملاً في مينائها وهناك تعلم وانهى دراسته الإعدادية. ثم عاد الى بغداد والتحق بأكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٦٧ وبعد تخرجه عمل في وزارة الشباب عام ١٩٧١. مارس الكتابة للمسرح خلال سني دراسته في الأكاديمية وبعد تخرجه.

□ قحطان جاسم جواد.. تصوير محمود رؤوف

المسرح وكان يجب ان نعتز بكتابتنا المسرحيين ونستعيد أعمالهم. ثانيا: كنا نعتقد انه ليس هناك نص مسرحي عراقي يناقش او يوازى النص المسرحي الاجنبي لكن فجأة اكتشفنا عادل كاظم او لا في "الطوفان" وثانيا في "تموز بفرع الناقوس". ثالثا: طرق عادل كاظم معظم أساليب المسرحية او مشاريع التيارات الفنية المختلفة. من التاريخيين والمحميين كما في تموز، وفي الطوفان، وفي المتنبي، وندبكم هذا المساء.

وحتى الواقعية كما في عقدة حمراء والكوميديا الشعبية في الخط. رابعاً: كما كتب "تموز بفرع الناقوس" والصورة التي تعبر عن الصراع الدرامي و"شعيط وميعط وجرار الخط" حيث قدم فيها الروح الكاريكاتيرية النقدية. وفي المتنبي قام بتحويل الشعر الى سيرة ودراما بطريقة أخاذة ومعبرة تصعب على آخرين ان



المحتفى به مع مقدم الجلسة مهمة في حياتنا وفي دور المسرح. اليوم نحتمي بقامة كبيرة وبرمز من رموز المسرح العراقي ألا وهو الكاتب الملم عادل كاظم الذي شكل نقلاً كبيراً في تاريخ مسرحنا. وفي كتابة نص يحتوي على جماليات المسرح بحيث صار يمثل مرحلة مهمة من مراحل المسرح عندنا منذ الستينات. والكاتب السنيني كان له توجه بالفكر الماركسي والفكر التقدمي والوطني، وعادل كان واحداً من هؤلاء لأنه بدأ في عام ١٩٦٦. وقام بسماك القضية الوطنية بطريقة اثارت اسئلة كبرى وتشابك مع التراث والتاريخ. تجربته شكلت قطيعة مع من سبقه لكنه أسس لآطار جديد في المسرح استفاد منه من أتى بعده. وهو يمتلك جرأة كبيرة في التحرش بالتأوهات والسلطة والمنوعات السياسية. وكانت كتاباته تشكل خطراً على السلطة، كما في مسرحية "دائرة الغم القوقازية" لأنه شق عصا الطاعة على سلطة النظام السابق.

فقدان تقاليد المسرح وقال الفنان سامي عبد الحميد: - اولاً: لم نؤسس تقاليد لدينا في



وكانت (الطلح) ١٩٦٢ و(الكاع) أولى مسرحياته التي ظهرت على خشبة المسرح عندما أخرجها بنفسه لمجموعة من منتسبي وزارة الشباب عام ١٩٧١. وتناول في المسرحية الثانية علاقة الفلاح بارضه التي يزرعها وبالإقطاعي الذي يمتلكها وفيها يظهر ميله للدفاع عن حق الفلاح ضد المقتصب. وكتب مسرحية (الطوفان) اعتماداً على (ملحمة كلكامش) وأخرجها له ابراهيم جلال لطلبة فرع التمثيل بمعهد الفنون الجميلة عام ١٩٦٦ وبأسلوب ادبي متقدم تناول الاسطورة برؤية تقرب من الفلسفة الوجودية ومقسما المجتمع القديم الى سادة وهم الكهنة وعبيد وهم أبناء الشعب. لقد أهلت ثقافته العامة وثقافته المسرحية وقراءاته اضافة الى موهبته وسعة خياله الى كتابة مسرحيات تقرب في أسلوبها من الإنتاج المسرحي العالمي. هذا وقد عن له أحياناً ان يخرج بعضاً من مسرحياته. قدم للجلسة الناقد عباس لطيف

ان المسرح ضرورة كونية قصوى لايمكن تفاديها. وهذه الضرورة